



يعد **الدوري التونسي** بموسم شديد الأثارة، وهو ما توحى به الاستعدادات الجيدة خصوصاً للنادي الرضاوي الصفاقسي والأفريقي.

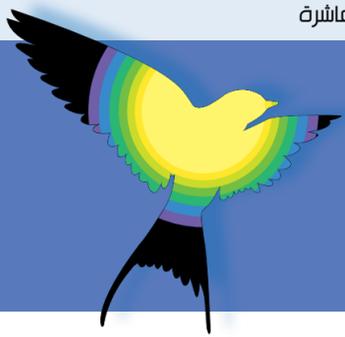
31.30

## ترامب يرسخ سيطرته على الجمهوريين

ربما تكون أهم خلاصات مؤتمر الجمهوريين الأميركيين، أن دونالد ترامب أحكم سيطرته بالكامل على الحزب الذي أصبح أقرب إلى حركة شعبية. [8]



الاثنين 22 يوليو/ تموز 2024 م 16 محرم 1446 هـ □ العدد 3612 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 22 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

### العدوان على غزة

## لقاءات نتنياهو الأميركي تحسم مصير الاتفاق

اشتباكات عنيفة  
وسط القطاع وغربه...  
وحصيلة الشهداء 38983  
التفاصيل صفحة 3.2

نتنياهو يناقش  
المفاوضات مع قادة  
الأجهزة الأمنية ويتعرض  
لضغوط متناقضة

بليكنك يريد إنجاز  
الاتفاق عندما يكون  
رئيس الحكومة  
الإسرائيلية في أميركا

نتنياهو يصل إلى  
واشنطن اليوم ويلتقي  
بايدن غداً ويخاطب  
الكونغرس الأربعاء

## غارة الحديدة استعراض للاستعادة الردع

الغارات الإسرائيلية  
على الحديدة غربي  
اليمن شابها الكثير من  
الاستعراض الدموي،  
بهدف رئيسي هو  
استعادة هيبة الردع التي  
تعرضت لأعطاب جديده  
على أكثر من جبهة.

5.4، 11.10

في العدد

06 | **سوريا**  
البعث الفرنسي  
المتطرف يستثمر  
عنصرها في  
ظاهرة السرقة

12 | **إثيوبيا**



ازمة ميناء إيلات:  
توقف العمل  
و تسريح نصف  
العمال

18 | **مصر**



تجريف حبي  
الشجاعة كي  
لا يبقى شيء كما  
كان

21 | **سوريا**



3 صحافيين من  
غزة: هكذا نعمل  
رغم استشهاد  
الزملاء

22 | **مناوشات**



مسلسل Sunny:  
امراة تبحث عن  
زوجها في مصنع  
روبوتات

24 | **ثقافة**



تنازلات بالجملة عن  
منح ثقافية المانية



استمرت البراز مشتعلة طيلة يوم أمس في الحديدة (فرانس برس)

الحدث

## أول سفير إيراني لدى السودان منذ ثماني سنوات

الخرطوم - عبد الحميد عوض

وأكد دعم إيران للسيادة الوطنية ووحدة وسلامة الأراضي السودانية. ومنذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حرص السودان على إعادة علاقته مع إيران، وذلك لضمان الحصول على دعم عسكري يساعده في حربه ضد قوات الدعم السريع. وتمكن الجيش السوداني بالفعل من الحصول على طائرات مسيرة إيرانية مكنته من إحراز تقدم في بعض جبهات القتال. وكانت الخرطوم قد سمت عبد العزيز حسن صالح، سفيراً للسودان لدى طهران، ومن المتوقع أن يتوجه إلى العاصمة الإيرانية خلال الأيام المقبلة.

السوداني حسين الأمين في تصريح صحافي، إن البرهان رغب بالسفير الجديد لإيران، وأكد متانة العلاقات بين البلدين، موضحاً أن تقديم السفير حسيني أوراق اعتماده يعد إيداناً ببدء مرحلة جديدة في مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين. من جهته، قال السفير الإيراني الجديد لدى السودان، إن تقديم أوراق اعتماده يأتي في إطار التوافق المشترك بين البلدين بشأن تبادل السفراء وترقية العلاقات الثنائية، متعهداً «ببذل قصارى جهده من أجل تعزيز علاقات التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسودان».

بين الجيش وقوات الدعم السريع، وتسلم منه أوراق اعتماده. وقطعت الخرطوم في مطلع عام 2016 علاقاتها الدبلوماسية مع طهران، وأمرت السفير الإيراني حينها، شبيب جويجري، وجميع طاقم السفارة، بمغادرة البلاد في غضون أسبوعين، وذلك تضامناً مع السعودية في مواجهته ما سمته المخططات الإيرانية، وما تلاه من أحداث الاعتداء على السفارة السعودية في طهران، كما شملت الخطوات السودانية وقتها استدعاء سفير السودان في طهران، وأمس الأحد، قال وكيل الخارجية

تسلم رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان (الصورة)، أمس الأحد، أوراق اعتماد حسن شاه حسيني، سفيراً ومفوضاً فوق العادة لإيران لدى السودان، وذلك بعد ثماني سنوات من قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ووفقاً للمراسم المعتادة لاعتماد أوراق السفارة، فقد استقبل البرهان السفير حسيني، في مقر إقامته ببورتسودان، العاصمة الإدارية المؤقتة للسودان في ظل الحرب



## سياسة

## الحدث

يتوجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو هو إلى واشنطن اليوم الاثنين، حيث يعقد سلسلة من اللقاءات تتمحور حول التوصل إلى صفقة تبادل الأسرى ووقف العدوان على قطاع غزة، في الوقت الذي تواصلت فيه الضغوط الداخلية عليه لعدم تقديم تنازلات

# صفقة غزة

# لقاءات نتنياهو مع صيرها الأميركية تحسم مصيرها

حيفا، **نابيا زناديا** غزة، **العربي الجديد**

### للحديث تمة... سباق الرئاسة في تونس

**وليد التليلي**

انطلق سياق الرئاسة في تونس فعليا بإعلان الرئيس التونسي قيس سعيد، يوم الجمعة الماضي، ترشحه لولاية ثانية. وقال التونسيين في فيديو على الصفحة الرسمية للرئاسة، «لو كنت خُبرت لما اخترت، ولكن حين يدعوك الولاة الوطني فلا مجال للتردد، ولا مجال إلا لأن تقول إني استجيت ولييت» متابعاً: «أعلن ترشحي للانتخابات الرئاسية لواصلت مسيرة النضال في معركة التحرير الوطنية»، ويهدأ المعنى، يؤكد سعيد نيته مواصلة ما يسميه بالمرعة، وي طرح للتونسيون سؤالاً جوهرياً على سعيد وعلى أنسهم في الوقت نفسه: من ينافس سعيد وهل ستكون فعلاً وأصلاً منافسة متكافئة بين الجميع تصفاه إلى بقية منافسات ما بعد الثورة التي كتبتها التاريخ في صفحة البلاد الديمقراطية، أم أنها ستكون في صفحات ما قبل الثورة التي كانت ملطخة بالتزوير وبغياب أي تنافس حقيقي، في بلد لا حرية ولا ديمقراطية فيها؟

تجد هذه الأسئلة مشروعيها بالعودة إلى تصريحات سعيد نفسه، إذ كان قد قال، في إبريل/نيسان من العام الماضي، إنه «ليس مستعداً لتسليم الوطن لمن لا وطنية له»، مضيفاً أنه «لا يرى نفسه في منافسة مع أي كان»، وتزايد الخلاف من انتخابات شكلية بالنظر إلى وقائع الأيام الأخيرة، فقد أصدر القضاء حكماً على رئيس حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري المرشح لطفي المرابي (الذي أضيف إلى قائمة المعتقلين) بسجنه مدة ثمانية أشهر، مع المنع من الترشح مدى الحياة، وقد يكون الحكم مفهوماً لو صدر قبل بداية السباق الانتخابي، ولا أحد يفهم لماذا انتظر القضاء، كل هذا الوقت ليصدر حكمه، وكان يمكن أن يُكتفى بالسجن، أما منعه من الترشح مدى الحياة، فهذا يوظف الشكوك ويثير كل المخاوف السابقة ويؤكدها، إضافة إلى ذلك، يصدر حكم غريب على وزير الصحة الأسبق عبد الطيف المكي برفع من الظهور الإعلامي، وتجويز التجويز من حدود منطقة، بما يعني شل حركة ومنعه من التحرك وجمع التزكيات وإقناع الناس بجديو تزكيتهم وربما انتخابه فيما بعد، والكلي مرشح جنّي.

وقد يكون عنواناً ووجهة لأصوات الناخبين، رغم أن حركة النهضة تترأث من ذلك علناً، وهو أحد قبايلها المستقلين منها. ولكن هذا تفصيل آخر في قراءة توزيع الأصوات، فهل ستكون هذه الانتخابات فرصة لاستعادة وجه بين البلدين، وسيكون ذلك عواقب وخيمة في العايد من المجالات، أن من دون مزيد من التوضيح، وأصاف: «أما على المستوى الشخصي، فأنا لا أخلفق في أي مستوطن غير فرضت عليه عقوبات أميركية صارمة وغير الديمقراطية، لكن هذا قرار مؤسف تابع من احتياجات سياسية داخلية لأولئك الذين يدعون أنهم يقودون أكبر ديمقراطية



### بنكران: تهديد لكل العرب

اعتبر الامية العام لحزب العاد الله بنكران، خلال اجتمع الامانة الوطني للحزب في الرباط، مساء امس الولاة السبت، ان اسرائيل تمثل «تهديدا» وليس للفلسطينية فقط. وقال ان «اسرائيل لا تهدد الفلسطينيين في جميع المناطق الفلسطينية»، داعيا الى دعم فلسطينية «بموافقة وعدم والمساعدات وعدم التخلي عنها».

في العالم»، في إشارة إلى الولايات المتحدة، ودعى سموريتش أن واجبه «تعزيز قبضة تل أبيب على أجزاء الوطن في يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية)، ومنع قيام دولة من شأنها أن تُعرض وجود إسرائيل للخطر». مضيفا أنه «ستعد لدفع أي ثمن مقابل ذلك»، كما قلل من أهمية العقوبات الغربية، مبيّنا أنها «مجرد ظل عابر».

وكان بن غفير قد هاجم الولايات المتحدة على الأرض، اصيب متضامنا امريكيا في يناير/كانون الثاني الماضي بشدة، بعد اداة الخارجية الأميركية تصريحات له دعا فيها لعودة المستوطنين إلى غزة، حيث قال إن «إسرائيل ليست نجة أخرى على العلم

في العالم»، في إشارة إلى الولايات المتحدة، ودعى سموريتش أن واجبه «تعزيز قبضة تل أبيب على أجزاء الوطن في يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية)، ومنع قيام دولة من شأنها أن تُعرض وجود إسرائيل للخطر». مضيفا أنه «ستعد لدفع أي ثمن مقابل ذلك»، كما قلل من أهمية العقوبات الغربية، مبيّنا أنها «مجرد ظل عابر».

وكان بن غفير قد هاجم الولايات المتحدة على الأرض، اصيب متضامنا امريكيا في يناير/كانون الثاني الماضي بشدة، بعد اداة الخارجية الأميركية تصريحات له دعا فيها لعودة المستوطنين إلى غزة، حيث قال إن «إسرائيل ليست نجة أخرى على العلم



### اعتبر سموريتش أن واجبه تعزيز قبضة إسرائيل على الضفة



(من اليمين لليسار)

### اجتمع نتنياهو مع لمانقشة الاتفاق

### حدد 8 نواب من الليكود بشأن الضفة

خط النهاية» عندما يكون نتينياهو في واشنطن. في المقابل تتواصل الضغوط الداخلية على نتينياهو لمنع تقديم تنازلات، وأفاد موقع القناة 12 العربية، مساء السبت، أن ثمانية نواب من حزب الليكود وجها رسالة إلى نتينياهو، حذروا له، من خالها «الخطوة الحمراء» بشأن الضفة، وهدوا بان المساقاة على مقترح الضفة الحالي، سودوي إلى تفكك الائتلاف، وأشار النواب عميت هليفي وحانوخ ميليبتسكي ودان إيوزر وموشيه سعده وأريك كلينر وشالوم دانيئو وتالي غوتليب ونيسيم فاتوري

#### رصد



إلى اهمة إعادة المحتجزين الإسرائيلييين غزة سعني عمليا انتهاء الحرب، وسودوي إلى عودة إطلاق الصواريخ على سدبروت على هوية إسرائيل ومنها، ولذلك لا يمكنها التي حققها جنوبنا». وكتبوا في رسالتهم فيها حركة حماس سراح المحتجزين في إطار وقف لإطلاق النار، كما حدث في الضفة الأولى، وأوضحوا معارضتهم خطة إطلاق سراح المحتجزين على دفعات، وبالمقابل، دعمهم إطلاق سراحهم جميعا دفعة واحدة، وقالوا إن «لا يتضمن عودة جميع المحتفظين دفعة واحدة، وليس على مراحل، يحكم الأعداء على من تبقى من المحتفظين الأحياء لذلك، في كل الأحوال، لا ينبغي العودة الكاملة لجميع المحتفظين»، وأعرب أعضاء الكنيست الثمانية عن معارضتهم الشديدة انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق المركزية في القطاع بعد حرقها من الحصار، وقالوا إن «اتفاقاً يتضمن انسحاب قواتنا من حصار السيطرة في قطاع غزة سيكون في الواقع هزيمة ملطفة لإسرائيل، لأنه سيؤدي حتما إلى استعادة قدرات العدو العسكرية والسطوية، وعودة إلى مواقع الهجوم على سكان غلزة غزة وجميع أنحاء البلاد». كما اعتبروا أن أي

اتفاق يشمل «عودة العدو إلى شمال قطاع غزة سعني عمليا انتهاء الحرب، وسودوي إلى عودة إطلاق الصواريخ على سدبروت على هوية إسرائيل ومنها، ولذلك لا يمكنها التي حققها جنوبنا». وكتبوا في رسالتهم فيها حركة حماس سراح المحتجزين في إطار وقف لإطلاق النار، كما حدث في الضفة الأولى، وأوضحوا معارضتهم خطة إطلاق سراح المحتجزين على دفعات، وبالمقابل، دعمهم إطلاق سراحهم جميعا دفعة واحدة، وقالوا إن «لا يتضمن عودة جميع المحتفظين دفعة واحدة، وليس على مراحل، يحكم الأعداء على من تبقى من المحتفظين الأحياء لذلك، في كل الأحوال، لا ينبغي العودة الكاملة لجميع المحتفظين»، وأعرب أعضاء الكنيست الثمانية عن معارضتهم الشديدة انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق المركزية في القطاع بعد حرقها من الحصار، وقالوا إن «اتفاقاً يتضمن انسحاب قواتنا من حصار السيطرة في قطاع غزة سيكون في الواقع هزيمة ملطفة لإسرائيل، لأنه سيؤدي حتما إلى استعادة قدرات العدو العسكرية والسطوية، وعودة إلى مواقع الهجوم على سكان غلزة غزة وجميع أنحاء البلاد». كما اعتبروا أن أي

## صحة لدى المجتمع الدولي

العرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في تصريح الصحافيين على ملت الطارئة خلال عودته من شهاد قبرص أمس الأحد، عت عليه الإسرائيلي الاراضي الفلسطينية غير شرعي، «صحة لدى المجتمع الدولي».

«حاليًا أن نرفع أصواتنا ضد الظلم بشره، نؤكد كل يوم جديد، وهذا واجبنا الإسلامي، ودينٌ علينا امام التاريخ، فكل موصفة يتخذ أو لا يتخذ بسجلته التاريخ».



دمار مبع المحيطة جنوب لبتان، 19 يوليو الحالي، محمود الزيات(فارس برس)

بيروت. **العربي الجديد**

تواصل التصعيد بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلي، مع إعلان الحزب، الذي نعى من عناصره، من هجوم بصواريخ الكاتوشا على مستوطنة دفتا في الجليل الأعلى، للمرة الثانية في غضون يومين، وذلك بعد ساعات من استهداف طيران الاحتلال مستودع ذخيرة للحزب في بلدة عدلون جنوب لبنان ما أدى إلى تضرر عدد من المنازل، والحال في قرى مجاورة نتيجة إصابته بصواريخ الحزب المسمى المستهدف والذي أشاع حزب الله بين مؤيديه بأنه مستودع للذوق ولذوا كيميائية. و أعلن حزب الله، في بيانات أمس الأحد، شن هجمات على مستوطنة دفتا في الجليل الأعلى، ومواقع لغوات الاحتلال الفلسطيني، أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 9750 مواطناً من الضفة والقدس، منذ بدء الحزب على غزة، مشيرة إلى أن الاحتلال يواصل خلال حملات الاعتقال الفلسطينية «وقفا» إلى إصابة مواطنين تنفيذ عمليات القمع وتجنيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات وقرع أضراس في مبان ومزارع جراء قصف مستوطنة دفتا. وقالت اداة الجيش الإسرائيلي، إن 10 صواريخ أطلقت، أمس جنوب شرق نابلس، وهي طالبة جامعية وابنة الأسير الضحايا نواف العامر. ومن المدن والمدلات التي اقتحمت أمس، بلدة إزنا غرب الخليل، وبني نعيم شرقي الخليل، حيث قادت ثلاثة مسلحين.

إلى ذلك، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، ونادي الأسير الفلسطيني، أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 9750 مواطناً من الضفة والقدس، منذ بدء الحزب على غزة، مشيرة إلى أن الاحتلال يواصل خلال حملات الاعتقال الفلسطينية «وقفا» إلى إصابة مواطنين تنفيذ عمليات القمع وتجنيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات وقرع أضراس في مبان ومزارع جراء قصف مستوطنة دفتا. وقالت اداة الجيش الإسرائيلي، إن 10 صواريخ أطلقت، أمس جنوب شرق نابلس، وهي طالبة جامعية وابنة الأسير الضحايا نواف العامر. ومن المدن والمدلات التي اقتحمت أمس، بلدة إزنا غرب الخليل، وبني نعيم شرقي الخليل، حيث قادت ثلاثة مسلحين.



دمار مبع حبر الباص (من اليمين لليسار)

المتحدة من جهات يهودية بالتزامن مع زيارة نتينياهو. وفي غزة، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين قوات الاحتلال وعناصر المقاومة الفلسطينية. وقال سكان في مدينة رفح لوكالة رويترز أن معارك ضارية اندلعت بين مقاتلين وقوات الاحتلال، لا سيما في المناطق الواقعة وسط القطاع وغربة التي تقدمت فيها الدبابات الإسرائيلية في الیومین الماضيين. وأعلنت «كتائب القسام» و«سرايا القدس» في بيانات أن عناصرهما تصدوا لقوات الاحتلال بصواريخ مضادة للدبابات وقذائف الهاون، وبلت «سرايا القدس» مشاهد لما قالت إنه من استهداف مقاتليها جنود الاحتلال داخل مبنى بغلقة «تي جي بي»، وقصف مركز آخر لقوات الاحتلال بقذائف الهاون عند مفترق عوض الله بمخيم بيتا جنوب مدينة رفح، ونسف جيش الاحتلال مباني سكنية في حي القنوط جنوبي مدينة رفح وأعلنت «كتائب القسام» استهداف مروحية إسرائيلية من نوع «باتشي» بصاروخ «سام 7» أثناء إطلاقها النار على المواطنين شرقي مخيم البريخ وسط قطاع غزة، أمس الأول السبت، وقال المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحماس في غزة، في بيان، إن 22 شخصاً استشهدوا أمس الأحد، واستشهد ثمانية فلسطينيين، وأصيب آخرون، في عملية لاحتلال الإسرائيلي استهدف مدينتي خانونس ورفع جنوب قطاع غزة، ومخيم البريخ وسط القطاع، وقالت مصادر محلية، لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن طواقم الهلال الأحمر انشطلت جثمان شهيدة، ومصابين اثنين، إثر صف منزل في بلدة بني سهيل شرق مدينة خانونس، كما سقط ثلاثة شهداء بينهم طفلان إثر قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في منطقة قيزان النجار جنوبي خانونس وتم انشثال جثامين ثلاثة شهداء، في استهداف مخيم الشابورة وسط مدينة رفح، واستشهد ثلاثة أشخاص في استهداف طائرة مسيرة لجمعاء للفلسطينيين، في مدينة رفح، وقصفت طائرات الاحتلال شقة سكنية في مخيم البريخ وسط قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد أربعة مواطنين، وأعلنت وزارة الصحة في غزة، في بيان أمس الأحد، ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 3893 على الأقل، وقالت الوزارة إن بيان أنها حصت بين من وصلوا إلى المستشفيات (44 شهيداً و105 جرحى خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة)، حتى صباح أمس الأحد، وأشارت إلى أن إجمالي عدد الجرحى (بلغ 9797 إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي».

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، في بيان، إن جيش الاحتلال قصف مخيم التصيرات، وسط القطاع، مرة 63 خلال سبعة أيام، مشيراً إلى أنه راح ضحية هذا القصف 91 شهيداً و251 جريحاً، وكشف أن أكثر من 75% من الضحايا وصلوا إلى المستشفيات واستجاباتهم وأجسادهم محروقة جراء استهداف الاحتلال الأسلحة الحارقة والكيميائية. وقال إن هجمات التصارات لا تتوقف من واحد من المخيمات المهاولة بالسكان ويوجد فيه حالياً 250 ألف مواطن ونازح، ويعرض للصف الهجمي من الاحتلال من دون مراعاة لحالة الاعتقال داخل الخيم، وأعلن جيش الاحتلال، في بيان، إصابة ثمانية جنود خلال ال24 الماضية ستة منهم في معارك قطاع غزة.

وتشكل هذه المبادئ خلوطاً واضحة لانتلافنا (الحاكم). لقد اخترت للحفاظ على هوية إسرائيل ومنها، ولذلك لا يمكنها التي حققها جنوبنا». وكتبوا في رسالتهم ان «اتفاقاً يتضمن تغييراً ما بشأن السيطرة الكاملة والمطلقة للجنود الإسرائيلييين على حماس لإعادة المحتجزين الإسرائيلييين، من كتوم وإلى البحر، سيؤدي حتماً

اتفاق يشمل «عودة العدو إلى شمال قطاع غزة سعني عمليا انتهاء الحرب، وسودوي إلى عودة إطلاق الصواريخ على سدبروت على هوية إسرائيل ومنها، ولذلك لا يمكنها التي حققها جنوبنا». وكتبوا في رسالتهم فيها حركة حماس سراح المحتجزين في إطار وقف لإطلاق النار، كما حدث في الضفة الأولى، وأوضحوا معارضتهم خطة إطلاق سراح المحتجزين على دفعات، وبالمقابل، دعمهم إطلاق سراحهم جميعا دفعة واحدة، وقالوا إن «لا يتضمن عودة جميع المحتفظين دفعة واحدة، وليس على مراحل، يحكم الأعداء على من تبقى من المحتفظين الأحياء لذلك، في كل الأحوال، لا ينبغي العودة الكاملة لجميع المحتفظين»، وأعرب أعضاء الكنيست الثمانية عن معارضتهم الشديدة انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق المركزية في القطاع بعد حرقها من الحصار، وقالوا إن «اتفاقاً يتضمن انسحاب قواتنا من حصار السيطرة في قطاع غزة سيكون في الواقع هزيمة ملطفة لإسرائيل، لأنه سيؤدي حتما إلى استعادة قدرات العدو العسكرية والسطوية، وعودة إلى مواقع الهجوم على سكان غلزة غزة وجميع أنحاء البلاد». كما اعتبروا أن أي

اتفاق يشمل «عودة العدو إلى شمال قطاع غزة سعني عمليا انتهاء الحرب، وسودوي إلى عودة إطلاق الصواريخ على سدبروت على هوية إسرائيل ومنها، ولذلك لا يمكنها التي حققها جنوبنا». وكتبوا في رسالتهم فيها حركة حماس سراح المحتجزين في إطار وقف لإطلاق النار، كما حدث في الضفة الأولى، وأوضحوا معارضتهم خطة إطلاق سراح المحتجزين على دفعات، وبالمقابل، دعمهم إطلاق سراحهم جميعا دفعة واحدة، وقالوا إن «لا يتضمن عودة جميع المحتفظين دفعة واحدة، وليس على مراحل، يحكم الأعداء على من تبقى من المحتفظين الأحياء لذلك، في كل الأحوال، لا ينبغي العودة الكاملة لجميع المحتفظين»، وأعرب أعضاء الكنيست الثمانية عن معارضتهم الشديدة انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق المركزية في القطاع بعد حرقها من الحصار، وقالوا إن «اتفاقاً يتضمن انسحاب قواتنا من حصار السيطرة في قطاع غزة سيكون في الواقع هزيمة ملطفة لإسرائيل، لأنه سيؤدي حتما إلى استعادة قدرات العدو العسكرية والسطوية، وعودة إلى مواقع الهجوم على سكان غلزة غزة وجميع أنحاء البلاد». كما اعتبروا أن أي

في منطقة جنوب لبنان وفي داخلها قذائف صاروخية وسوائل أخرى». وكانت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية ذكرت ليل أمس الأول أن «غارة على بلدة عدلون استهدفت مستودع ذخائر»، وأشارت، وهو من قادة المقاومة البارزين في انتفاضة الأقصى الثانية التي اندلعت عام 2000. (العربي الجديد)

حولا في جنوب لبنان، وأحمد على موسى ووليد عامر، من حولا أيضا.

والسبت الماضي، أعلن حزب الله وحركة المقاومة الإسلامية في شرقية في جنوب لبنان، وأشارت الوكالة الوطنية اللبنانية إلى وقوع إصابات جراء استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية بصاروخين منزلاً في بلدة حولا الحدودية جنوبي لبنان من جانبه، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان نشره على منصة إكس، أنه استهدف بغارة جوية «خليفة تابعة لحزب الله» في حولا، وقال إن «قوات تابعة للفرقة 91 (فرقة الجليل)، رصدت في وقت سابق إطلاق خلية تابعة لحزب الله تعمل في منطقة حولا، مما أجبر لبنان، وبعد وقت قصير من الرصد، هاجمت حوزب الله مسيرة تابعة للقوات الجوية الإسرائيلية، واستهدفت مدفعيتها الاحتلال الإسرائيلي وأطلقت قذائف مارون الراس بسبع قذائف، والمنطقة الواقعة بين بلدتي عيناتا وكوتين بعدد من الذخائف.

### البائز: إسرائيل تمارس الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

أكدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، فرانسيسكا بياتيز (الصورة)، أمس، أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، مضيفة أن «إسرائيل تزاد وحشية تجاه ضحاياها كل يوم»، وقالت البائيز، في منشور على منصة «إكس»، إنه «في الواقع، هناك دولة فلسطينية موجودة، وإسرائيل تمارس الفصل العنصري ضد الفلسطينيين». وجاء كلام البائيز بعد تأكيد محكمة العدل الدولية، يوم الجمعة الماضي، خلال جلستها لإعلان رأيها بشأن التسمات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عام 1967، أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية واستغلالها للموارد الطبيعية في الأراضي المحتلة تنتهك القانون الدولي، مضيفة أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة، موضحة أنه على إسرائيل صقلها سلطة احتلال إدارة الأراضي لمصلحة الفلسطينيين.



### إصابة الأسير عبد الله البرغوثي بكسور بعد تعرضه للضرب

كشفت عائلة الأسير عبد الله البرغوثي (52 عاماً) من بلدة بيت ريعا، شمال غرب رام الله، بسبب الضفة الغربية، أمس، عن إصابته بكسور في قفصه الصدري بعد تعرضه للضرب على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأسر. والبرغوثي هو أبرز قيادات كتائب القسام، وأكدت سائدة البرغوثي، زوجة الأسير عبد الله البرغوثي، أن أحد الأسرى المجرع عنهم أبغ العاللة قبل أيام، يتعرض عبد الله للضرب المبرخ في سجن سلفا، ما أدى إلى إصايلته بكسور في قفصه الصدري، وقالت زوجة البرغوثي، إن «القوات الإسرائيلية في سجن شطلة، وقامت بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح كان بينهم زوجي»، مربة عن قلق العائلة على وضعه الصحي «في ظل ما يتعرض له الأسرى من قمع وحرمان من العلاج»، كما أعربت عن خشيتها على حياته في ظل منغ زيارة الحامين للأسرى عامة وله خاصة، وكانت محكمة إسرائيلية قد حكمت على عبد الله البرغوثي بالسجن المؤبد و7 عقوبات فدانلة أدت إلى مقتل 67 إسرائيلياً وجرح أكثر من 500 آخرين، وهو من قادة المقاومة البارزين في انتفاضة الأقصى الثانية التي اندلعت عام 2000. (العربي الجديد)

### روسيا تطارد قاذفتين أميركيتين فوق القطب الشمالي

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، أن طائرات مقاتلة روسية منعت قاذفتين أميركيتين من اقتحام سماء شبه جزيرة كاماتشكا فوق بحر بارنتس القطب الشمالي، وقالت الوزارة في بيان، إنه بعد رصد اقتراب هدف جوي من الحدود الروسية، دفع الجيش طائرات مقاتلة من طراز ميغ 29 ومع 31، والتي حددت أنهما قاذفتان استراتيجيتان أميركيتان من طراز بي 52 إتش، وأيضاً أنه «مع اقتراب المحطات الروسية، عدلت القوات الإسرائيلية الجوية، التي استهدفت مدفعيتها الاحتلال الإسرائيلي وأطلقت قذائف مارون الراس بسبع قذائف، والمنطقة الواقعة بين بلدتي عيناتا وكوتين بعدد من الذخائف.

(رويترز)



## سياسة

## قضية

يستغل اليمين المتطرف، وكذلك وسائل إعلام، ظاهرة السرقة في فرنسا في سياق التحريض على من يوصفون بالأجانب، لا سيما من المهاجرين العرب. إلا أن دراسات وأرقاماً تتعارض مع الدعاية الإعلامية حول ارتباط الجنوح بالمهاجرين

# ظاهرة السرقة في فرنسا

# حين يستثمر اليمين المتطرف في العنصرية

**باريس ـ بشير البكر**

تقول نكتة فرنسية قديمة إن «الفرنسي الذي يصوت من أجل الجبهة الوطنية هو شيوعي تعرض للسرقة مرتين»، ومعنى ذلك أن الشيوعي يمكن أن يصوت لليمين المتطرف، على نحو احتجاجي، للتعبير عن عدم رضاه على الحكومة، وما يهيمه ليس النتيجة السياسية ولا هوية الحزب الحاكم.

بل مكافحة السرقة في فرنسا وحظيت في وسائل الإعلام خلال حملة الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت على دورتين في 30 يونيو/حزيران الماضي والسابع من الشهر الحالي، وذلك بوصفها خطراً بات يهدد الحالي، وذلك بوصفها خطراً بات يهدد الحالي، ومركز الدولة والأنشطة الثقافية والسياحية والاقتصادية، والتي تجتذب أكبر قدر من السياح عالمياً، وعلى العموم، فإن هذه الظاهرة ليست جديدة، وهي في حالة من وجزر لكن يكثر أن تُعزف على أحد سكان باريس لم يتعرض

**اجهزة الدولة لا تتلمذ بالكفاءة التامة للقضاء على السرقة**

**دراسات خلصت إلى انه لا يوجد تأثير للهجرة على الانحراف**

إقرار قانون، وقال خامنئي، أمس، خلال لقاء مع أعضاء البرلمان الجديد الذي يسيطر عليه المحافظون، شارك فيه بزتشكيان باعتباره نائباً عن تهرين قبل فوزه بالرئاسة، إنه «يجب أن تكون هناك قواعد كاملة بأن انتصار ونجاح رئيس الجمهورية المنتخب في إدارة البلاد هو واجب لجميعنا، داعياً الجميع إلى مساندة بزتشكيان في القيام بمسؤولياته تجاه البلاد».

وجاءت تصريحات خامنئي أمس، بعدما خرجت خلال الأيام الأخيرة أصوات من داخل البرلمان الإيراني والتحيز المحافظ انتقدت بزتشكيان وبطانته بشدة، وكان المرشد الإيراني يكل سابقاً المديح للبرلمان الإيراني السابق الذي كان يسيطر عليه أيضاً المحافظون، وكان يصفه بالجلس الكوري، لكن كلمته أمس تضمنت انتقادات مطبئة، حيث أكد أن البرلمان لا ينبغي أن يكون مصدر تشجعات للراي العام»، وشدد خامنئي في كلمته على ضرورة أن يسمع العالم «صوتاً واحداً من البلاد في القضايا المهمة»، داعياً إلى إحباط محاولات البعض المغتيلة، وانتقد خامنئي بشكل غير مباشر تصريحات سابقة للرئيس الإيراني السابق حسن روحاني وزير خارجيته محمد جواد ظريف بشأن إقتبال البرلمان السابق لمفاوضات إحياء الاتفاق النووي من خلال

**مناخعة**

عادت كوريا الشمالية، أول من أمس الأحد، إلى إطلاق البالونات التي تحمل اللغابات باتجاه جارتها كوريا الجنوبية، كما أكدت سيول أنها ستستأنف بثّ الدعايات ضد بيونغ يانغ عبر مكبرات الصوت، وتؤدي تلك المعركة النفسية بين الكوريين إلى تقاخم التوترات المرتفعة بالفعل في شبه الجزيرة الكورية، حيث يهدد الخصمان باتخاذ خطوات أقوى ضد بعضهما بعضا ووسط مخاوف من انزلاق الوضع إلى مواجهة أكبر بين الطرفين، وقالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، أمس، إن كوريا الشمالية أطلقت، الأحد، المزيد من البالونات التي من المحتمل أنها تحمل نفايات باتجاه كوريا الجنوبية، وذلك بعد أيام من استئناف



مغب عملية سرقة باريس اغسطس 2023 اشنياو والدين(ب)فرانس برس

ثلاثة أشهر من قبل العصابة نفسها، التي تراقبه حين يجلس في الحديقة مع زوجته، لمُدخل أحدهم من نافذة الصالون ويسرق ما يجده من أشياء خفيفة وغالية، في المرة الأولى، سرق مصاع الزوجية، وفي المرة الثانية محفظة شخصية تحتوي 500 يورو وبطاقة الهوية ورخصة السياقة والبطاقة المصرفية. وعلى الفور، قدم شكوى للشرطة في المرتين، مرفقة بصور كاميرا الشارع التي تظهر اللص وهو يتسلل إلى داخل البيت ويخرج من النافذة، قائلا له في الشرطة «لا نستطيع أن نفلع شيئا، وحتى لو اعتقلنا من نسطنح فسيتلق سراحه بعد مدة، إذ إن السجون



ملبية، وليست لدى إدارتها موازنات من أجل استضافة نزلء جدد، عليك أن تحمي نفسك وتصوب بزكيب نظام حماية من السرقة.

يكني أن يقف المرء في بعض محطات المترو معظمة واحدة كل عشر دقائق، أصبحت الآن ثلاث ساعات في كل عشر دقائق. الهجرة والجنوح، ورغم الفارق في حدة المنهم والديهي هو العربي، رغم أن عربات المترو تعج بالخجر القاصيرن القادمين من رومانيا، الذين يمارسونها علانية، لكن لا أحد يكتدر لهؤلاء، حتى الشرطة التي تتعلقهم في محطة وتخلي سبيلهم في محطة أخرى ويجري التركيز على أصحاب السحنة السراة، فيما صارت التهمة ملصقة

جيشية عربية أكثر من غيرها. ولا تتحدث وسائل الإعلام وأحزاب اليمين عن سواها.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير الداخلية جيرالد دارمانان وزعيمه حزب التجمع الوطني مارين لوبان يربطون بين الهجرة والجنوح، ورغم الفارق في حدة الخطاب والمقاربة العامة، فإن الأرقام تؤكد أن نصف أعمال الجنوح تُنسب إلى أشخاص أسيان يمارسونها علانية، لكن لا أحد يكتدر لهؤلاء، حتى الشرطة التي تتعلقهم في محطة وتخلي سبيلهم في محطة أخرى ويجري التركيز على أصحاب السحنة السراة، فيما صارت التهمة ملصقة

**نقير**

## توترات بحر الصين الجنوبي: هل تتدخل واشنطن؟

وعلى الرغم من أنهم قد لا يمثلون الحكومة الأميركية رسمياً، يجب أن تكون حذرين من السماح لهؤلاء الأقرام بالهيمنة على المناقشة بشأن المسائل المتعلقة بالصين»، وأضاف دينغ أن واشنطن راعية في رؤية التوتور في بحر الصين الجنوبي لكن من دون وصول التصعيد إلى صراع كامل، لافتاً إلى أن هده كانت ومنتقل سياسة الولايات المتحدة في المنطقة وأضاف: «إذا تصاعد الموقف بين الصين والفلبينيين بسرعة كبيرة، فإن الولايات المتحدة ستخشي فقدان السيطرة، وعلى العكس من ذلك، إذا قام الجانبان بحل مشاكلهما تماماً، فإن الإدارة الأميركية ستفطر بفقدان مائتلا باعتبارها أداة إستراتيجية لأحتواء بكين». من أن الصراع الشامل في بحر الصين الجنوبي ليس في مصلحة الولايات المتحدة، وذلك على أعقاب دعوة أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس جو بايدن إلى تقديم دعم ملموس للفلبينيين، وكرت صحيفة غلوبال تايمز الحكومية الصينية الناطقة بالإنكليزية، أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي يشجعون تدخل واشنطن تجاه النزاعات في بحر الصين الجنوبي من خلال دعوة إدارة بايدن لتقديم «مؤامرة لإقتبال الحكومة ال12م»، في إشارة إلى حكومة الثالثة التي كانت تفاوض مع واشنطن لإحياء الاتفاق النووي.

**كثبان ـ علي ابو مريحان**

ابرزت وسائل إعلام رسمية صينية، يوم الجمعة الماضي، تحذيرات خبراء صينيين من أن الصراع الشامل في بحر الصين الجنوبي ليس في مصلحة الولايات المتحدة، وذلك على أعقاب دعوة أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس جو بايدن إلى تقديم دعم ملموس للفلبينيين، وكرت صحيفة غلوبال تايمز الحكومية الصينية الناطقة بالإنكليزية، أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي يشجعون تدخل واشنطن تجاه النزاعات في بحر الصين الجنوبي من خلال دعوة إدارة بايدن لتقديم «مؤامرة لإقتبال الحكومة ال12م»، في إشارة إلى حكومة الثالثة التي كانت تفاوض مع واشنطن لإحياء الاتفاق النووي.



### سيطرة اكبر من الشرطة

اظهرت العديد من الدراسات التي اجريت في فرنسا، بما في ذلك تلك التي أجراها وزير العدل الأسبق والمدافع السابق عن الحقوق جالت توبون (الصوره)، ان «الاضليات الظاهرة من الهجرة» تخضع لسيطرة اكبر من قبل الشرطة الفرنسية، وبالتالي يجزى اعتقالها. وهذا ليس كل شيء، بمجرد العثور على المرحح من المرحج ان التي يتلقونها اصبحت، لذلك فان عددهم اكبر في السجون.



الجواب هو لا وراء هذه الأرقام، هناك عدد معين من التحيزات الإحصائية، واجرى الباحثان ارنو فيليب وجيروم فالنت، العام الماضي، عدة بحوث حول العلاقة بين الانحراف والهجرة مركز الدراسات المستقبلية والمعلومات الدولي (CEPII)، وهو هيئة مسؤولة مباشرة أمام رئيس الوزراء، توصل فيها إلى استنتاج واضح بالقول إن «الدراسات خلصت بالإجماع إلى أنه لا يوجد تأثير للهجرة على الانحراف» وهذا عكس ما يبرده «التجمع الوطني» وحلفاؤه من حزب الجمهوريين والحكومة. ثمة مسألة تستحق لفت النظر وهي أن هناك ففة من الجانبين من بلدان المغرب العربي، بعضهم محكوم، وبلادهم ترفض استردادهم، وبعضهم يطبق السراح لأن مع الدعاية الإعلامية، إذ تفيد إحصائيات رسمية في عام 2023 بانخفاض السرعة في فرنسا ضد الأشخاص عموماً على أساس سنوي يجعل 48% للسرقة العنيفة في دون أسلحة و3% للسرقة في دون عنف ضد الأشخاص، باستثناء السرقات بالأسلحة التي ارتفعت قليلا بمعدل 2%، وبعد هذا النوع من السرقة من بين مظاهر الانحراف المخوف في وسائل النقل العام. ومع ذلك، تراجع عدد ضحايا السرقة في فرنسا من 1991، وتزايدت وترايزت عمليات السرقة بنسبة 4% وسرقت هذه المرات بنسبة نحو 7% من إجمالي السكان، ونحو 23% من الأفراد في السجون. هل يمكن أن نستنتج من الاستطلاعات التي نشرت في الإعوام

الأخيرة، يعتقد حوالي ثلثي الذين سئلتمه إن هناك عددا كبيرا للغاية من المهاجرين في فرنسا، الأمر الذي طرح سؤالاً حول مصدر هذا التصور، يذكر باحثون في مركز الدراسات المستقبلية والمعلومات الدولي تجربة المانية ذات مغزى خاص، إذ في عام 2016، اتخذت صحيفة ساكسشي تسابيتونغ الألمانية، وهي صحيفة توزع في منطقة ساكسونيا، قراراً جزئياً، بدأ الصحافيون فيها الإشارة بشكل منهجي إلى أصل الجناة المذكورين في مقالاتهم ليس فقط عندما يكونون أجانب، ولكن أيضاً عندما يكونون المائناً المنتخبة في هذه المنطقة، خلال سنوات قليلة، أنخفض القلق بشأن الهجرة بشكل كبير. هذه النتيجة ليست معزولة، فهناك أبحاث أخرى، في سويسرا على وجه الخصوص، تتقارب في الاتجاه نفسه، وتبين أن ما يثير الخوف بين السكان ليس الإفراف في تمثل الانحراف بين الأجانب، بل هناك قضايا أخرى منها الهوية، وعلى هذا استعجر على نحو مفرد عدد من السياسيين والإعلاميين في هذه المسألة، وحصلت عملية تلاعب مروسة بالراي العام، تكللت بالنجاح في فرنسا، على ضوء نسبة التصويت العالية لـ«التجمع الوطني» في الصورة الإيجابية التي صنعتها الآباء هدمت، وحلت محل صورة العربي الأيمن المتفاني في العمل من أجل تدريب الأبناء وشراء منزل، صورة أخرى سبوا كرهية بنسبة، الإيجابي للصر الغنصيب «العنف» الذي يمسك ويحرق، واقتدر بذلك تقدم العنصرية على نحو غير مسبق.

عن الدعم اللوجستي وتسخين الجبهات على طول خط المواجهة، من دون أن ترتب على ذلك أي تكلفة تدفعها القوات المتحد. ولطالما تحُت الإدارة الأمريكية إلى أن الهجوم على الفلبينيين من شأنه أن يستدعي التزامات الدفاع المشترك لولايات المتحدة بموجب المادة الرابعة من معاهدة الدفاع المتبادل بين واشنطن ومانتلا لعام 1951. من جانبها، استخدمت الفلبينيين هذه المعاهدة دفاعاً وقائياً ضد التهديدات الصينية، وبدا ذلك واضحاً خلال الأزمات الأخيرة، إذ دامت وسائل الإعلام الرسمية في مانتلا على الترويج بمعاهدة الدفاع المشترك لردع بكين في أعقاب الحادث الأخير بين فرخ سواحل البديل في منطقة بحر الصين الجنوبي في شهر يونيو/حزيران الماضي، ولكن عند أي حد يمكن تفعليل هذه المعاهدة في تعليقاته على ذلك، قال الباحث الصيني في العلاقات الدولية وانغ تشي بينغ، في حديث مع «العربي الجديد»، إنه حسب بنود المعاهدة، لا يمكن اعتبار مجرد تصادم سفينتين سبياً لتدخل عسكري من جانب القوات البحرية الأميركية، وأوضح أن هناك تفاوتاً أعقد وأكثر مرتبطة بحجم القتال ونوع الأسلحة المستخدمة فيه وظروف المواجهة، وكلها عوامل تشير إلى شكل من أشكال الحرب أو النزلاق تحوها، وبالتالي، حسب المعطيات والتقدير العسكري، لا يشكل كل ما حدث في منطقة بحر الصين الجنوبي بين مانتلا وبين غطاء لدخول أطراف ثالثة على خط المواجهة من منظور إجرائي.

وكانت بكين ومانتلا قد أعلنتا، الثلاثاء الماضي، نيتهما فتح خط اتصال مباشر بين المختين الرئاسيين، الصيني والفلبيني، للمساعدة في منع أي مواجهة جديدة من الخروج عن السيطرة في بحر الصين الجنوبي، وذلك بموجب اتفاقية وقُعت أخيراً وأُنشأ البلدان خطوطاً هاتفية طارئة على مستويات أدنى خلال العام الماضي لإدارة النزاعات بشكل أفضل، لكن الصدامات بينهما سبوترة أسرع، ما أثار مخاوف من اندلاع صراع مسلح أكبر قد يشمل دخول أطراف خارجية على خط المواجهة، واعتبرت وسائل إعلام صينية أن الخط المباشر سيساعد في إدارة النزاعات في بحر الصين الجنوبي عبر القنوات الدبلوماسية، وسيمنح حداً للتوتر المتصاعد بين البلدين، وإن ذلك من شأنه أن يرسل إشارة إلى الدول خارج الإقليم بأن بكين ومانتلا مستعدتان لإدارة صراعاتهما بعيداً عن التدخلات الخارجية.

الوكرائية والحرب على غزة، وإستهداف مصالحها في منطقة البحر الأحمر، إضافة إلى الوضع الداخلي المتزلزل، والأحداث التي شهدها سوق البتال الرئاسي بين بايدن والرئيس السابق دونالد ترامب أخيراً، وتدابير ذلك على حالة الأمن والاستقرار داخل الأراضي الأميركية، مضيقاً واشنطن وليست في وارد مجرد التفكير في خيار المواجهة مع بكين في بحر الصين الجنوبي، ولتف حذغ إلى أنه حتى في الوضع الطبيعي، فإن الإستراتيجية كبيرة، فإن الولايات المتحدة ستخشي فقدان السيطرة، وعلى العكس من ذلك، إذا قام الجانبان بحل مشاكلهما تماماً، فإن الإدارة الأميركية ستفطر بفقدان مائتلا باعتبارها أداة إستراتيجية لأحتواء بكين». من أن الصراع الشامل في بحر الصين الجنوبي ليس في مصلحة الولايات المتحدة، وذلك على أعقاب دعوة أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس جو بايدن إلى تقديم دعم ملموس للفلبينيين، وكرت صحيفة غلوبال تايمز الحكومية الصينية الناطقة بالإنكليزية، أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي يشجعون تدخل واشنطن تجاه النزاعات في بحر الصين الجنوبي من خلال دعوة إدارة بايدن لتقديم «مؤامرة لإقتبال الحكومة ال12م»، في إشارة إلى حكومة الثالثة التي كانت تفاوض مع واشنطن لإحياء الاتفاق النووي.

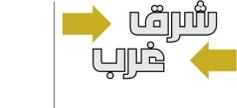
الوكرائية والحرب على غزة، وإستهداف مصالحها في منطقة البحر الأحمر، إضافة إلى الوضع الداخلي المتزلزل، والأحداث التي شهدها سوق البتال الرئاسي بين بايدن والرئيس السابق دونالد ترامب أخيراً، وتدابير ذلك على حالة الأمن والاستقرار داخل الأراضي الأميركية، مضيقاً واشنطن وليست في وارد مجرد التفكير في خيار المواجهة مع بكين في بحر الصين الجنوبي، ولتف حذغ إلى أنه حتى في الوضع الطبيعي، فإن الإستراتيجية كبيرة، فإن الولايات المتحدة ستخشي فقدان السيطرة، وعلى العكس من ذلك، إذا قام الجانبان بحل مشاكلهما تماماً، فإن الإدارة الأميركية ستفطر بفقدان مائتلا باعتبارها أداة إستراتيجية لأحتواء بكين». من أن الصراع الشامل في بحر الصين الجنوبي ليس في مصلحة الولايات المتحدة، وذلك على أعقاب دعوة أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس جو بايدن إلى تقديم دعم ملموس للفلبينيين، وكرت صحيفة غلوبال تايمز الحكومية الصينية الناطقة بالإنكليزية، أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي يشجعون تدخل واشنطن تجاه النزاعات في بحر الصين الجنوبي من خلال دعوة إدارة بايدن لتقديم «مؤامرة لإقتبال الحكومة ال12م»، في إشارة إلى حكومة الثالثة التي كانت تفاوض مع واشنطن لإحياء الاتفاق النووي.

عبر مكبرات الصوت على طول الحدود بين الكوريتين العادة إلى البحر الكورية بين عامي 1950 و1953، غصب بيونغ يانغ، الأضرار الحقيقية الناجمة عن تصرفاته الرامية إلى تصعيد التوتر في المنطقة الحدودية»، وقالت: «تحدّر بشدة من أن حادياً المجلس الاستشاري لأختيار المسؤولين الكاملة تقع على عاتق النظام الكوري الشمالي». وكانت سيول قد علّقت في أعقاب بدء «حرب البالونات» في مايو الماضي، بشكل كامل الاتفاق العسكري مع الشمال الذي بدأت بالاعفل وجاء في بيان هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية أنه ابتداء من 1 يونيو/حزيران الماضي، من أنها ستستأنف بث الدعايات عبر مكبرات الصوت، وتؤدي على طول الحدود، وتختير حملة الدعاية



بحار فيليبيني يواجه سفينة صينية 5 مارس 2024 ادرينات بوراوعال(ب)رترز

## شرفاً حُرِب



**اردوغان؛ مستعدون لإقامة قاعدة بحرية شمال قبرص**

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصوره)، أمس الأحد، أن بلاده مستعدة لإقامة قاعدة عسكرية بحرية في شمال قبرص «إذا دعت الحاجة».



أردوغان، في الماطرة التي كانت نقله عاداً من شمال قبرص، «إذا دعت الحاجة، يمكننا بناء قاعدة ومشارت بحرية في الشمال نحن أيضاً لدينا البحر»، متيها اليونان بالسعي إلى إقامة قاعدة مماثلة في الجزيرة.

(فرانس برس)

**باكستان؛ اعتصام متواصل ضد عمليات الجيش**

واصلت قبائل منطقة بنو شمال غربي باكستان والقبائل المجاورة لها، اعتصامها بمكثنا بناء قاعدة الثاني، ضدّ عمليات الجيش في المنطقة، وأحد المظاهرون في هتافاتهم إنه لن يسمح للجيش بإجراء أي عملية في المنطقة، وعمّ الغضب أوساط القبائل بعد مقتل أربعة أشخاص وإصابة 27 آخرين، من جراء إطلاق الجنود النار على المظاهرين من أبناء القبائل في منطقة بنو، يوم الجمعة الماضي.

**مانيلا؛ عملية تزويد قوالب الحديد بالإمدادات فيليبينية بحثة**

أعلن مجلس الأمن القومي الفلبيني، أمس الأحد، أن عملية تزويد القوات بالإمدادات التي تقوم بها مانتلا في منطقة متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي ستظل «فلبينية بحثة»، وذلك بعد أن تعهدت واشنطن أنها «ستقوم بما يلزم» لمساندتها، وقال نائب المدير العام لمجلس الأمن القومي، جوناثان مالابا: «في ما يتعلق بمهمة الإمداد) فهي عملية فيليبينية بحثة، نستخدم سفناً وأفراداً وقيادة فيليبينية».

(فرانس برس)

**داهوره قبل الانتخابات؛ إما السلام أو الحرب**

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (الصوره)، المرشح لولاية رئاسية جديدة، أن نتيجة الانتخابات الرئاسية في 28 يوليو/تموز الحالي، ستحدد مستقبل

البلاد ما بين «السلام أو الحرب» وقال مادورو، خلال تجمع عقده في ماتورين شرقي البلاد، أول من أمس السبت، في 28 يوليو/تموز، أن إقليم تاغورنو كاراباخ، وكان الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أعلن، أول من أمس السبت، أن نصص المعاهدة جازم بنسبة 80 إلى 90، لكنه قرر أن من المستحيل التوقيع عليه قبل الإشارة إلى استقالة كاراباخ، وهو ما رفضته أرمينيا.

**اذربيجان تقترح وثيقة بشأن مبادئ السلام مع أرمينيا**

أعلن مستشار الرئيس الأذربيجاني حكمت حاجيف، أمس الأحد، أن باكو تقترح توقيع وثيقة مع بريغان بشأن المبادئ الأساسية لمعاهدة سلام مستقبلية كإجراء مؤقت، في الوقت الذي تتخاطر فيه بشأن اتفاق أوسع، لإنباء الصراع على إقليم تاغورنو كاراباخ، وكان الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أعلن، أول من أمس السبت، أن نصص المعاهدة جازم بنسبة 80 إلى 90، لكنه قرر أن من المستحيل التوقيع عليه قبل الإشارة إلى استقالة كاراباخ، وهو ما رفضته أرمينيا.

(رويترز)

## سياسة

**استطاع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ترسيخ سيطرته على الحزب الجمهوري بشكل شبه كامل، ورفعت تصريحاته على مدار السنوات التسع السابقة من رصيده لدى قاعدة الحزب، سواء بين المتديّنين الإنجيليين أو الذين يؤيدون حف حمل السلاح، وهو ما ظهر واضحاً خلال مؤتمر الحزب الأسبوع الماضي**

## حزب شعبي يناهض مبادئه التأسيسية

## ترامب يرسخ سيطرته على الجمهوريين

**ميلووكي ـ محمد الجديوي**

رثع مؤتمر الحزب الجمهوري الوطني، الذي امتد لأربعة أيام في مدينة ميلووكي بولاية

ويسكونسن، سيطرة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على الحزب الجمهوري وتحويله من ثيار يميني إلى حركة شعبية تناهض حتى السياسات التي ينشئ فيها رونالد ريغان النسخة الحالية من الحزب، وأكد ترامب، في أول تجمع انتخابي له برفقة مرشحة

لمنصب نائب الرئيس جي دي فانس، في ميشيغن، أول من آمن السبت، قدرته على الفوز في انتخابات الولاية. والعودة إلى البيت الأبيض، وجعل أميركا «عظيمة مجدداً»، وقال إن البلاد «ذهبت في اتجاه خاطئ، وهذه أهم انتخابات في تاريخ الولايات المتحدة»، وتابع: «أحب الترشح أمام كامالا هاريس

وأعداء الديمقراطية في الأسبوع الماضي، فلقد تلقيت رصاصة من أجل الديمقراطية». وكان ترامب استخدم في خطابه في افتتاح مؤتمر الجمهوريين لهجة هادئة، غير أن كل تصريحاته عن أنه تغير بعد محاولة اغتياله في 13 يوليو/تموز الحالي، تبخرت مع سخونة الأجواء وهو يلقي خطاب قبوله ترشح الحزب الجمهوري للرئاسة، حيث هاجم المهاجرين ووصفهم بالجرمين والقلة (ريغان فتح الطريق لحصول نحو ثلاثة ملايين مهاجر على الجنسية الأميركية)، مستعنياً بما وصفه «عناية الله»، وهو يحفز جمهوره على الهتاف الشهير له

وقد محاولة الاعتقال «قاتل قاتل قاتل»، قبل أن يهاجم الجمهوريين والرئيس

جو بايدن ونائسي بيلوسي. وبدأ ترامب، على مدى أربعة أيام، وسامتهما بالحلقات «القداسة» التي أضافها عليه معجبيوه. كان الشيء الوحيد الذي أزعجه هو وجود نكي هيلي، منافسته السابقة، والتي لم تكن مدعومة، ولم تكن كلمتها مرجحة ضمن أحداث مؤتمر الحزب الجمهوري وجرى إحقاقها في الحلقات الأخيرة بعد محاولة الاعتقال، إذ قالت إن «الرئيس ترامب طلب شخصياً مني أن أتكلم

باسم الوحدة». وصدت الكاميرات ترامب غاضباً وهو ينعتها بـ«الكاذبة».

كان هناك متحدون آخرون قالوا إن ترامب طلب منهم الحديين في ختام المؤتمر الخميس الماضي، لكن الوحدة التي كانت تحمل كلماتها نيرة الفخر والتحدى هي سيرته السابقة في الاسم المتحدة نيكي هيلي، في حين كان الآخرون يعترضون عن الشرف الذي نالهم. سبقت خطابات ترامب على مدار الأيام الماضية حالة من الاصططاف الجمهوري الكامل خلف الرئيس السابق، وسيطر فرقة على كل شيء،

## سيطرة ترامب على الحزب نتاج سنوات من العمل من قبل أتباعه

المسيحيين الإنجيليين والمتديّنين إلى

حتى الحلقات الأخيرة قبل مؤتمر الحزب الجمهوري، لم يكن ترامب قد قرأ برنامج المؤتمر وخطلته للسنوات المقبلة، رغم أن الحزب نشرها منذ أكثر من

عشرة أيام، الدبلوماسي السابق ورئيس الحزب الجمهوري في ولاية ميشيغن بيت هوكنس رداً على «العربي الجديد» معلفاً على ذلك بقوله: «كنت في اللجنة التي كتبت البرنامج، وقبل يومين من المؤتمر، قال الرئيس (السابق) إنه لم يقرأ البرنامج، وقلنا له سنفعل ما تريد منا أن نفعل لكن يوم الاثنين الماضي، انضم إلينا

وطرح رؤيته في البرنامج، ولماذا هو مهم بالنسبة له، واستطاع أن يؤخذ أن رؤية الحزب تتوافق مع رؤيته بشكل كبير، وأن هذا البرنامج هو الأكثر توافقاً مع رؤية مرشح الحزب في تاريخ الجمهوريين».

لم تكن سيطرة ترامب على الحزب إلا نتاج سنوات من العمل من قبل أتباعه ومحبيه، وكانت تصريحات وآراء ترامب على مدار السنوات التسع السابقة، ترغيع من رصيده لدى قاعدة الحزب الجمهوري سواء المتديّنين الإنجيليين، همؤلاء الذين يؤيدون حف حمل السلاح وسامتهم تصريحاته في دخول ناخبين من اليمين المتطرف لم تكن أصواتهم مسموعة من قبل، ولم يكن لهم

تمثيل في الحياة السياسية الأميركية في الخمسين عاماً السابقة، ما دفعه إلى السيطرة على قاعدة الحزب الجمهوري والشعبية، والتي منحته انتصاراً بجانبي مستقلين في 2016. لكن في انتخابات 2020، تسببت أزمة «كوفيد» وعزوف نسبة تجارزون 10٪ من الحزب الجمهوري لاعتراضها على تغيير هوية الحزب، والولايات المتراجعة (ميشيغن ومينسلفانيا ونيفادا)، في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

في أول عامين من رئاسة بايدن، كان ترامب قادراً بشكل دائم على الحصول على تأييد القاعدة الشعبية للحزب الجمهوري. لكن المشكلة أن هذه النسبة لم تكن كافية لوصول انتصاره الذي اختارهم للانتخابات الرئاسية إلى الكونغرس في 2022. وتسبب فشل الحزب الجمهوري في الحصول



لترامب خلال تجمع انتخابي في ميليشيف، 20 يوليو 2024 (إل جي/جيتي)

على المتحدّين، والضيوف، والمنصة والإدارة. لم يكن المؤتمر للجمهوريين، بقدر ما كان مؤتمر دونالد ترامب، ولذا لم يكن غريباً أن يعزل المؤتمر برنامجه للسنوات المقبلة، يحدث نيزل لأول مرة ما قرره رونالد ريغان (يوصف بأنه مؤسس الحزب الجمهوري بصورته الحالية) منذ أكثر من 40 عاماً، عندما قرر الجمهوريون أن الحق في الحياة والاستهداف قانون فيدرالي يمنع الإجهاض يجب أن يكون دائم الألووية في سياسات الحزب، وكان هذا القرار هو السبب الرئيسي في جذب

**الفاهرة. العربي الجديد**

أرجأ صندوق النقد الدولي للمرة الثانية مناقشة صرف الشريحة الخالصة من قرض استثنائي لخص، والذي كان مقرراً له يوم 29 يوليو/تموز الجاري إلى موعد غير معلوم، وذلك بعد أن أرجأ المجلس التنفيذي للصندوق في المرة الأولى المناقشة في العاشر من الشهر الجاري. ولم يعلن الصندوق رسمياً إرجاء الموعد، لكن وفقاً لأحدث المواعيد المعلنة، والتي تغطي اجتماعات المجلس حتى نهاية الشهر الجاري، فإنها تخلو من مناقشة الشريحة الخالصة من قرض الصندوق لخص، والمقدرة بنحو 820 مليون دولار.

وقال الصندوق إن جدول اجتماعات المجلس المتخذي المعروضة على موقعه للأيام المقبلة حتى 31 يوليو/تموز الجاري،

عرضة للتغيير، كما أن جدول الأعمال لكل اجتماع يتم الانتهاء منه عادة في اليوم السابق للاجتماع. وكان آخر تحديث لجدول الاجتماعات هو يوم الجمعة. ويطلب صندوق النقد الدولي من الحكومة عودة مصر إلى برنامج الطروحات الحكومية في البورصة، لاستكمال برنامج «وثيقة ملكية الدولة»، وإطلاق مؤشر لتتبع تنفيذ سياسة ملكية الدولة، والذي كان مقرراً صدوره في يونيو 2024، لبيدا العمل به مع بداية السنة المالية 2024/2025 في يوليو/تموز الجاري. وقالت المتحدثة باسم صندوق النقد الدولي جولي كوزالك، في 11 يوليو الجاري، إن المجلس التنفيذي للصندوق أرجأ النظر في صرف شريحة قرض قيمتها 820 مليون دولار حتى 29 يوليو/تموز، لوضع المسسات النهائية على بعض التفاصيل المتعلقة بالسياسات، مضيفة أن مثل هذه

## مصر.. صندوق النقد يؤجل المراجعة

التأجيلات ليست بالأمر غير المعتاد خلال الظروف الصعبة. وأضافت كوزالك، في إفادة صحفية يوربية، أن مصر تواصل العمل وسط ظروف إقليمية صعبة ناجمة عن الحرب في قطاع غزة، وتساعد هجمات حركة الحوثي اليمنية على سفن الشحن في البحر الأحمر، وهو ما أدى إلى تراجع إيرادات قناة السويس باكتر من النصف مقارنة بالعام الماضي. وأجمت كوزالك عن توضيح التفاصيل الإضافية التي أشارت إليها، إلا أن المتحدثة قالت إنه وسط المخاطر والتحديات الهيكلية، يتعين على مصر أن «تواصل اتباع السياسات الاقتصادية التي من شأنها أن تخدم الشعب المصري على أفضل وجه في نهاية المطاف. ويمكنني القول إن فريقنا، بطبيعة الحال، يعمل مع السلطات المصرية من كحف». وأوضحت أن جهود الإصلاح الجارية التي تشمل التحول

التجاري ليست بالأمر غير المعتاد خلال الظروف الصعبة. وأضافت كوزالك، في إفادة صحفية يوربية، أن مصر تواصل العمل وسط ظروف إقليمية صعبة ناجمة عن الحرب في قطاع غزة، وتساعد هجمات حركة الحوثي اليمنية على سفن الشحن في البحر الأحمر، وهو ما أدى إلى تراجع إيرادات قناة السويس باكتر من النصف مقارنة بالعام الماضي. وأجمت كوزالك عن توضيح التفاصيل الإضافية التي أشارت إليها، إلا أن المتحدثة قالت إنه وسط المخاطر والتحديات الهيكلية، يتعين على مصر أن «تواصل اتباع السياسات الاقتصادية التي من شأنها أن تخدم الشعب المصري على أفضل وجه في نهاية المطاف. ويمكنني القول إن فريقنا، بطبيعة الحال، يعمل مع السلطات المصرية من كحف». وأوضحت أن اعتماد مجلس الصندوق نهاية مارس 2024، المراجعتين الأولى والثانية للبرنامج،

في إلقاء اللوم على الرئيس السابق، وإعلان انتخابته سياسياً. وفي هذه اللحظات، كان ترامب يخطط لإطاحة رون ديسانتيس الشغوي القادم على خطى ترامب، وبيزاحته في الانتخابات التمهيدية مبكراً. بدأ ترامب في فرض نفوذه بالكامل، خصوصاً مع ظهور ميتش ماكونيل، زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، غير قادر على الكلام أكثر من مرة، وانحياز رئيسي مجلس النواب الحالي مايك جونسون، وسابقتها كيفن مكارثي بشكل كامل له خوفاً من الأعضاء اليمينيين داخل الكونغرس، الذين أراحوا مكارثي من طريقهم بسهولة تامة.

ولم يكن جي دي فانس، الذي اختاره ترامب نائباً للرئيس، المفضل للقيادات التقليدية للحزب الجمهوري، فهو يتوافق مع ترامب في شعبيته، وفي اعترضه على دعم الولايات المتحدة أوكرانيا في الحرب ضد روسيا، وانتقاده دور حلف شمال الأطلسي في الحرب، منقلباً هو وترامب على إرث الجمهوريين الذين أشعلوا حربين أفغانستان والعراق، كما يتبنى عزلة الولايات المتحدة، وفرض تعريفات جمركية، كما جاء في كلمة قبوله للترشح نائباً لترامب. لكن خطابه الشعبي الذي روى فيه قصة حياته ونشأته فقيراً، والذي يحمل انحيازاً إلى الطبقة العاملة التي خرج من صفوفها، هو جوهر ما يريد دونالد ترامب. فهو يريد أن يتحدث هذه الولايات المتراجعة لولاية أوهايو وميتش راس فانس الولايات ميشيغان، وسيفيغن وويسكونسن، التي كانت سبباً في خسارته الانتخابات الأخيرة. وتشير الأرقام إلى أن من يخسر ميشيغن في معظم الحالات - بخس الانتخابات الرئاسية، لذا كان خطاب فانس يركز على عمال المصانع والطبقة المتوسطة ومحاسبتها، وهو ما عزز عنه أيضاً بجانبي مستقلين في 2016. لكن في انتخابات 2020، تسببت أزمة «كوفيد» وعزوف نسبة تجارزون 10٪ من الحزب الجمهوري لاعتراضها على تغيير هوية الحزب، والولايات المتراجعة (ميشيغن ومينسلفانيا ونيفادا)، في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

في فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات الرئاسية التي رفض الرئيس السابق الاعتراف بها.

## اقتصاد

## أخبار

**ارتفاع التضخم في الكويت بنسبة 2,84%**

ارتفعت الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين (التضخم) في الكويت بنسبة 2,84%، خلال شهر يونيو/أحزيران الماضي، على أساس سنوي، وبحسب بيانات الإدارة المركزية للإحصاء، الكويتية، فقد زاد معدل التضخم



في يونيو الماضي 0,22%، على أساس شهري، مقارنة بمايو/أيار الماضي، مدفوعاً بزيادة أسعار كل المجموعات الرئيسية المؤثرة في حركة الأرقام القياسية، لا سيما اللبوسات والمواد الغذائية والتعليم، ويعد الرقم القياسي لأسعار المستهلك أداة لقياس مستويات الأسعار عمومياً بين فترتين إما شهرية أو سنوية، وعادة ما يكون مؤشراً أساسياً لقياس النمو الاقتصادي، إذ يمكن للدولة من خلاله اتخاذ القرارات الاقتصادية والتجارية. ورسم السياسات المالية والتفدية.

**أصول البنوك الإسلامية في قطر 154 مليار دولار**

نمت أصول البنوك الإسلامية في قطر 3,6%، إلى 563,7 مليار ريال (154,8 مليار دولار) في العام الماضي، مقارنة بـ 544,3 مليار ريال في عام 2022. كما حققت البنوك التجارية التقليدية نمواً بنسبة 3,3%، وارتفعت الموجودات الأجنبية للبنوك الإسلامية السنوية بنسبة 9%، لتصل إلى 35,4 مليار ريال. وارتفعت موجوداتها المحلية 4% إلى 509 مليارات ريال، ويبلغ احتياطياتها 19,3 مليار ريال، بانخفاض 8% عن عام 2022، وفقاً لبيانات مصرف قطر المركزي. وبحسب تقرير التمويل الإسلامي في قطر، الصادر عن شركة بيت الشؤرة للاستشارات المالية، الأحد، تشكل البنوك القطرية المصرفية من إجمالي أصول

**باكستان تحث على التحول إلى الفحم**

قالت وزارة الطاقة الباكستانية، الأحد، إن باكستان ستطلب هذا الشهر من محطات الطاقة الصينية العاملة في البلاد التحول إلى استخدام الفحم من منطقة ثار الباكستانية، بدلاً من الفحم المستورد، وقال عويس ليغاري، رئيس قسم الطاقة بوزارة الطاقة الباكستانية، لـ«رويترز»، إن إسلام آباد قد تبدأ أيضاً محادثات بشأن إعادة ميكلية ديون قطاع الطاقة الباكستانية خلال الزيارة إلى بكين، وسوف يشارك ليغاري في الوفد الذي سيناقش الإصلاحات الهيكلية لقطاع الطاقة التي اقترحها صندوق النقد الدولي، والذي وافق الأسبوع الماضي على خطة إنقاذ بقيمة 7 مليارات دولار للدولة الراقعة في جنوب آسيا المنكدة بالديون، وأنشأت الصين الجارة مشاريع خاصة في حالة من القفوض» في باكستان بقيمة تزيد عن 20 مليار دولار.

وسرقة الليات والمخزون المتوفر من المحاصيل، في شح كبير في السلع المنتجة محلياً، ما قد يؤدي إلى حدوث مجاعة خاصة في ظل تراجع كميات الواردات من السلع للبلاد، وسجلت نسبة التضخم معدلات قياسية في يونيو/حزيران لتبلغ 45,3%، مقارنة بـ 41,2% في مايو/أيار الماضي، وصر الجهاز المركزي للإحصاء في السودان زيادة التضخم بالزيادة الشهرية التي طاولت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة بلغت 10% وزيادة أسعار المنتجات والخدمات، وارتفاع تكلفة المعيشة.



عمالا سلك حديدية في حديبه، إنكلترا، 26 ابريه 2024 (كريستوفر مارلو/جيتي)

## علاوة عمالية في بريطانيا

## انفلات غير مسبوق لاسعار السلع في السودان

**الخرطوم.. هالة حمزة**

تهدهد السلع الاستهلاكية الضرورية في السودان وانفلاتاً كبيراً في الأسعار طاول عدداً كبيراً من الولايات، وقالت النازحة حنان عبد الله التي لجأت إلى ولاية نهر النيل هرباً من الإغصاء بالسلع بالولاية الخرطوم، «العربي الجديد» إن تجار السلع بالولاية العدمت 25 كيلوغراماً قفّر من 37 إلى 60 ألف جنيه وجوال الأرز 20 كيلوغراماً من 34 إلى 60 ألف جنيه، ولغث إلى تباين أسعار الطحين المنجرات، والمستورد من مصر، حيث يتراوح ما بين 33

الهجرة إلى مصر إلى حين استقرار الأوضاع بالبلاد، وقال رئيس شعبة تجار الجملة بام درمان فتح الله حبيب الله لـ«العربي الجديد» إن الحرب الفتت بظلال سلعية على الحركة التجارية عامة، والسلع الضرورية خاصة، وأشار إلى مساهمة تصاعد الدولار إلى 2,200 جنيه في ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وقال إن فقدان عدد كبير من العاملين في العاصمة والولايات، وشرح حبيب الله أن جوال العدمت 25 كيلوغراماً قفّر من 37 إلى 60 ألف جنيه وجوال الأرز 20 كيلوغراماً من 34 إلى 60 ألف جنيه، ولغث إلى تباين أسعار الطحين المنجرات، والمستورد من مصر، حيث يتراوح ما بين 33

## اقتصاد

### اقتصاد الناس

### استهدف القصف

## إسرائيل يرافف حيوية الحديد ومحطة رئيسية للكهرباء، ما يزيد من قسوة الأزمة الاقتصادية والإنسانية

### صلاه. محمد راجح

تسود مخاوف واسعة في اليمن من تبعات اقتصادية كارثية للقصف الإسرائيلي الذي استهدف منشآت خدمية في محافظة الحديدة، الواقعة في الساحل الغربي لليمن على البحر الأحمر، إضافة إلى قصف محطة رأس كتيب الكهرابائية التي تغذي مدينة الحديدة بالطاقة الكهربائية، فخرجت عن الخدمة.

يأتي ذلك بينما كانت المحطة تخضع منذ العام الماضي لعمليات صيانة تستهدف وحدات الإنتاج والتبريد، وخرابات المنشآت النفطية، بحسب مهندسين فنيين في المحطة تحدثوا لـ«العربي الجديد»، وأوضحوا مصادر ملاحية، ومسؤولون محليون في الحديدة، أن الحريق والسنة النهب المتصاعدة التي شوهدت في المكان،

معدني «كربنات» (إفغات) مخصصة للحاويات كانت تخضع للصيانة لإعادة تشغيلها بعد فترة من توقفها بسبب القصف الذي تعرضت له سابقاً من قبل قوات التحالف، إضافة إلى قصف محطة رأس كتيب الكهرابائية التي تغذي مدينة الحديدة بالطاقة الكهربائية، فخرجت عن الخدمة.

يأتي ذلك بينما كانت المحطة تخضع منذ العام الماضي لعمليات صيانة تستهدف وحدات الإنتاج والتبريد، وخرابات المنشآت النفطية، بحسب مهندسين فنيين في المحطة تحدثوا لـ«العربي الجديد»، وأوضحوا مصادر ملاحية، ومسؤولون محليون في الحديدة، أن الحريق والسنة النهب المتصاعدة التي شوهدت في المكان، مقلقتين للموارد الإنسانية المقدمة من المنظمات الدولية وللامدادات الاساسية بالوقود المقدمة من المساعدات الإنسانية المباشرة، وخلال الصيف الأول من العام الماضي استقبل ميناء الحديدة 51 سفينة تحمل المشتقات النفطية.

ميناء الحديدة، 19 مايو 2019 (Getty)

### منا وعامل

مخاوف من الكهرباء.. ووفقا لليبان، فإن الكهرباء المستوردة عبر خط الربط، الذي يبلغ طوله 115 كيلومترا، تستخدم لتوفير الإمدادات لثلاث مناطق في شمال العراق. ويستورد العراق حاليا ما بين ثلث و40% من الإمدادات من الكهرباء، والغاز من إيران لكنه ليس متحمقا من الضرائب المفروضة على الدخول والثروات النفطية والغاز من إيران لكنه ليس يعاني من انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع، خاصة في أشهر الصيف الحارة عندما يرتفع الطلب على الكهرباء لأغراض التبريد. وتقطع إيران إمداداتها بشكل متكرر عندما تحتاج إلى المزيد من الكهرباء، في البالحل.

ويشتر أيضا لأن العراق يواجه صعوبات في سداد تكلفة الواردات بسبب العقوبات الأميركية على إيران. وتضعف الولايات المتحدة على العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، لخفض الاعتماد على الغاز الإيراني. وبدأ خط ربط كهربائي بين الأردن والعراق في توصيل الإمدادات في مارس آذار، ليروء التنمية في غرب العراق بقيمة 40 ميغاوات. وقالت وزارة الكهرباء في العراق إن مشروع الطاقة الكهرومائية في الموصل سيكمل أيضا بحلول نهاية عام 2024.

ناجمة عن استهداف خزانات الوقود في الميناء، ومعدن رأس كتيب الكهرابائية. الخبير في الشؤون الاستراتيجية والاقتصادية أحمد سنان رأى في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن قصف الاحتلال الإسرائيلي بالشارقة مع الولايات المتحدة، الحديدة، يؤكد الارتباط السببي بين ما يجري في فلسطين المحتلة والمواجهة في البحر الأحمر، بصرف النظر عن النوايا المحفزة له.

هذا الارتباط تحاول بعض الأطراف نفيه وأضعف في الواجهة شعار حرية الملاحة، على الرغم من أنه لم يجر الحديث عن تهديدات للتجارة والملاحة الدولية خلال سنوات الحرب التسع في اليمن. أضاف وأضعف في الواجهة شعار حرية الملاحة، على الرغم من أنه لم يجر الحديث عن تهديدات للتجارة والملاحة الدولية خلال سنوات الحرب التسع في اليمن. أضاف وأضعف في الواجهة شعار حرية الملاحة، على الرغم من أنه لم يجر الحديث عن تهديدات للتجارة والملاحة الدولية خلال سنوات الحرب التسع في اليمن. أضاف

أنه «سبق أن تعرضت الحديدة ومينائها للقصف المتكرر من قبل قوات التحالف، وقد عاشت اليمنيون صدمة الأزمة الاقتصادية التي خلفها القصف، وعاش سكان الحديدة ذلك أكثر من غيرهم، وقد تعرضت كل الخدمات والبنية التحتية إما للتدمير أو للاضرار البالغة التي أخرجتها عن الخدمة».

يأتي ذلك بينما كانت المحطة تخضع منذ العام الماضي لعمليات صيانة تستهدف وحدات الإنتاج والتبريد، وخرابات المنشآت النفطية، بحسب مهندسين فنيين في المحطة تحدثوا لـ«العربي الجديد»، وأوضحوا مصادر ملاحية، ومسؤولون محليون في الحديدة، أن الحريق والسنة النهب المتصاعدة التي شوهدت في المكان، مقلقتين للموارد الإنسانية المقدمة من المنظمات الدولية وللامدادات الاساسية بالوقود المقدمة من المساعدات الإنسانية المباشرة، وخلال الصيف الأول من العام الماضي استقبل ميناء الحديدة 51 سفينة تحمل المشتقات النفطية.

يأتي ذلك بينما كانت المحطة تخضع منذ العام الماضي لعمليات صيانة تستهدف وحدات الإنتاج والتبريد، وخرابات المنشآت النفطية، بحسب مهندسين فنيين في المحطة تحدثوا لـ«العربي الجديد»، وأوضحوا مصادر ملاحية، ومسؤولون محليون في الحديدة، أن الحريق والسنة النهب المتصاعدة التي شوهدت في المكان، مقلقتين للموارد الإنسانية المقدمة من المنظمات الدولية وللامدادات الاساسية بالوقود المقدمة من المساعدات الإنسانية المباشرة، وخلال الصيف الأول من العام الماضي استقبل ميناء الحديدة 51 سفينة تحمل المشتقات النفطية.

##### جريمة حرب

واعتر سنان أن قصف الاحتلال الإسرائيلي يمثل جريمة حرب وفقاً لكل التصنفات، لأنه طاول مواقع مدنية خدمية في الأساس، وبالتالي فإن الغرض منه ليس التوقف الحوثيين بقدر ما يأتي رداً على الموقف المجتمعي المساند للفلسطينيين، فلو كان الأمر مقتصرا على الانتقام كان ثم توجيهه إلى وجهة أخرى، مشيراً إلى أن الحديدة لن تكون هي الهدف الوحيد لإسرائيل التي ستوسع دائرة استهدافاتها لتشمل مدينتين وبنى التحتية أخرى. وأكد أن هذا القصف والعدوان سيؤدي الوضع الاقتصادي سوء في اليمن فوق ما هو سين، وسيحاول

لتوليد الكهرباء الواقعة في منطقة رأس كتيب بمديرية الصليف، محافظة الحديدة، شمال غربي اليمن، وأخرجت كافة محطات تزويد مدينة الحديدة بالكهرباء عن الخدمة.

ورصدت «العربي الجديد»، اتبعات كارثية للقصف التي وصلت إلى صنعاء التي تشهد أزمة كبيرة في المشتقات النفطية عقب القصف الإسرائيلي لميناء الحديدة، إذ لوخط

الناس التكيف، وسيدفعون ثمناً فوق ما دفعوه في سنوات الحرب. وقال مراقبون لـ«العربي الجديد»، إن ما حدث في الحديدة كارثة سيئصر منها المواطنين الذين سعيانون من تبعات نقص الوقود، وانقطاع الكهرباء وتوقف المستشفيات والمرافق الخدمية، وتدمير البنية التحتية. وأكدت منظمات مدنية وحقوقية بمنية أن الهجمات الإسرائيلية على المنشآت الحيوية المدنية في مدينة الحديدة، تشكل جريمة حرب، تقاوم الأزمة الإنسانية الحادة لثلاثين المدنيين، حيث شنت المقاتلات الإسرائيلية نحو ست هجمات على منشآت النفطية وخرابات الوقود ورصيف وكادريبات ميناء الحديدة، وهجمات على المحطة المركزية لتوليد الكهرباء الواقعة في منطقة رأس كتيب بمديرية الصليف، محافظة الحديدة، شمال غربي اليمن، وأخرجت كافة محطات تزويد مدينة الحديدة بالكهرباء عن الخدمة.

ورصدت «العربي الجديد»، اتبعات كارثية للقصف التي وصلت إلى صنعاء التي تشهد أزمة كبيرة في المشتقات النفطية عقب القصف الإسرائيلي لميناء الحديدة، إذ لوخط

الناس التكيف، وسيدفعون ثمناً فوق ما دفعوه في سنوات الحرب. وقال مراقبون لـ«العربي الجديد»، إن ما حدث في الحديدة كارثة سيئصر منها المواطنين الذين سعيانون من تبعات نقص الوقود، وانقطاع الكهرباء وتوقف المستشفيات والمرافق الخدمية، وتدمير البنية التحتية. وأكدت منظمات مدنية وحقوقية بمنية أن الهجمات الإسرائيلية على المنشآت الحيوية المدنية في مدينة الحديدة، تشكل جريمة حرب، تقاوم الأزمة الإنسانية الحادة لثلاثين المدنيين، حيث شنت المقاتلات الإسرائيلية نحو ست هجمات على منشآت النفطية وخرابات الوقود ورصيف وكادريبات ميناء الحديدة، وهجمات على المحطة المركزية لتوليد الكهرباء الواقعة في منطقة رأس كتيب بمديرية الصليف، محافظة الحديدة، شمال غربي اليمن، وأخرجت كافة محطات تزويد مدينة الحديدة بالكهرباء عن الخدمة.

وفي الوقت الذي لوحظ فيه تعطل شبكة الاتصالات الحكومية «يمن موبايل»، حيث يوجد في الحديدة أكبر وأهم كابل للاتصالات والإنترنت في اليمن، يتربف ملاك محطات الكهرباء التجارية في الحديدة وصنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة



ميناء الحديدة، 19 مايو 2019 (Getty)

# غارات الحديدة: إسرائيل تقصف معيشة اليمنيين

لسيطرة الحوثيين المزيد من النتائج التي تظهر تبعا للقصف الإسرائيلي لميناء الحديدة، قبل تحديد أي موقف أو ترتيبات للتعامل مع ما سيطرا من أزمات في الوقود وغيرها. قد تؤثر على عمل وتشغيل هذه المحطات التي تدرس بعضها، وفق أحاديث ملاكها لـ«العربي الجديد»، تخفيض ساعات التشغيل وفقا لكمية الوقود المتوفر لديها. وتوقع المحلل الاقتصادي صادق علي، لـ«العربي الجديد»، نتائج كارثية على الاقتصاد اليمني الذي يعاني بشكل بالغ بسبب انقطاع المصاعدة في البحر الأحمر منذ نوفمبر الماضي، في حين يستشهد مخطط نفوق الحوثيين أزمات خارقة في إمدادات الوقود والسلع الغذائية، في ظل الصعوبات والتحديات التي كان القطاع التجاري يواجهها خلال الفترة الماضية، نتيجة تزاكم الصناعات في ميناء الحديدة، بسبب تدهور وضعيته التي فاقت الأن بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي للميناء واستخدمت مصادر مسؤولة في صنعاء تحدثت لـ«العربي الجديد»، خروج الميناء عن الخدمة، حيث يتم تقييم الأضرار التي لحقتها القصف، مؤكدة أن هناك جهودا واسعة تُمدد للقيام بما يلزم من أعمال الصيانة لاستمرار عمل الميناء أمام حركة الملاحة التجارية.

### العكاسات اقتصادية

وفي الوقت الذي لوحظ فيه تعطل شبكة الاتصالات الحكومية «يمن موبايل»، حيث يوجد في الحديدة أكبر وأهم كابل للاتصالات والإنترنت في اليمن، يتربف ملاك محطات الكهرباء التجارية في الحديدة وصنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة

### تأثر الشحت التجاري

وتوقع صادق علي تاثيرات واسعة على الشحن التجاري إلى اليمن، إذ قد تعيد شركات التأمين تقييم تصنيف اليمن، وبالتالي رفع رسوم التأمين إلى مستويات قياسية، الأمر الذي سينعكس على مضاعفة تكاليف الشحن التجاري، لافتاً إلى أن إماما صعبة تنتظر الاقتصاد الوطني ومعيشة اليمنيين التي ستخافم الضغوط عليها بشكل كبير، إذ يخدم ميناء الحديدة الكتلة السكانية الكبرى في البلاد، من جانبه، قال الباحث الاقتصادي نبيل الشرعبي، لـ«العربي الجديد»، إن أي استهداف للمنشآت الحيوية له تبعات اقتصادية على البلاد بشكل عام، والبنية التحتية، وتوقف الموانئ والحركة التجارية، وصولاً إلى معيشة المواطنين، لافتاً إلى أن قصف الميناء ومخازن الوقود ومحطة الكهرباء في الحديدة سيقلق بظلاله على تدفق الاستثمار للسلع الرئيسية، ويترافق مع هذا الضرر كذلك أثر آخر يتمثل في اختلال نمويين مطورتات النقل الثقيل من المنشآت النفطية، حيث سترتفع الأسعار أكثر إذا استمرت مخازن الوقود التي تعرضت للاستهداف من دون إصلاح، لفترة يصعب معها تأمين الكميات المطلوبة من الوقود لضمان استقرار قطاع النقل وتابع أن «هذه التغيرات سترمي ثقلها على القائمة السعيرة للمواد الاستهلاكية في اليمن كله، لكن التأثير الأكبر سيكون من نصيب المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، لأنها تعتمد في الجانب الأكبر من استيراد السلع والمواد الاستهلاكية على ميناء الحديدة، نظراً لأن مواشفتها مهابة لاستقبال سفن حاويات السلع السائجة، بما يوازي فقط 20 إلى 25% من احتياجات المحافظات الواقعة في نطاق إرارتها، فيما تتم تغطية بقية النسبة بالاستيراد عبر ميناء الحديدة، ولذلك يعتقد الشرعبي أن صنعاء ستعجل الأولوية للاستيراد للمحافظات الواقعة تحت سيطرتها، حرصا منها على استتباب الوضع، وذلك مع تراجع الطاقة الاستيعابية لميناء الحديدة.

### مالية عامة

### مالية عامة

### مالية عامة

## ارتفاع الإيرادات غير النفطية العراقية تحت الضغوط

### يفتاح. أحمد عبد

على الحيائي، خلال حديثه مع «العربي الجديد»، إن البيانات المالية للأشهر الخمسة الأولى من عام 2024 تُوّشّر إلى وجود تحسن كبير في الإيرادات غير النفطية، مما يساهم في تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي للبلاد.

عليها أحزاب ومليشيات، مطالباً الدولة العراقية بالسيطرة على إيراداتها الجمركية والزيادة على الإيرادات غير النفطية لضمان استدامة النمو، في ظل تنامي النفقات وعدم وضوح شفافيته. وبينّ الحيائي أن السلطة الاقتصادية تأتير دور الدول الاقتصادية على العراق، لرفع صادراتها إلى العراق ومحاوله تعطيل عمارة الصناعة والإنتاج الوطني، وأوضح الباحث في الشأن الاقتصادي، نبيل الرموسي، لـ«العربي الجديد»، أن جزءاً من الإيرادات النفطية لا يدخل ضمن الحسابات المالية لوزارة المالية، لأنه يذهب إلى استحقاقات ثروة جولات التراخيص النفطية بقيمة لا تقل عن 12 تريليون دينار عراقي. وتوقع الرموسي، أن يحقق العراق إيرادات غير نفطية تقدر بحدود 15 تريليون دينار عراقي مع نهاية العام الجاري، وأشار إلى أن الإيرادات المتحققة غير كافية، لأنها حصلت من الزراعة. وأكد مخيف، في حديثه مع

# بروغايل

عرف الاقتصاد العالمي يوم الجمعة الماضي صدمة ضخمة، بعد عنكب في الحواسيب التي تعطل بنظام ويندوز 365، نتج عن تحديث لبرنامج الأمن السيبراني الخاص بشركة كراودسترايك، كورتلز آي الهاجمة



# جورج كورتلز

### الرباط. مصطفى عباس

السيبرانية، دفعته إلى تأسيس كراودسترايك. كان شعار الشركة التي أطلقها في عام 2012 بعبعة ديمتري الجيوفيتش «توقف الخروقات»، وذلك بعد الحصول على تمويل بنحو 25 مليون دولار، قبل أن تطرح للاكتتاب العام في 2019، لكي تصل إيراداتها إلى غاية يناير/كانون الثاني من العام الماضي إلى 2,2مليار دولار.

وقد تعرف الأميركيون على الشركة في 2016 عندما أسست إليها مهمة التحقيق في تسرب رسائل البريد الإلكتروني للجنة الوطنية الديمقراطية، حيث توصلت إلى وجود محاولات استخباراتية روسية لاختراق مؤسسات أميركية مثل البيت الأبيض وهيئة الأركان المشتركة ووزارة الخارجية، وساعتت السبعة الحيدة فرق التحقيق في حصول الشركة على عقود عديدة لدى شركات كبيرة، خاصة في الولايات المتحدة وأوروبا، وهو ما يفسر حجم تأثيرات العطل المعلوماتي الذي مس كبرى المرافق الاقتصادية في العالم. يعتبر كورتلز الذي يمتلك 5% من أسهم الشركة، من بين الأشخاص الذين يحصلون على أعلى الإيرادات الشخصية في العالم، حيث بلغت 300 مليون دولار في العوام الثلاثة الأخيرة، وهو في الوقت نفسه سائق في فريق سباق سيارات يحظى برعاية الشركة التي يراسها. يعيش جورج كورتلز الذي لم يولد في أسرة ثرية، في باراديس مالي في ولاية أريزونا مع زوجته ونطفه، وقد فقد جزء العطل المعلوماتي 300 مليون دولار من ثروته، التي انتقلت من 3,2 مليار دولار إلى 2,9 مليار دولار، حسب تقديرات فوربس، يرى مراقبون أن حجم العطل المعلوماتي له تداعيات كبيرة على الشركة، التي فقد سهمها الجمعة 11,10% من قيمته، بإحاط موقع «بيزنس إنسايدر»، أن الانتقادات بعد العطل وجهت إلى الرئيس التنفيذي كورتلز، محملاً إلى ذونية للمحلل إنشيل ساع الذي يولد بمذكرة متابعيه على موقع X إلى إبريل/نيسان 2010، حيث يقول إن شركة McAfee، واجهت خلال تشغيل نظام Windows XP، عملاً طاول الملايين من أجهزة الكمبيوتر، ويشير ذلك المحلل المختص في صناعة التكنولوجيا، إلى أن المدير في شركة McAfee حينها لم يكن سوى جورج كورتلز، الرئيس التنفيذي الحالي لكراودسترايك، مؤكداً أن ذلك الحادث كلف McAfee كثيراً في تلك الفترة.

«العربي الجديد»، عدم وجود وسائل للتحقيق الإيرادات الكاملة غير النفطية، كالتسويق الصناعي والزراعي وعمليات الإنتاج، بالإضافة إلى عدم استثمار إيرادات المائذف السعودية، وأوضح أن إيرادات المائذف السعودية للعراق تسيطر عليها أحزاب ومليشيات، مطالباً الدولة العراقية بالسيطرة على إيراداتها الجمركية والزيادة على الإيرادات غير النفطية لضمان استدامة النمو، في ظل تنامي النفقات وعدم وضوح شفافيته. وبينّ الحيائي أن السلطة الاقتصادية تأتير دور الدول الاقتصادية على العراق، لرفع صادراتها إلى العراق ومحاوله تعطيل عمارة الصناعة والإنتاج الوطني، وأوضح الباحث في الشأن الاقتصادي، نبيل الرموسي، لـ«العربي الجديد»، أن جزءاً من الإيرادات النفطية لا يدخل ضمن الحسابات المالية لوزارة المالية، لأنه يذهب إلى استحقاقات ثروة جولات التراخيص النفطية بقيمة لا تقل عن 12 تريليون دينار عراقي. وتوقع الرموسي، أن يحقق العراق إيرادات غير نفطية تقدر بحدود 15 تريليون دينار عراقي مع نهاية العام الجاري، وأشار إلى أن الإيرادات المتحققة غير كافية، لأنها حصلت من الزراعة. وأكد مخيف، في حديثه مع

## أخبار

### محدثات مصفاة دانجوت تواصل مع ليبيا

قال ديفاكومار اوبوين، كبير المديرين التنفيذييين لمصفاة دانجوتي البتيرية، إن المصفاة تجري محادثات مع ليبيا لتأمين إمدادات من النفط الخام للمصفاة التي تبلغ طاقتها 650 ألف برميل يوميا، ويستسي أيضا للحصول على نفط من أنغولا، في إطار محاولات للتغلب على مشكلات في الإمدادات المحلية، والمصفاة التي بناها اليك دانجوتي، أغني رجل في أفريقيا، على مشارف لاغوس بتكلفة 20 مليار دولار في أكتوبر في أفريقيا، وكان الهدف من تأسيسها إنها، اعتماد نيجيريا على الوقود المستورد بسبب عدم كفاية طاقة التكرير، ومنذ بداية تشغيل دانجوتي في يناير/كانون الثاني، لم تتمكن من الحصول على إمدادات كافية من النفط الخام من نيجيريا، التي تعاني من السرفة وتخریب خطوط الأنابيب وقلّة الاستثمار، على الرغم من كونها أكبر منتج للنفط في إفريقيا. واجت دانجوتي إلى استيراد النفط الخام من مصادر بعيدة مثل البرازيل والولايات المتحدة.

### هيوط ارباخ شركة سيوكا السويدية

أعلنت شركة الصعراء، العالية للبتروكيماويات (سيكيم) السويدية، الأحد، تحقيق أرباح صافية قدرها 121,5 مليون ريال (32,9 مليون دولار) في الربع الثاني من 2024، مقارنة مع 312,9 مليون ريال عام، مما يعني أنها تراجعت 61,2%. وعزت الشركة في بيان للبورصة السويدية هيوط الأرباح إلى ارتفاع تكلفة البعثات، نظراً لارتفاع أسعار القيقم والمواد الأولية وانخفاض حصة الأرباح من الاستثمار في مشروع مشترك وشركات زميلة. وأشار البيان إلى تلقي الشركة التسوية الكاملة والتهايتها لمطالبة التأمين بمبلغ 53 مليون ريال متعلقة بالأضرار الناجمة عن الحريق في مصنع شركة تابعة. على مبيعات الأرباح الصافية لفترة النصف الأول من العام الحالي 61,3%. اتصل إلى 303 ملايين ريال، مقابل 783,3 مليون ريال قبل عام.

**ربط كهربائي بين الصراف وكهربائي بين**
قال مكتب رئيس الوزراء العراقي في بيان إن تشغيل خط ربط كهربائي بين العراق وتركيا بدأ الأحد، وأضاف البيان أن الشبكة ستبدأ إمداد العراق بقدرة 300



مخافون من الكهرباء.. ووفقا لليبان، فإن الكهرباء المستوردة عبر خط الربط، الذي يبلغ طوله 115 كيلومترا، تستخدم لتوفير الإمدادات لثلاث مناطق في شمال العراق. ويستورد العراق حاليا ما بين ثلث و40% من الإمدادات من الكهرباء، والغاز من إيران لكنه ليس متحمقا من الضرائب المفروضة على الدخول والثروات النفطية والغاز من إيران لكنه ليس يعاني من انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع، خاصة في أشهر الصيف الحارة عندما يرتفع الطلب على الكهرباء لأغراض التبريد. وتقطع إيران إمداداتها بشكل متكرر عندما تحتاج إلى المزيد من الكهرباء، في البالحل.

ويشتر أيضا لأن العراق يواجه صعوبات في سداد تكلفة الواردات بسبب العقوبات الأميركية على إيران. وتضعف الولايات المتحدة على العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، لخفض الاعتماد على الغاز الإيراني. وبدأ خط ربط كهربائي بين الأردن والعراق في توصيل الإمدادات في مارس آذار، ليروء التنمية في غرب العراق بقيمة 40 ميغاوات. وقالت وزارة الكهرباء في العراق إن مشروع الطاقة الكهرومائية في الموصل سيكمل أيضا بحلول نهاية عام 2024.

## اقتصاد

### تحقيق

خرف الإعلام الإسرائيلي الصمت، الأحد، مؤكداً، على لسان الرئيس التنفيذي لميناء إيلات، أن الميناء متوقف عن العمل، وسيُسريح نصف عماله

# أزمة ميناء إيلات

# توقف النشاط وتسريح نصف العمال

الفصل المحللة. **العربيع الجديد**

يستمر الاقتصاد الإسرائيلي في تلقي الضربات، وبعدها آثار مواقع ملاحية متخصصة كشمرة، الأسبوع الماضي، قضية إفلاس ميناء إيلات وسط صمت تام من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية، أكد الرئيس التنفيذي لميناء إيلات الإسرائيلي جدعون غولير، الأحد، أنه مضطر إلى تسريح نصف العمال بسبب إغلاق الميناء منذ ثمانية أشهر، على خلفية العمليات التي يقوم بها الحوثيون في البحر الأحمر. وجاء ذلك في مقابلة أجرتها صحيفة معاريف العبرية مع غولير، حيث تابع أن «ميناء إيلات هو الواجهة الجنوبية لإسرائيل نحو الشرق الأقصى، إلى اسراليا وأفريقيا»، وأضاف

الوقت، أوقف ميناء إيلات نشاطه»، وأوضح: «توكل كل النشاط لعدم قدرة السفن على المرور في أي اتجاه للوصول إلى ميناء إيلات، ولا المرور نحو أوروبا عبر قناة السويس». ولذلك توقف الميناء عن نشاطه وتوقف الدخل»، وأشار غولير إلى أن هذا الوضع «سبب خسائر اقتصادية فادحة لميناء إيلات»، محذراً من «إقالة 50 في المائة من العمال في الميناء خلال الأسبوع الجاري لعدم القدرة على دفع رواتبهم». وأضاف أن «ميناء إيلات فيه 110 موظفين مبانيرين في العمليات، هناك ما بين 40 و100 موظف أمن آخرين حسب النشاط الذي يقومون به»، وأردف: «يوجد ما بين 250 و300 شخص آخرين يعملون بشكل غير مباشر مع الميناء. منذ اللحظة التي توقف فيها العمل، توقف كل شيء بشكل أساسي، لدينا مصاريف الرواتب، لدينا ضرائب، لدينا الضرائب العقارية، لا يوجد دخل لدينا، بل فقط مصروفات»، وقال في تصريحات أخرى لصحيفة يديعوت أحرونوت إنه يدفع رواتب عمال بقيمة 3,5 ملايين شيكل شهرياً (نحو 952 دولار)، وأضاف: «منذ بداية الحرب، خسرت نحو 50 مليون شيكل (13,613 مليون دولار)، ولم تنلق أية مساعدة من الدولة»، وفي مارس/ آذار، أعلنت إدارة الميناء أنها تعزّم فصل نصف الموظفين البالغ عددهم 120 موظفاً نتيجة انخفاض مستويات التشغيل. وقال اتحاد العمال الرئيسي في

### اقتصاد مدينة

تعد أزمة ميناء إيلات على اقتصاد المدينة بأكمله، إذ من المعروف أن إيلات أصبحت منذ عام 1985، منطقة تجارة حرة، تتمتع بمزايا مالية نصف من خلالها الشركات مبن رسوم الاستيراد. وتعد إيلات مقصداً سياحياً مهماً، فهي تستقبل نحو مليون سائح سنوياً، يساهمون في تمويل أكثر من 80% من مداخل المدينة التي تُعد السياحة اليوم مصدر دخلها الرئيسي بعد ترويج المنطقة وجهةً سياحية، وتم التركيز على ساحلها المطل على البحر الأحمر.

إيلات، ميناء إيلات، إسرائيل

إيلات، ميناء إيلات، إسرائيل، 2017

دفعتم موجة اضطرابات هزت بنغلادش المحكّمة العليا إلى تقليص نظام الحصص في الوظائف العامة

قضت المحكمة العليا في بنغلادش، أمس الأحد، بتقليص نظام الحصص في الوظائف العامة، بعدما أثارت معارودة العزل به الشهر الماضي، موجة اضطرابات هزت البلاد وأوقعت نحو 151 قتيلًا. وقال المدعي العام أبو محمد أمين الدين، لوكالة فرانس برس، إن المحكمة العليا أعلنت أن قرار إعادة فرض نظام الحصص «غير قانوني»، مشيراً إلى أن 5% فقط من الوظائف العامة ستبقى مخصصة لأبناء قدامى المحاربين في حرب مستقلة لأبناء قدامى المحاربين في حرب الاستقلال من باكستان من 30% حالياً، و2% للفتاى الأخرى المستخدمة من النظام.

كما قضت المحكمة العليا في بنغلادش، الأحد، الطلاب المحترقين على الاعتود إلى الصفوف، بعدما أصدرت قراراً يقضي بتقلص نظام الحصص في الوظائف العامة التي كان خلف الاضطرابات الدامية في البلاد. وقال الحامي شاه الحق الذي يمثل الطلاب في دعوى تطالب بإلغاء نظام الحصص، لوكالة فرانس برس، إن «الحكومة طلبت من الطلاب العودة إلى الصفوف» وبدأت الاحتجاجات التي أشعلها طلاب الجامعات، بإنهاء نظام الحصص الذي يخصص أكثر من نصف وظائف القطاع العام لجموعه محددة عرقية من السلطات، لكنها توسعت وتطورت إلى المطالبة برحيل الرئيسة الحالية الشبخة حسينة. وذلك بعد الرد العنيف من قوات الجيش والشرطة واستخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين،

احتجاجات في دكا يوم 18 يوليو 2024 (تقرير زمر زمان/فرانس برس)



إسرائيل (الهيستدروت) إن نصف العمال في ميناء إيلات معرضون لخطر فقدان وظائفهم، بعدما تعرض الميناء الجنوبي لضربة مالية كبيرة بسبب الأزمة في ممرات الشحن في البحر الأحمر. وأعلن غولير، في تصريحات سابقة، أن حركة الشحن تراجعت في الميناء بنسبة 85 في المائة بسبب هجمات الحوثيين، ما أدى إلى

وشرحت نقابة عمال الهيستروت، المتظمة التي تضم مئات الآلاف من العاملين في القطاع العام، في ماسر، إن إدارة الميناء أعلنت أنها تنوي فصل نصف موظفي ميناء إيلات، ونشر موقع وورلد كارغو نيوز المتخصص في الملاحة البحرية الشهر الجاري، أن أنشطة الميناء متوقفة منذ ثمانية أشهر عندما بدأ الحوثيون



إفلاسه بسبب انخفاض النشاط بنسبة 85% بسبب هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر، وظلّ المساعدة غولير أكد للجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست الإسرائيلي، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن أنشطة الميناء متوقفة منذ ثمانية أشهر عندما بدأ الحوثيون

### الرئيس التنفيذي للميناء يتحدّث عن خسائر اقتصادية فادحة

ميناء إيلات قبل الحرة، 1 يوليو 2006 (Getty)

ميناء إيلات قبل الحرة، 1 يوليو 2006 (Getty)

### الرئيس التنفيذي للميناء يتحدّث عن خسائر اقتصادية فادحة

استهدفه واستهداف السفن المتجهة إليه. وتمثل الموانئ الثلاثة، حيفا وعسقلان وإيلات، أهمية كبيرة في تجارة إسرائيل الخارجية، سواء مع الأسواق الآسيوية أو الأوروبية والأمريكية. وتعتبر إيلات على البحر الأحمر هدفاً للحوثيين منذ بداية الحرب، إذ أطلقوا صواريخ ومسرّرات باتجاهها، وأعلن الحوثيون في اليمن، الأحد، تنفيذ عملية عسكرية في إيلات، وذلك عقب يوم من شنّ الاحتلال الإسرائيلي عدواناً استهدف ميناء الحديدة، وأوقع ستة شهداء و87 مصاباً، بحسب وزارة الصحة التابعة للحوثيين، في وقت قال فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الدفاعات الجوية اعترضت صاروخ أرض - أرض أطلق من اليمن الأحد. وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، في بيان، إن «القوة الصاروخية في القوات المسلحة نفذت عملية عسكرية نوعية، استهدفت اهدافاً مهمة في منطقة أم الرشراش، جنوبي فلسطين المحتلة. وبعد من الصواريخ الباليستية وحققت أهدافها بنجاح»، كذلك، أعلن استهداف سفينة يومية أميركية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسترة، وإصابتها مباشرة «وتضامناً مع قطاع غزة» الذي يواجه حرباً إسرائيلية دمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بدعم أميركي، يستهدف الحوثيون بصواريخ ومسرّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر. ومنذ مطلع العام الجاري، يشنّ تحالف تقوده الولايات المتحدة غارات يقول إنها تستهدف «مواقع للحوثيين» في مناطق مختلفة من اليمن رداً على هجماتها في البحر الأحمر، وهو ما قوبل برد من الجماعة من حين لآخر.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوتر منحى تصاعدياً في يناير/ كانون الثاني، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تعيد السفن الأميركية والبريطانية كافة ضمن أهدافها العسكرية، وتعمل حكومة الاحتلال جاهدة على ربط إيلات بموانئها الأخرى المطلة على البحر الأبيض المتوسط، عبر غولير أكد للجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست الإسرائيلي، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن أنشطة الميناء متوقفة منذ ثمانية أشهر عندما بدأ الحوثيون

## تعزير النقل بين إيران وروسيا وكازاخستان

وتركمانستان وإيران وروسيا. «ومصر الشمال -الجنوب» مشروع نقل دولي وعرب ووسط تقديرات سابقة صادرة عن البنك الدولي، الأوراسي لإعادة الإعمار والتنمية، فإن العاصمة الفنلندية هلسنكي عام 1992، كالمير الطريق الشمالي للمشروع تقدر بنحو 2,2 مليار دولار، 10 مليارات منها لإنشاء المواقع ذات الأولوية القصوى لتشغيل الممر. ويتكون هذا الممر من شبكة خطوط بحرية وبرية وسكك حديدية يبلغ طولها 7200 كيلومتر، ويبدأ من بومباي في الهند ليربط المحيط الهندي ومنطقة الخليج مع بحر قزوين مروراً بإيران، ثم منها يتوجّه إلى سان بطرسبرغ الروسية، ومنها إلى شمال أوروبا، وصولاً إلى العاصمة الفنلندية.

ويتعتبر هذا المشروع أحد أرخص الطرق الرابطة بين قارتي آسيا وأوروبا، وبذلك يتناسب قناة السويس، حيث تقلص تكاليف النقل عبر ممر بقدار 2500 دولار مقابل كل 15 طنًا، فضلًا عن أن ذلك يسدقن 14 يومًا فقط، في مقابل 40 يومًا عبر طريق قناة السويس، حسب البيانات الإبرامية. ووفقًا لوكالة «إرنا» فإن الطريق الحالي لإرسال البضائع من الهند إلى مدينة سانت بطرسبرغ الروسية، والذي يمر عبر قناة السويس يبلغ طوله حوالي 14500 كيلومتر، أما ممر إيران في هذا الطريق فلا يتجاوز 7200 كيلومتر، ومن شأنه خفض وقت النقل بنسبة 40% والتكاليف بنسبة 30%.

وأعلن وزير الطرق وبناء المدن الإيراني، مهرداد بذرياش، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، أن بلاده تمكّنت من تقليص مدة نقل السلع من روسيا في شمال إيران على بحر قزوين إلى ميناء بندر عباس المطل على الخليج جنوبي إيران إلى 20 يومًا، من 49 يومًا في السابق. وقال بذرياش، لوكالة «إيسنا» الإيرانية للأنباء، إن الحكومة الإيرانية تسعى إلى تقليص المدة إلى أقل من 20 يومًا أيضًا.

ميناء شاهراه في إيران التي تسعى إلى تعزيز قدرات النقل لديها (النيوز)

## رواية

## مشروع «حفنة أرز» لإطعام أهل غزة

**عبد الحافظ الصالح**

لا تحفى على أحد حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أهل غزة على يد الكيان الصهيوني، منذ ما يزيد على تسعة أشهر. وبدعم من أميركا وبريطانيا ودول غربية. ومعها تنفّسي ظواهر الجوع والتهجير والقتل الجماعي وتدمير البنية التحتية، وبالتالي فإن كل ما في غزة يحرك المشاعر الإنسانية. لقسوة ما يجري هناك، فعدد الشهداء، والمصابين كبير، وكذلك عدد الأطفال الأيتام، وحتى من هم بعيدون عن الإصابات أو الشهادة، أو اليتم، فإنهم فقدوا كل ما يملكون من مسكن ومدرّات، ولم يعد هناك مجال للرزق وكسب العيش، أو توفير المدخرات لشراء متطلبات الحياة في ظل اختفاء سلع أساسية وقرّعات الأسعار. هذه المشاهد المساوية تحصل وسط حالة من العجز العربي على مستوى الشعوب، وشخف وعجز الحكومات، التي خذلت أهل غزة، بالتخلي عنهم، وعدم مد يد العون لهم، في كافة المجالات. ولعل أبسط حقوق الإنسان أن يتوفّر لأهالي القطاع المحتل القوت والطعام والشراب الضروري، لبقائهم على قيد الحياة. تأتي معاناة أهالي غزة مع الجوع والعطش والتهجير، وسط حالة من التعامى والتخاذل لبعض الحكومات العربية، التي تنظم مسابقات ترفيهية وحلّات غنائية واستعراضية ورياضية بكلفة تتجاوز ملايين الدولارات. لا تعود بأي نفع على الأمة، بل تمثل حالة من الفراغ الإنساني والترف المذموم. وفق ما جاء، في أحدث تقرير لبرنامج الغذاء العالمي، التابع للأمم المتحدة، في يونيو 2024 «يرسم تقييم التصنيف المرحي المتكامل للامن الغذائي الخاص بغزة صورة قاتمة للجوع المستمر هناك، حيث وجد التقييم أن 96% من السكان يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد، ومن ضمن هؤلاء ما يقرب من نصف مليون شخص يعيشون في ظروف كارثية».

فضلاً عن تقارير أخرى تفيد بتسعم ميناء الشرب، وعدم وجود الصرف الصحي الأمن، بسبب تدمير الكيان الصهيوني للبنية الأساسية هناك، وهو ما يعرض حياة من يتجون من القصف المخاطر قتال من صحتهم وحياتهم بقدر كبير.

ومحالة الجوع التي يعانيها أهل غزة، ناتجة من عوامل كثيرة، كامل على رأسها إصرار الكيان الصهيوني، على تدمير الأراضي الزراعية، وإلبار الماء، وكذلك تحته في إدخال المساعدات عبر المخابر، وبخاصة معبر رفح، التي رفعت مصر يدها عنه، بشكل كامل في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة وإعلان جيش الاحتلال يوم 29 مايو/ أيار سيطرته العسكرية الكاملة على محور فيلادلفيا، على الرغم من حق مصر في أن تدير وتدافع عن معبر رفح الراق، بينها وبين الأراضي الفلسطينية، وليس للكيان الصهيوني الحق في إيارته أو السيطرة عليه، وكذلك غياب الضغط اللازم من المؤسسات الدولية وحكومات الدول الكبرى على الكيان الصهيوني، للقف عن جرائمه في غزة، فلم تسفر كافة الجهود الدولية والإقليمية لإدخال المساعدات الإنسانية في غزة على مدار الستة أشهر الأولى، إلا عن إدخال 24 شاحنة في المتوسط يومياً، بينما كان المعدل الطبيعي قبل الحرب دخول 500 شاحنة تجارية.

كما أن وسائل الإعلام نقلت غير مرة، قيام الكيان الصهيوني، باستهداف شاحنات العونات الغذائية، بل واستهداف الأفراد، الذين يذهبون لمزار توزيع المساعدات، ويعودون جثثاً مأمدة، ومما يزيد من أزمة الغناء، أن ما يتم إدخاله من قبل التجار، أثمان مرتفعة، لا تقدر عليها العائلات في غزة بسبب ضيق ذات اليد، وغياب كافة سبل الرزق، ولا يولح في الأفق حل سياسي، يضمن وقف إطلاق النار، وتوقف المساعدات لأهل غزة، لينقذهم من مخاطر الجاعات والارتداد للمخفق لإيصال الغذاء، ومياه الشرب، بالكميات الكافية، ونقلت لنا وسائل الإعلام، حالة الهزال التي يظهر بها الأفراد هناك، سواء كانوا أطفالاً أو شباناً أو شيخوخاً، بل وموت بعض الأطفال بسبب الجوع، وتفرض هذه الحالة واقعاً جديداً، يوجبه الدين والإنسانية، بالأنفق متفرجين، أو تكثفي بالظواهر، أو نشر بعض التدوينات على وسائل التواصل الاجتماعي، أو التفاعل الإعلامي، وإن كان هذا مطلوباً، ولكن أهل غزة ينساقطون جوعاً، ولا بد من خطوة عملية، تقدم الدعم ولو في أبسط صوره، في مطلع التسعينات سابقتي الأقدار للغيث في بنغلادش للمشاركة في أعمال الإغاثة هناك، وكما هو معلوم فإن الدولة الواقعة في شرق آسيا واحدة من أفقر دول العالم، وكان في ذلك التوقيت وحسب بيانات تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة، يوجد هناك 35 مليون إنسان بلا مأوى، يعيشون في الشوارع، لم يكن لدى الدولة واقعياً أن ترعى المساجد في ظل حالة الفقر الحادة هذه، فسناقت وتمنّى يرعى المساجد من حيث رواتب الأئمة، وخيلها، الجمعة، فكانت الإجابة، أن المجتمع الأهلي هو من يقوم بهذا الواجب، ركة ربة منزل عندما تُعدّ طعام بيتها، الذي لا يزيد عن وجبتين في اليوم، من قوت بسيط، عبارة عن الأرز والعدس فقط، تملأ كفيها بالآرز التبني، وتحفظ به في إناء، وقبل نهاية الأسبوع تجمع ما تم تجنيه من طعامهم القليل، ليذهب به رب الأسرة إلى إمام المسجد، فيصنعها الإمام من الأسر المحيطة بالمسجد، فيبيع بعضها ويحتفظ ببعض الآخر لتكون قوته وقوت أسرته. عكست هذه الحالة صورة من التكاثر والحفاظ على استمرار دول المسجد في المجتمع، وذلك على الرغم من حالة الفقر الزرية، التي كان يعانيها المجتمع في بنغلاديش، وبلا شك أن أرواح أهل غزة أولى من رعاية وبناء المساجد، وكافة أعمال الخير الأخرى، فحفظ النفس من المقاصد الرئيسة للشريعة الإسلامية، وأحسب أن حالة التعاطف الشعبي في العالين العربي والإسلامي، مع أهل غزة غاية في جذا، ويمكنها المساهمة بشكل كبير في دعم أهل غزة، وبخاصة في مجال الغذاء، والوقايف التي تحافظ على حياة الناس هناك، كما أن الوضع الاقتصادي الحالي في الكثير من دول العالين العربي والإسلامي، أحسن حالا من بنغلادش، فمانا لو نقلنا الفكرة لليوبت، بإدخال وجبة لفرد واحد كل يوم، على أن تجمع تكلفة الوجبات في نهاية الأسبوع ويتم التقدم بتلك القيمة لإحدى الجمعيات المعنية بجمع التبرعات لأهل غزة؟ من مزايا هذا الاقتراح، أنه لن يشكل عبئاً على البيوت، كما أن سيمثل واقعاً مستمراً لعدم بند مهم في حياة الناس بغزة، وهو الطعام والشراب، كما أنه سيضمن استمرار حالة التضامن والاهتمام لدى المجتمعات العربية والإسلامية بالقضية الفلسطينية.

كما سيقلع حالة الرثابة والتعود، التي يكرسها، استمرار نقل الإعلام لعمليات الإبادة من قبل الكيان الصهيوني في غزة، واقتطاع لمن وجبة لفرد كل يوم، ستكون بمثابة تذكرة بالقضية وواجب الدور، الذي تفرضه أخوة الدين والإنسانية.



## آراء

# ثورة السيسي المُستمرّة

**علاء يومى**

من عقد على حكم الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ولو تابعتم خطباته، لرأيتموا وجدت نفسك باستمرار أمام رئيس يبحر فيها عن النصوص المكتوبة، ويتحدث كثيرا من دون خطابات مُعدّة مسبقاً، وفي كل مرّة يظهر ثائراً، غاضباً، مُحاججاً، غير راغب عن أوضاع مصر المصريّين. يقول السيسي إنه لما تولى الحكم لم يجد «دولة»، وأنّ المصريين كانوا يُضيّعون أنفسهم في 2011، حين ظاهروا ضدّ حكم الرئيس المصري أيضاً لأنه حكم البلاد طويلاً ولم يجرِ الإصلاحات اللازمة. بلوم السيسي حكّام مصر السابقين جميعاً تقريبا، ويقول ضمنا إنهم لم يمتلكوا المبادرة لإجراء الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة خوفاً من ردّات فعل المصريين، وإنه قفز لمواجهة الجميع لإنقاذ الدولة، التي لا يعرف المصريون معناها، ولا يتعاملون مع منظمات بنائها بالجدية الكافية. بلوم السيسي المصري لاسباب كثيرة إضافية، ككثرة الإحزاب والشُعبَة وعدم ممارسة الرياضة، وعدم الإقبال على العمل والإنتاج، وبلومهم أيضاً على عدم الوعي السياسي، وعلى عدم تقديره رئيساً، وعدم تقدير مدى شرفه وبزائه، وامانه، وقدراته القيادية وإنجازاته في الحكم، ولأنهم عرضةً دوماً لأهل الشن: والحروب الجيل الرابع، وللعامة المغرّضة، ولعلّ تلك الثغرة النافذة أوضاع مصر ووعي المصريين بالتغيرات الريديكالية الأفضة للأوضاع القائمة، والساعة إلى تغييرها، ولو سارت على غير رضا قطاع واسع من الشعب المصري، فالسيسي، كما يرى ماجد مندور في كتابه بالإنجليزية «مصر في عهد السيسي: أفة على الحائفة» (2023)، ليس مُجرّد امتداد لنظام 1952، إذ تمثّن عهد السيسي بتغييرات راديكالية مقارئة بعهد مبارك، خصوصاً في الصعيدين السياسي والاقتصادي. فصعد السيسي الجاهد مصر مُستمرّاً عن مصالِح المُخبّ الأمنية الحاكمة لصر منذ 1952 (الجيش

والإنتاج، وبلومهم أيضاً على عدم الوعي السياسي، وعلى عدم تقديره رئيساً، وعدم تقدير مدى شرفه وبزائه، وامانه، وقدراته القيادية وإنجازاته في الحكم، ولأنهم عرضةً دوماً لأهل الشن: والحروب الجيل الرابع، وللعامة المغرّضة، ولعلّ تلك الثغرة النافذة أوضاع مصر ووعي المصريين بالتغيرات الريديكالية الأفضة للأوضاع القائمة، والساعة إلى تغييرها، ولو سارت على غير رضا قطاع واسع من الشعب المصري، فالسيسي، كما يرى ماجد مندور في كتابه بالإنجليزية «مصر في عهد السيسي: أفة على الحائفة» (2023)، ليس مُجرّد امتداد لنظام 1952، إذ تمثّن عهد السيسي بتغييرات راديكالية مقارئة بعهد مبارك، خصوصاً في الصعيدين السياسي والاقتصادي. فصعد السيسي الجاهد مصر مُستمرّاً عن مصالِح المُخبّ الأمنية الحاكمة لصر منذ 1952 (الجيش

والمُؤسّسات الأمنية الرئيسية)، والمُخبّ السياسية والاقتصادية المتخالفة معها، وتحالف الدول العربية المتخالفة مع أمريكا وإسرائيل، وجميعهم رأوا في انقفاضة 25 يناير (2011) تهديداً لمصالحهم. كانت انقفاضة يناير تعبيراً عن صراع بين المُؤسّسات الأمنية وتُخب مبارك الاقتصادية والسياسية، كانت أيضاً نتاجاً لرغبة مبارك المُتقيّد وتسامحه النسبي مع المعارضة إرضاءً للغرب لتحرير سيناريو التوريث، أو استجابة للضغوط الأميركية بعد غزو العراق، ثبّت فشل توليفة مبارك في (25 يناير، وكان على السيسي، قائد ما سُمّي ثورة 30 يونيو (2013) بناء تحالف حكم وتوريثه، أو «انقلابه» على حكم الرئيس المُتخبّ محمد مرسي، وعلى «25 يناير».

هنا يمكن وصف الإجراءات التي طبّقها السيسي بالتوريث (التغيير السريع والكبير لبنية النظام الاقتصاد والسياسي الحاكم)، قويّ ومقدمته، أولاً، القضاء العنيف على القوى المعارضة التي تصدّت المشهد في «25 يناير»، وفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين وبعض القيادات الشبابية، وقد

تخفّضت قيمة العملة المصرية أمام الدولار منازعاً عدّة، فحُصّاعف سعر الدولار أمام الجنيه سبعة أضعاف تقريبا، كما توسّع في الاستدانة المصرة الدولار أمام

السيسي في السياسة التوسّع في الإنفاق على مشاريع البنية التحتية، وتضاعفت في عهده الطرق المرصوفة في مصر، وتُبيّن من جديد، في مقدّمته العاصمة الإدارية، وأنفق على البنية التحتية في الكهرباء والطاقة، ولقي توفّر الحكومة الموارد اللازمة للإنفاق على تلك المشاريع، سمح السيسي بتخفيض قيمة العملة المصرية أمام الدولار منازعاً عدّة، فحُصّاعف سعر الدولار أمام الجنيه سبعة أضعاف تقريبا، كما توسّع في الاستدانة الخارجية والداخلية بصورة غير مسبوقة، فوصل ديّن مصر الخارجي حالياً إلى نحو 160 مليار دولار، أو أربعة أضعاف ما كان عليه في 2014 حين صعد السيسي إلى الحكم، كما وصل الجنيه الداخلي إلى نحو ثمانية ترليون جنيه مصري تقريبا، وربما أكثر. كما توسّع السيسي أيضاً في تخفيض الدعم برفع سعر الطاقة منازع عدّة، ورفع سعر رغيف الخبز، وفتح الباب لرفع أسعار الأدوية وتأمين حكم السيسي أيضاً، بارتفاع التضخّم على مُعدّلات غير مسبوقة، وارتفاع الإنفاق على مجالات الصحة والتعليم.

وقد أدى هذا كلّهُ إلى تدمير المواطن المصري تحالف بالهتة وقاسمية، وغير مسبوقة لغاؤرة السياسات الاقتصادية الوطنية مدخلاً رئيساً وبنموياً في مواجهة حرب الإبادة. إننا اليوم إزاء إنتاج خطاب وطني تحزري جديد يستمدّ من تجربة حرب الإبادة ونتائجها الكارثية معالم جديدة يتفخّها الصراع مع الكيان الصهيوني وخلفائه اللولبيين، أو من نتائج مصالِحهم معه، وكلّهم يسعون إلى تفتيش الخلفية العربية عبر بوابة إيداع الشعب الفلسطيني على القرية في حقّوه في غير ووع. كما أنّ نسق ليو لم تَرّ باعدينا ما يحدث من جرائم في غرّة، وكيف تُدرّس منازل سنائه، ونائه المُختفّة مع حظر شبه شامل للمساعدات الإنسانية التي تضمّن أسباب الحياة، بل بلغ مدى حرب الإبادة حدّ تجويع أهليها في غرّة، وإتهام كرامتهم وجعل حياتهم مستحيلة.

نحتاج اليوم إلى خطاب جديد يصمّر عن المُؤتمّر الوطني المزمع عقده: خطاب «ما بعد حرب الأُمّة» العربية بفعال، مُصنّفها اتفاقية منع الإبادة الجماعية للجانّون (1948)، الذي صادقت عليه دولة الكيان الصهيوني بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبالتأكيد، يتخلّط هذا الخطاب رسم استراتيجيات صراع جديدة، ليس مع إسرائيل تحسب، بل مع الحركة الصهيونية العالمية، وخلفاء إسرائيل الداعمين من الإبادة، وفي مقدمتهم الولايات المُتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، ودول عربية عديدة. ولكن على هذا الخطاب أن يتعامل، أيضاً، بشكل ما مع القوى الإقليمية التي تقاطع أجدانها، مع الكيان الصهيوني لتنتهش في اللحم الحي للشعب الفلسطيني غير محترمة بما قد يصعبه من كوارث جراء التقاطع مع هذا الكيان. غير أنّ إحساس بالسيولة وما سيرجه للفضية المنظمة، فقيمة عربية مركزية، وإعلان متفاوت من حيث الحدة والإدباء، هو عامل مشترك بين جميع المُستتبب بها، هو الاحتلال الصهيوني.

لندا على المُؤمنين والمُخبّ الفلسطينية

مختلفة، من المُفات والأعمال كاتبة، النساء قبل الرجال، الشباب قبل الكبار، ورجال ونساء المال والأعمال في شتّى المجالين الاقتصادية، في فلسطين وفي خارجها، أن يحذروا من التورّط في سلوكتين المتناقض على الرُعاة، والظهور بأشكال أخرى لا تليق بالعمل على التكافل والوحدة

في بنية الدولة العربية الحديثة، والتي أعاقها زرع الكيان الصهيوني في فلسطين حدّ الاستحالة لكنّ الأقات التي عانتها هذه التجربة حرب الإبادة ونتائجها الكارثية معالم جديدة يتفخّها الصراع مع الكيان الصهيوني وخلفائه اللولبيين، أو من نتائج مصالِحهم معه، وكلّهم يسعون إلى تفتيش الخلفية العربية عبر بوابة إيداع الشعب الفلسطيني على القرية في حقّوه في غير ووع. كما أنّ نسق ليو لم تَرّ باعدينا ما يحدث من جرائم في غرّة، وكيف تُدرّس منازل سنائه، ونائه المُختفّة مع حظر شبه شامل للمساعدات الإنسانية التي تضمّن أسباب الحياة، بل بلغ مدى حرب الإبادة حدّ تجويع أهليها في غرّة، وإتهام كرامتهم وجعل حياتهم مستحيلة.

نحتاج اليوم إلى خطاب جديد يصمّر عن المُؤتمّر الوطني المزمع عقده: خطاب «ما بعد حرب الأُمّة» العربية بفعال، مُصنّفها اتفاقية منع الإبادة الجماعية للجانّون (1948)، الذي صادقت عليه دولة الكيان الصهيوني بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبالتأكيد، يتخلّط هذا الخطاب رسم استراتيجيات صراع جديدة، ليس مع إسرائيل تحسب، بل مع الحركة الصهيونية العالمية، وخلفاء إسرائيل الداعمين من الإبادة، وفي مقدمتهم الولايات المُتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، ودول عربية عديدة. ولكن على هذا الخطاب أن يتعامل، أيضاً، بشكل ما مع القوى الإقليمية التي تقاطع أجدانها، مع الكيان الصهيوني لتنتهش في اللحم الحي للشعب الفلسطيني غير محترمة بما قد يصعبه من كوارث جراء التقاطع مع هذا الكيان. غير أنّ إحساس بالسيولة وما سيرجه للفضية المنظمة، فقيمة عربية مركزية، وإعلان متفاوت من حيث الحدة والإدباء، هو عامل مشترك بين جميع المُستتبب بها، هو الاحتلال الصهيوني.

لندا على المُؤمنين والمُخبّ الفلسطينية مختلفة، من المُفات والأعمال كاتبة، النساء قبل الرجال، الشباب قبل الكبار، ورجال ونساء المال والأعمال في شتّى المجالين الاقتصادية، في فلسطين وفي خارجها، أن يحذروا من التورّط في سلوكتين المتناقض على الرُعاة، والظهور بأشكال أخرى لا تليق بالعمل على التكافل والوحدة

الحكومية، وإلى تراجع الدعم وصعود مُعدّلات الفقر، وارتفاع الفجوة بين الأثرياء والفقراء في مصر بصورة غير مسبوقة، وإلى صعود إرسمالية جديدة في مصر، تترأسها الإرسالية العسكرية. إذ لعبت المُؤسّسات الأمنية دوراً مهمّاً في النشاط الاقتصادي، وصعود ما يمكن تسميتها الإرسالية الخليجية في مصر، أو تحالف الإرسالية العسكرية والخليجية وبعض القانون والمُؤسّسات في مصر تراجعاً ربما يكون غير مسبوقي، إذ تحلّت مصر حالياً المرتبة 136 من 142 دولة يتضمّنهما مقياس خاض بحكم الجانّون يصدره مشروع العدالة الدولية أضعف البرلمان المصري، وعذا المُؤسّسات الرقابية والإعلامية، وخضعت جميعاً لسيطرة الرئيس المصري تانثاً، وفي الصعيد الاقتصادي، أجرى السيسي تغييرات راديكالية، في مقدّمته التوسّع في الاستدانة بصورة غير مسبوقة، فتفتّى سياسة التوسّع في الإنفاق على مشاريع البنية التحتية، وتضاعفت في عهده الطرق المرصوفة في مصر، وتُبيّن من جديد، في مقدّمته العاصمة الإدارية، وأنفق على البنية التحتية في الكهرباء والطاقة، ولقي توفّر الحكومة الموارد اللازمة للإنفاق على تلك المشاريع، سمح السيسي بتخفيض قيمة العملة المصرية أمام الدولار منازعاً عدّة، فحُصّاعف سعر الدولار أمام الجنيه سبعة أضعاف تقريبا، كما توسّع في الاستدانة المصرة الدولار أمام الجنيه سبعة أضعاف تقريبا، كما توسّع في الاستدانة الخارجية والداخلية بصورة غير مسبوقة، فوصل ديّن مصر الخارجي حالياً إلى نحو 160 مليار دولار، أو أربعة أضعاف ما كان عليه في 2014 حين صعد السيسي إلى الحكم، كما وصل الجنيه الداخلي إلى نحو ثمانية ترليون جنيه مصري تقريبا، وربما أكثر. كما توسّع السيسي أيضاً في تخفيض الدعم برفع سعر الطاقة منازع عدّة، ورفع سعر رغيف الخبز، وفتح الباب لرفع أسعار الأدوية وتأمين حكم السيسي أيضاً، بارتفاع التضخّم على مُعدّلات غير مسبوقة، وارتفاع الإنفاق على مجالات الصحة والتعليم.

وقد أدى هذا كلّهُ إلى تدمير المواطن المصري تحالف بالهتة وقاسمية، وغير مسبوقة لغاؤرة السياسات الاقتصادية

خلال اعتماد مصر المتزايد وغير المسبوق على استيراد الغاز من إسرائيل. غزت التغييرات السابقة وجه مصر كثيراً، ففضّضت تقريبا على قوى المعارضة الأكثر تنظيماً والأعلى صوتاً، وقوضت دور المُؤسّسات المُختفّة والرقابية، وأجريت تغييرات اقتصادية ضخمة وباهظة التكاليف أثرت في حياة عشرات الملايين، وتغيّرت شكل الطبقات الاقتصادية في مصر، وغيرت، إلى حدّ ما، وجهة مصر وتحالفاتها الخارجية، ولهذا، يمكن وصف ما قام به السيسي حتّى الآن بـ«الثورة» باعتبارها تغييرات راديكالية تغيّر بنية المجتمع ونظامه السياسي خلال فترة وجيزة، وتغيّقى أسئلة عدّة بشأن مدى استمرار تلك التغييرات بالسرعة والرياديالية نفسها، وعن تعانيتها المختلفة على مصر، وفي الصعدا المختلفة. فلم يعد في مصر تُخبّ معارضة تُذكر، والمُؤسّسات الحاكمة والرقابية أضعفت وترسخت الحكم الفردي المطلق في مصر بصورة غير مسبوقة، وأصبحت مصر على شفا الإفلاس الاقتصادي المحجّز عن سداد الديون) مُرتين خلال آخر عامين، وما زالت تعاني اقتصادياً، وستظل تعاني فترة كما تذر الرئيس المصري نفسه في خطاب له في 6 إبريل/ نيسان الماضي (2024).

يقول الرئيس المصري إنّ سياساته كانت ضرورية، ففي يناير/ كانون الثاني (2011) كانت مصر تضعب، والانظمة السابقة اهمتت البلد عقوداً، وبعض قوى المعارضة أو ربما جزء كبير منها تنتمي إلى أهلي الشن، وإنه أجرى إصلاحات لم يحلم بها المصريون، وإنّ القادم سيكون أفضل، وإنّ على المصريين الصبر والصمت وعدم الإنصات إلى سواءه، فهو الأارى بمصالحهم، وهو وحده من يرى المطلوب لإصلاح أحوال مصر والمصريين، وإعادة بناء الدولة، وفي أمور لا يفهمها الكتاب والمثقفون، ومن يسعون أنفسهم بالنشاط، وعيستمعي فيها بكل تأكيد على المواطن العادي، ويقي مصريون كثيرون على حيرة من أمرهم، يُخيّنون أنفسهم بأن صبرهم الإيجابي على ثورة السيسي سوف يأتي بثمار مختلفة قريباً.

عزّة، علاء الحلو
في عهد السيسي، وخلال الحرب الإسرائيلية الجارية على غزة تميّزت سياسات السيسي بدرجة عالية من المراعاتية السياسية، حازت الأوربية، فسارعت بحزم الإنقاذ الاقتصادي لصر خلال النصف الأول من عام 2024، كما حافظ السيسي خلال الحرب على علاقات اقتصادية غير مسبوقة مع إسرائيل من (كتاب مصري في لندن)

**الصين: قتل ومفقودون في سيول مفاجئة**
أعلنت السلطات الصينية أنّ أمطاراً غزيرة هطلت على امتداد أسبوع في سائر أنحاء البلاد ونجمت عنها سيول مفاجئة شمالي البلاد وجنوب غربيها سببت في حصيلة جديدة مقتل 20 شخصاً وفقدان عشرات آخرين. وقالت وكالة شينخوا الرسمية الصينية إنّ جسراً يعطو نهرا في مقاطعة شنشي انهار من جراء السيول ما أدى إلى سقوط العديد من السيارات بمن فيها في مياه النهر. وأظهر التلفزيون الرسمي قصفا من الجسر غارقاً في النهر. وأمر الرئيس شي جين بينغ بـ «بذل كل الجهود» للعثور على المفقودين.

أعلنت السلطات الكندية أن حريق الغابات في شمال شرق كندا الذي أيجر أكثر من 9000 شخص على مغادرة منازلهم قبل أسبوع، بات الآن تحت السيطرة ما يسمح للأهالي ببدء العودة إلى ديارهم بدءاً من اليوم، وقال رئيس وزراء مقاطعة ألبرتا أندرو فوري، إن الخطر في بلديتي إلابرادو سيني وتوباش أصح الآن «متخفّضاً جداً»، أضاف: «نتفكس الصعداء هنا مرة أخرى»، موضحاً أنه «وتجربة ذلك، نحن نفي وضع يسمح لنا برفع أمر الإخلاء جزئياً»، ما اعتبره «أكبر عملية إخلاء في تاريخ المقاطعة».

أعلنت السلطات الكندية أن حريق الغابات في شمال شرق كندا الذي أيجر أكثر من 9000 شخص على مغادرة منازلهم قبل أسبوع، بات الآن تحت السيطرة ما يسمح للأهالي ببدء العودة إلى ديارهم بدءاً من اليوم، وقال رئيس وزراء مقاطعة ألبرتا أندرو فوري، إن الخطر في بلديتي إلابرادو سيني وتوباش أصح الآن «متخفّضاً جداً»، أضاف: «نتفكس الصعداء هنا مرة أخرى»، موضحاً أنه «وتجربة ذلك، نحن نفي وضع يسمح لنا برفع أمر الإخلاء جزئياً»، ما اعتبره «أكبر عملية إخلاء في تاريخ المقاطعة».



الملابس المستعملة حاجة ملحة في غزة (حسب جديد/ الانوار)

**حرائق غابات شرق كندا «تحت السيطرة»**

أعلنت السلطات الكندية أن حريق الغابات في شمال شرق كندا الذي أيجر أكثر من 9000 شخص على مغادرة منازلهم قبل أسبوع، بات الآن تحت السيطرة ما يسمح للأهالي ببدء العودة إلى ديارهم بدءاً من اليوم، وقال رئيس وزراء مقاطعة ألبرتا أندرو فوري، إن الخطر في بلديتي إلابرادو سيني وتوباش أصح الآن «متخفّضاً جداً»، أضاف: «نتفكس الصعداء هنا مرة أخرى»، موضحاً أنه «وتجربة ذلك، نحن نفي وضع يسمح لنا برفع أمر الإخلاء جزئياً»، ما اعتبره «أكبر عملية إخلاء في تاريخ المقاطعة».

# ملابس بالة في غزة

**عزّة، علاء الحلو**

يعاني أهالي غزة منذ بدء الحرب على القطاع، في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من نقص شديد في مختلف المتطلبات الأساسية، بفعل الأغلاق التواصل للمعابر، ومنع دخول الماء والغذاء والدواء، إلى جانب منع دخول الملابس والأحذية ومستلزمات النظافة الشخصية وغيرها من ضروريات الحياة، ما أجبر إنعام صقر على الجلوس أمام كومة من ملابس البالة (المستعملة) لاختيار قطع تناسبها وتتاسب أطفالها وزوجها، بعد فشلها في إيجاد القطع والمقاسات المولمة لأسرتها. ويواجه الفلسطينيون منذ الأيام الأولى للحرب، إلى جانب صعوبة الأوضاع الاقتصادية أزمة شديدة في الملابس بمختلف المراحل العمرية جراء الاستهداف الإسرائيلي للمصانع والحلال التجارية، وتقول صقر لـ«العرب الجديد» إنها اضطرت إلى التزوّد مع زوجها وأطفالها الثلاثة من منطقة القرام شمالي مدينة غزة نحو مخيم الزوايدة للإجئين الفلسطينيين وسط القطاع، ولم تتمكن من أخذ ما يكفي أسرتها من ملابس، وتلقت إلى الارتفاع في أسعار الملابس المستعملة خلال الحرب. أما الفلسطيني أحمد عبد القادر، وهو من سكان مخيم الشاطئ للإجئين الفلسطينيين، والذي نزح عدة مرات فيقول لـ«العربي الجديد» إنه لم يتمكن من إيجاد ملابس خاصة له ولأطفاله في السوق، ما دفعه إلى البحث في أكرام الملابس المستعملة خصوصاً مع الارتفاع الكبير في أسعار البضائع الشحيجة وذات الجودة الرديئة.

# المغرب من «الطوارق المائية» إلى الانقطاع

**الرباط: عادل نجدي**

يلقي شيخ العيش بظلاله على عدد من ومناطق المغرب، وزاده أخيراً قطع المياه الصالحة للشرب عن بعضها، ما يندثر بآزمة كبيرة خلال فصل الصيف الحالي، والتي ستتفاقم أيضاً بضعف مخزون المياه في السدود، وبدا لافتاً، خلال الأيام الماضية، ارتفاع طلبات توفير المياه الصالحة للشرب في عدد من مناطق المملكة، كما الحال في إقليم تاونات حيث اشتكى السكان من نقص كبير في المياه، رغم أن الإقليم يملك موارد مائية تستطيع تلبية أيضاً، تعيش مناطق أخرى على وقع الانقطاعات للمياه، بعضها في إقليم تاونات (شمال) حيث أطلق سكان جماعة سيدي المخفي صرخة استغاثة من تكرر انقطاعها، في حين باتت مدن المغربية تعاني أزمة كبيرة بسبب جفاف السدود، أبرزها في الدار البيضاء ومراكش والجديدة وسيدي بنور وسطات وريشيد، وفهّرت ميثونات هذا التهديد من خلال قطع الوالكة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء وتدبير التهجير السائل (مؤسسة عامة) في مدينتي

## ندرة وتلوّث

بعدّ المغرب من بين البلدان التي تواجه شحا كبيرا في كميات مياه الشرب، وهو يفتقر، بحسب البنك الدولي، بسرعة من الحدّ المطلق لندرة المياه البالغ 500 متر مكعب للفرد سنويا. من جهة أخرى، لا تعاني الموارد المائية في المغرب الاستنزاف فقط، بل إن خطر التلوّث يهدد الذهب الأزرق أيضا.

في مناطق الشاوية وعددة وسوس والجنوب الشرقي والجنوب التي تعاني من انخفاض في كميات المياه ومواردها، وأيضا من انقطاع المياه في بعضها لا سيما في المناطق الجبلية والغالحة». يضيف: «يتطلب هذا الوضع اتخاذ السلطات والقطاعات الحكومية (وزارة التجهيز والماء وبإني القطاعات المعنية) إجراءات لتزويد سكان هذه المناطق بالمياه الصالحة للشرب من خلال وضع مصارح مياه في تصرفهم، وحفر آبار ومواصلتها للتدابير المُختفّة لتوفير المياه من خلال حزام من سدود المجاورة لهذه المناطق» ويتوقع بمرآل من أن تزداد حاجة المدن الكبرى، وأيضا في الساحلية، إلى توفير المياه من طريق تحلية مياه البحر، ويرى أنه «في وقت يستمر إنجاز مشاريع تسريع برامج التحكّم بالمياه وتوزيعها عدالة في مختلف المناطق، والتشديد في تطبيق القوانين المتعددة لتحقيق العدالة المائية».

وفق البنك الأفريقي للتنمية، «يعاني المغرب من امتلاء السدود، وبات المواطن يستهلك أكثر بقليل من 600 متر مكعب من المياه سنويا، أي ربع ما كان يستهلكه قبل أقل من 60 سنة».

# مجتمع

### تحقيق

لم يتعرض حي الشجاعية في غزة لمرجرد التدمير خلال العدوان عليه، بل لتجريف كامل. واللافت ان سكانا اقاموا فيه حيث كان مدمرا جزئيا، والات لا اثر لغالبية المنازل، والجاميت المتحللة كثيرة

# حي

# الشجاعية

غزة. **احمد ياني**

بعد الانسحاب الإسرائيلي من حي الشجاعية، ليل الخميس 11 يوليو/تموز الماضي، عاد سكان

الحي الذين غادروه ليجدوا منازلهم مدمرة، وحياتهم المفقودين ملقاة على الأرض، وبعضها متحللة بنسبة كبيرة. جرى تجريف كل شيء، ومن شدة الصدمة عاد البعض إلى منطقة غرب غزة، واخبروا من ذهبوا للاطمئنان على منازلهم ان يعودوا لأن كل شيء مدمر، ولم يبق الشجاعية كما كان. حول جيش الاحتلال الإسرائيلي حي الشجاعية شرقي مدينة غزة إلى خراب أثناء عملية عسكرية نفذها نحو أسبوعين. دثر فيها مريعات سكنية بالكامل، وجرف شوارع واستهدف البنى التحتية على طول

أهم المواقع التي تفصل الحي عن مدينة غزة وشوارع صلاح الدين، بل عن الشوارع الرئيسية التاريخية المرتبطة بالأحياء القديمة، مثل شارع المنصورة وشارع السكة الذي كان شاهداً تاريخياً على خط سكة الحديد الذي يربط بين خيفا ومصر قبل النكبة الفلسطينية. كان عدد من الشبان الغزيين يترقبون انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق تقع على مشارف الحي ومن ناحية أخرى، حيث اعتبر وجودهم فيها مصدر خطر، على حياتهم إذ يتعرض الانسحاب للاطمئنان على من بقوا، اثرهم من اقارب واصدقاء أثناء الانسحاب المفاجئ من الحي وكانت اصعب المشاهد التي شاهدها سكان الشجاعية العائدين وجود النسة متمزة لأقرب من اسرهم الذين تركوهم في الحي ولم يعرفوا مصيرهم، ما قد يشير إلى اعتقائهم واقتيادهم إلى أماكن غير معروفة. كما وجد آخرون البسة متحللة في منتصف الشارع، ما يدل على إعدام الاحتلال شخصاً أثناء محاولتهم الفرار.

يخبر محمد حجاج «العربي الجديد» أنه وجد صديقه محمد العريعر البالغ 30 سنة وحللت، وعرفه من قديم مظهره بالأسود والأبيض عندما دخل شارع المنصورة في الحي. ويذكر ان الشهيد كان أحد الشبان الذين ساعدوا كباراً في السن ومعوقين لحظة النزوح المفاجئ من الحي، ثم باعته النصف الإسرائيلي. وقد انتظره ساعات قرب ملعب اتحاد الشجاعية التي يقع غرب الحي، لكنه اخفق فيابع سيره نازحاً مع أفراد أسرته إلى حي الرمال غربي مدينة غزة وشعر حجاج مع أفراد عائلته بصدمة كبيرة من مشاهدة المحامج والجناسين



**70%**
نسبة المبانى المدمرة في حي الشجاعية ما يجعله أحد أكثر الأحياء تضرراً من العدوان على غزة.



المناطق السياحية والأثرية في الضفة الغربية اهداهم للاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين (مناحيم كاهان، فرانس برس)

كورولا. ولم تدم فرحة الانتهاه من إعادة إعمار المنزل طويلاً. إذ لحقت به أضرار جزئية خلال العدوان الإسرائيلي في مايو/أيار 2021، أصحها على ثقته الخاصة لأنه لا يلق بإنجاز مشاريع إعادة الإعمار سريعاً، لكن منزله دمر بالكامل أثناء العملية العسكرية الأخيرة، حتى أنه وجد النجمة السادسة مرسومة على جدار مدفر من أجل استفزاز.

جلس (49 سنة) الذي دمر منزله بالكامل في عدوان عام 2014 ثم أعاد إعماره بعد 6 سنوات عام 2020 خلال فترة تفشي وباء



مشاهد صادمة في حي الشجاعية (عمر القطا، فرانس برس)

وذكر ياني، أصيب المنزل بأضرار بالغة جداً سابقاً، لكنني كنت أقول إنه «حتى لو بقي حجر واحد وسقف سابقى في المنزل وتمسك بأي أمل في الأرض وترابها، لكن العدو الإسرائيلي نذر كل شيء، حتى السقف والتراب». يضيف: «سكان غزة في عذاب دائم لأنهم موجودون على أرضهم، ويتحملون الكثير من الظروف السيئة للحصار الإسرائيلي والعنود المخترق وإغلاق معابر. لقد تدمر منزلي مرات، وهذه حال أفراد في عائلتي. لدينا مئات الشهداء والفقودين والجرحى لكنني لن استسلم للجنز رغم أنني لم استقف بعد من بصدمة/الجزرة الأولى في هذه الحرب، بل بصدمر/ثانوں الأولى الماضي، عندما خسرت شقيقي

وأعز أصدقائي ودمر الاحتلال الإسرائيلي طرقات في السوق المؤدية إلى حي الشجاعية وعدداً كبيراً من المحلات التجارية إلى جانب المنازل، في واقعة اكدت عدم رغبة السماح بعودة السكان إلى منازلهم. وفيما تستمر التهديدات المتواصلة لسكان المنطقة من أجل إخلاء مدينة غزة، لا يزال عدد كبير من الموجودين بصرون على الصمود. وعندما عاد سلمي لتفقد منزله ومحلته التجاري وجد كل شيء مدمراً، ثم عثر على جثامين لإبناءه جيرانه المفقودين، أحدهم كانت جثته متحللة بالكامل، ولا تظهر أي ملامح عليها، ثم افترض ان الجثامين تعود

ثقيلة داخل المتفجرات فحسب، بل لأنها تحتوي على مواد كيميائية ثقيلة. ولا توجد بطبيعة الحال معاميل دقيقة لفحص هذه المواد». يضيف: «عملينا هناك مواد كيميائية عدة للتخلص من الحثث، أبرز هذه المواد هي حمض الكبريت الذي أخضع لدراسات وفي حديث سابق ل«العربي الجديد»، قال الطبيب الشرعي محمود الطيب، بعدما عاين عدداً من جثامين الشهداء: «ظهرت آثار غريبة جداً وانتفاخ غير عادي وتآكل في الأطراف على جثامين الشهداء خلال العدوان الحالي، وكانت الحروق والوانها غريبة، ولا تعطي دلالة على ان التحلل نتجة مواد معدنية بشكل غير منطقي».

طرح تنظيم حكومة الوحدة الوطنية أخيراً مندته الهجرة عبر المتوسط تساوالات حول اهدافه، وان كان يعكس القلق من فكرة توطين المهاجرين اللربيين

طرابلس. **الاسامة علي**

تظلمت حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا الأسبوع الماضي منتدى الهجرة عبر المتوسط، بمشاركة 16 دولة أوروبية وأفريقية، هي ليبيا وتونس والنجر وتشاد والسودان والسغال وإيطاليا ومالطا وفرنسا والنمسا واليونان وصربيا وتشيكيا وهولندا وإسبانيا والماني، و12 منظمة دولية وأفريقية معنية بملف الهجرة من بينها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وحسد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبة، هدف المنتدى بدراسة مقارنة اقتصادية توفر حلولاً مناسبة لمعالجة ظاهرة الهجرة السريّة من خلال استثمار أموال تنفق في إدارة الأزمة لتمويل مشاريع تنموية في الدول الأفريقية المصدرة للمهاجرين، وتوفير فرص عمل فيها تمهيداً لتخفيف المعاناة المعيشية والخدماتية التي تدفع الأفارقة إلى ترك بلدانهم. لكن المشاركين في المنتدى لم يصدروا أي قرار، واتفقوا بتأكيد ضرورة توفير حل جماعي لأزمة الهجرة.

وفي كلمته خلال الاجتماع الوزاري، تحدث وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي عن واقع المهاجرين وعرض لتدابعات أزمة الهجرة على ليبيا، وقال ان «أكثر من مليونين ونصف مليون مهاجر موجودون في ليبيا، ويرجح أن يرتفع هذا الرقم إلى ثلاثة ملايين قريباً في ظل توافد نحو 120 ألف مهاجر سنوياً من جنوب الصحراء إلى ليبيا». واشتكى من أن «استمرار هذا التدفق غير المسبوق زاد الجرائم بكل أنواعها»، واعتبر أن ليبيا تحالو وحدها معالجة أزمة المهاجرين في حين لا تتعاون الدول المعنية بملف المهاجرين بشكل حقيقي معها». مشيراً إلى أن ليبيا أنفقت أكثر من 330 مليون دولار على رعاية المهاجرين في مراكز الإيواء العام الماضي، ولم تنلق أكثر من 30 مليون دولار مساعدات من الاتحاد الأوروبي، وأن ليبيا لا تتعامل مع أي منظمة لا تتعاون معها بجدية في ملف الهجرة. وفي شأن برامج حكومة الوحدة الوطنية، نفى الطرابلسي تلقي أي طلب رسمي لتوطين مهاجرين في ليبيا، وأعلن تحريك 10 آلاف مهاجر إلى بلدانهم مؤكداً استمرار بيلاه في تنفيذ سياسة العودة الطوعية للمهاجرين إلى بلدانهم كونها «بلد عبور وليست مصدرة للمهاجرين، في حين لا بد أن تزيد الدول الأوروبية حجم مشاركتها في الحدّ من ظاهرة الهجرة السريّة».

وبلغت الباحثة الأكاديمي المهتم بقضية المهاجرين حامد بن حريز، في حديثه ل«العربي الجديد»، إلى أن الأرقام التي أعلنها الطرابلسي تؤكد رفض حكومة الوحدة الوطنية فرض توطين المهاجرين وتحويله إلى واقع يجب قبوله. والحديث عن تفشي

الجريمة بسبب المهاجرين الذين يعيشون في ليبيا يشمل المهاجرين المتوطين وليس من قدموا لحدرد المرور إلى الشمال». يتابع: «انتقد الطرابلسي منح الأوروبيين وصول المهاجرين إلى بلدانهم وتعهدهم إرجاعهم إلى ليبيا، وأيضاً محاولة استغلالهم الظروف السائدة في ليبيا لإعادة المهاجرين إليها باعتباره واقعاً مفروضاً، وهذا ما أشار إليه الديبية أيضاً بقوله إن ليبيا أصبحت في وضع يتأرجح بين رغبة الأفارقة في الهجرة وبين منح الأوروبيين مرورهم. لكن ضعف القدرات اللجبية على استيعاب المهاجرين قد يستبّخ عدم السيطرة عليهم، ما يهدد أوروبا فعلياً».

من جهته، يؤكد الناشط في مجال إنغاثة المهاجرين، أنور الزوي، أهمية انعقاد منتدى الهجرة عبر المتوسط في طرابلس، لكنه يتخوف من مضمون الرسائل السياسية التي وجهتها ليبيا في المنتدى. ويبدى في حديثه ل«العربي الجديد»، اعتقاده بأن قضية المهاجرين سياسية، وتستخدمها أطراف دولية ورقة ضغط بعضها حدّ



قد يرتفع عدد المهاجرين ال3 ملايين في ليبيا قريبا (حازم تركية، الأناضول)



نصر على ليبيا على اليد عبور للمهاجرين (سجودن بوبكين/جيتي)

# ليبيا تطالب بحلول جذرية لظاهرة الهجرة عبر المتوسط

بعض، ويقول: «ربما شعرت ليبيا بأنها ضحمة لخلفيات وكواليس، فمن جهة تدفع أطراف المهاجرين إليها من أجل المرور إلى أوروبا التي تمنعهم من الوصول إليها، ويمرور الوقت بتكدس المهاجرون في ليبيا التي تتخسر وحدها». ويتذكر الزوي أن تنظيم المنتدى تزامن مع إصدار القضاء الليبي أوامر بالقبض على مسؤولين في شركة «عمداس للطيران» على علاقة بمعسكر اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بتهم التورط بنقل مهاجرين على متن طائراتها إلى الولايات المتحدة عبر دولة في القارة الأميركية. ويشير إلى أن خطوة القضاء الليبي جاءت بعد إعلان واشنطن قلقها من هذا الأمر. يتابع: «ربما هدف المنتدى إلى توجيه رسالة تفيد بأن حكومة طرابلس لا تسيطر على الحدود الجنوبية والصحراء الليبية التي يعبرها المهاجرون، بل حفتر وقواته المتحالفة مع روسيا الخصم التقليدي للاميركيين»، ويحذر من خطر لتسييس أزمة المهاجرين في شأن يخالف الموقف الإنساني تجاهها.

## تقضايا

سعت بكين في الحربيّ الروسية الأوكرانية والإسرائيلية الفلسطينية إلى تحقيق تفوّق نسبي في مجال «القبول» لمكانتها دولة تسعى إلى تحقيق السلام العالمي، مقارنةً بواشنطن التي «تصبّ الزيت على النار»

# وساطات وأدوار في مجلس الأمن سعيًا إلى السلام العالمي الصين في أوكرانيا وفلسطين



سفير لجنة الأمن الأمم المتحدة تشانغ جون يتحدث في اجتماع لمجلس الأمن بشأن غزة، 2023/12/19 (فيرانس برس)

### زنان شواهرية

«من المؤسف أن دولة كبيرة ومستقلة وقوية مثل الصين أصبحت أداة بيد بوتين». بهذه الكلمات، هاجم أخيراً الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الصين، متّهماً إياها بتفويض قفّة السلام العالمية التي فقدت في سويسرا الشهر الماضي (يونيو/ حزيران)، بعنوان «قفة السلام الأوكرانية». وأضاف أنّ «روسيا تفعل كل ما في وسعها لعرقلة قفّة السلام باستخدام «التفوق الصيني في المنطقة». جاء هجوم زيلينسكي بعد رفض الصين المشاركة في القفّة قائلاً «نُهاّنا نعمل من أجل عدم حضور الدول إلى قفّة السلام، على غمك الولايات المتحدة التي وعدت بإرسال مُفْعِل رفيع المستوى وتُشجّع الآخرين على الحضور»، وتُختبر هذه التصريحات انقلاباً أوكرانيا على المواقف الرسمية السابقة تجاه الصين. وفي وقت قريب، كان زيلينسكي يسعى إلى إشراك الصين وسنطا لإنهاء الحرب، وطلب إجراء مكالمة مع نظيرة الصينية، شي جين بينغ، التي جرت فعلاً في إبريل/ نيسان 2024، وعقب عليها زيلينسكي قائلاً: «كانت مكالمة طويلة وذات مغزى، وتم إيلاء اهتمام خاص لسبل التعاون الممكنة لإرساء سلام عادل ومستدام في أوكرانيا».

يحتاج المفكر الإنكليزي روبرت كوكس أنّ القبول (Consent) من الآخرين شرط أساس تسعى القوى العظمى إلى الحصول عليه في سعيها إلى تعزيز نفوذها وهيمتها عالمياً، إلى جانب تفوقها المادي العسكري والاقتصادي، وإشغالها مؤسسات دولية، ومن ثم، تأتي أهمية القبول من درجة أهمية العوامل المادية التي تمتلكها الدولة، فمن دون قبول المجتمع الدولي يورها الصاعد، والاعتراف بها لإعلاء دولتها، يصعب على الدولة ممارسة قوّتها عالمياً وتحقيق الهيمنة. سعت بكين في الحربين، الروسية الأوكرانية والإسرائيلية الفلسطينية، إلى تحقيق تفوّق نسبي في مجال «القبول» لمكانتها دولة تسعى إلى تحقيق السلام العالمي، مقارنةً بواشنطن التي «تصبّ الزيت على النار».

**الصين والقبول الأوكراني**  
الحصول على القبول، مارست الصين دبلوماسية عطائية محسوبة، فروجت دورها دولة راعية للسلام عبر اتقائها سياسات الولايات المتحدة، في الحالة الأوكرانية، انتهت الصين بشكل مباشر واشتغل بأنها السبب وراء الدمار وزعزعة النظام الأمني في أوروبا، وترسيخ هذه الصورة، استغلّت الصين مرور ذكرى عام على اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، وأصدرت وتعليقاً في فيرا/ شباط 2023، وهما «مباراة الأمن العالمي» و«الهيمنة الأميركية ومخاطرها»، تأتي أهميتها من تأكيد الصين أنّ الأمن قضية ملخّة لجميع الشعوب، وبسبب الهيمنة الأميركية، وعقليّة الحرب الباردة، يعيش المجتمع الدولي في حالة عدم استقرار، كانت السبب الرئيس في اندلاع الحرب الأوكرانية.

طرحت بكين نفسها، في الوثيقتين، راعية للأمن الدولي، مُؤكّدة سعيها إلى «إعادة» الأمن والسلام الدوليين، ودعمت الدول التي الازتصام الدنيا في إيجاد نظام أمني متوازن جديد، وبديل من النظام الأميركي، تحدثت الصين في الوثيقتين عن شعوب العالم قائداً فعلياً يسعى إلى بناء مستقبل البشرية في بيئة آمنة، فجاء في وثيقة الأمن أنّ قضية الأمن تتعلّق برعاية شعوب جميع البلدان، والقضية السامية للسلام والتنمية في العالم، ومستقبل البشرية». وحظيت الوثيقة بإجماع المجتمع الدولي وقبوله، خاصةً أنها تُركّز على الأمن المشترك، ركّز الصين في الوثيقتين على نقد سياسات واشنطن، خصوصاً مسألة عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعقليّة الحرب الباردة. وفي وثيقة الهيمنة الأميركية، نصّت الصين نفسها قائداً لحملة دولية رسمية هدفها تحجّر الإجماع الدولي ضدّ الولايات المتحدة، وتحجّر الدول من نوعها، التي تقدرها الصين، وتُشعّن فيها واشتغل خطرًا على رفاهية الشعوب وسيادة الدول، وجاء ضموونها بمثابة تذكير للعالم بتاريخ الهيمنة الأميركية وحاضرها النظير على السلام الدولي.

كانت الصين قد حقّقت بعضاً من القبول المرجو في الحالة الأوكرانية لعماداً دولياً من الممكن أن يؤدّر في مجرى الأحداث، ردّ الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، على الوثائق الصينية، قائلاً: «إنّ الصين لا تحترم تاريخياً سلامة أراضيها، ولذلك عليها أن تفعل كل شيء حتى تغادر روسيا أراضي أوكرانيا». وأرغب في لقاء مع (جين بينغ)، لأن ذلك ساعد بلداننا والأمن في العالم». وفي تصريح آخر، دعا زيلينسكي نظيره الصيني إلى زيارة أوكرانيا، بقوله: «ريد التحدّث معه، لم نتواصل منذ بداية

## ” كما في أوكرانيا، استغلت الصين السلوّة على غزّة لإبراز صورتها طرفاً يسعى إلى السلام في الشرق الأوسط

## ” حقّقت الصين قبولها في الملفّ الفلسطيني، ومن غير المرجّح ان يتغيّر الانطباع الإيجابي

## ” مستقبلك في بيئة آمنة

الحرب بدأ، وفُستعدّ لرويتها هنا». تشير هذه التصريحات إلى اقتناع أوكرانيا سابقاً بأنّ من يستطيع وقف الحرب ليس جو بايدن، بل الرئيس الصيني، وهو يقول واضح لدور الصين قوّة عظمى صاعدة، ولكن، بعد القفّة الأوكرانية، ورفض الصين المشاركة، أنّهم زيلينسكي الصين بوضوح بمشاركة في الدعوات إلى الهدوء على أوكرانيا، عبر توريدها أسلحة لروسيا خلال الحرب. وقال: «كيف تدعم الصين مرور حربنا بعد فرض العقوبات عليها بسبب مرور أوكرانيا؟» يبقى السؤال: هل تستطيع الصين وقف الحرب، ولها تمتلك أدوات القوّة للضغط على الأطراف المعنية. ويتعّن على الدول التي تضمكّل بالضغط الأجنبي بدلاً من التشنّج بالحسابات الجيوسياسية، فضلاً عن المعايير المتروجة». ولوضع بكين دولة تسعى إلى تحقيق سلامٍ خالٍ من صغغ ذاتية، مقارنةً بغيرها من الدول (الولايات المتحدة)، قال تشانغ: «إنّ الصين ليس لديها مصلحة ذاتية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إنّ أي مبادرة لعرض في الإسلام سوف تحظى بدعم الصين القوي، وأيّ مسعى يُسبّل المصالح الفلسطينية الإسرائيلية ستمكّل فيه الصين قسّاري معكّلتها ونفوذها كي تتحرّك وفق بوصلة العدالة والحريّة والكرامة الإنسانية، وتوقف المجزرة ضدّ فلسطين والفلسطينيين الآن وفوراً». أما عربياً، ففي 20 نوفمبر/ صغغت بكين نبرة اتقائها واشتغل، وصوتت ضدّ مسودة مشروع قرار اميركي في مجلس الأمن، من دون الإشارة إلى الدعم العسكري والمادي الأميركي لإسرائيل أو عقليّة الحرب الباردة، وبقي التفد محصوراً في إطار سياسات واشنطن في الأمم المتحدة، حيث قال تشانغ جون (المسؤولة لا تعكس اقوى الدعوات في العالم لوقف إطلاق النار وإنهاء القتال، ولا تسعى في حلّ قضيته... إنّ من هذا التطبيق الاتقائاني للقانون الدولي والمعايير المتروجة لن يؤدّي إلى أيّ دفع المزيد من المدنيين الأبرياء إلى حافة الموت». انتقدت بكين واشنطن بأنها تمارس الانتقائية والازواجية في التعامل مع القانون الدولي، واتهمتها بالمرآة، وأدّت أنّ ليس لها مصالح أجنبية في الصراع كما لدى واشنطن، وأضاف تشانغ ليس للصين مصالح أجنبية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. إنّ مثل هذا التبرج المراءوغ وغير العقال لن يؤدّي إلاّ إلى تزعزع سقوط غزّة في كارثة إنسانية أكبر». استمرت الصين فيما بعد بتأكيد أنّ «عضواً» في مجلس الأمن هو سبب الفشل والعرقلة في التوافق على وقف إطلاق النار، ولكن بحذر، فقال تشانغ في تصريح منفصل: «يجب على مجلس الأمن أن يتخلّص من العرقلة والتدخل من بعض الأعضاء. كان ينبغي للمجلس أن يعتمد قراراً أكثر شمولاً وقوّة

أخر له بشأن الدعم الأميركي لإسرائيل في استمرار الحرب، والقلق الصيني من توسع الحرب إقليمياً بسبب هذه السياسات. قال تشانغ «لا بدّ من الإشارة إلى أنّ السماح باستمرار القتال في غزّة وتصعيدهما مهما كانت الميزرات، لن يؤدّي إلى انتصار عسكري كامل لأيّ من الطرفين، بل سيؤدّي، على الأرجح، إلى كارثة تعمّ المنطقة بأكملها». الأخلاق، وللتمكّن بارزواجية المعايير الأميركية في الحربين. قال تشانغ «أما أن تحافظ جميع الأطراف المعنية في الحرب، وأن تمارس بالضمير الأخلاقي بدلاً من على الأطراف المعنية». ويتعّن على الدول التي تضمكّل بالضغط الأجنبي بدلاً من التشنّج بالحسابات الجيوسياسية، فضلاً عن المعايير المتروجة». ولوضع بكين دولة تسعى إلى تحقيق سلامٍ خالٍ من صغغ ذاتية، مقارنةً بغيرها من الدول (الولايات المتحدة)، قال تشانغ: «إنّ الصين ليس لديها مصلحة ذاتية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إنّ أي مبادرة لعرض في الإسلام سوف تحظى بدعم الصين القوي، وأيّ مسعى يُسبّل المصالح الفلسطينية الإسرائيلية ستمكّل فيه الصين قسّاري معكّلتها ونفوذها كي تتحرّك وفق بوصلة العدالة والحريّة والكرامة الإنسانية، وتوقف المجزرة ضدّ فلسطين والفلسطينيين الآن وفوراً». أما عربياً، ففي 20 نوفمبر/ صغغت بكين نبرة اتقائها واشتغل، وصوتت ضدّ مسودة مشروع قرار اميركي في مجلس الأمن، من دون الإشارة إلى الدعم العسكري والمادي الأميركي لإسرائيل أو عقليّة الحرب الباردة، وبقي التفد محصوراً في إطار سياسات واشنطن في الأمم المتحدة، حيث قال تشانغ جون (المسؤولة لا تعكس اقوى الدعوات في العالم لوقف إطلاق النار وإنهاء القتال، ولا تسعى في حلّ قضيته... إنّ من هذا التطبيق الاتقائاني للقانون الدولي والمعايير المتروجة لن يؤدّي إلى أيّ دفع المزيد من المدنيين الأبرياء إلى حافة الموت». انتقدت بكين واشنطن بأنها تمارس الانتقائية والازواجية في التعامل مع القانون الدولي، واتهمتها بالمرآة، وأدّت أنّ ليس لها مصالح أجنبية في الصراع كما لدى واشنطن، وأضاف تشانغ ليس للصين مصالح أجنبية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. إنّ مثل هذا التبرج المراءوغ وغير العقال لن يؤدّي إلاّ إلى تزعزع سقوط غزّة في كارثة إنسانية أكبر». استمرت الصين فيما بعد بتأكيد أنّ «عضواً» في مجلس الأمن هو سبب الفشل والعرقلة في التوافق على وقف إطلاق النار، ولكن بحذر، فقال تشانغ في تصريح منفصل: «يجب على مجلس الأمن أن يتخلّص من العرقلة والتدخل من بعض الأعضاء. كان ينبغي للمجلس أن يعتمد قراراً أكثر شمولاً وقوّة

## أخبار تك

كشفت شركة شاولمي عن نسخة جديدة من سيارتها الكهربائية SU7 أكثر تطوراً، وتمتاز السيارة الجديدة Ultra SU7 بقدرات أداء استثنائية، حيث إنها مزودة بثلاثة محركات كهربائية، ما يمكنها من التسارع من البات إلى 100 كم/س خلال 1.97 ثانية فقط.

تكف منصة والنساق على تطوير ميزة جديدة للمشاركة للمفاتيح مع الأجهزة المجاورة عبر نظامي التشغيل «أندرويد»، و«آي أو إس» من دون الاعتماد على الاتصال بالإنترنت، بل من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة التي تتيح البدء بمشاركة المفاتيح.

أعلنت منصة مشاركة الصور إنستغرام، تحديث ميزة الملحوظات المؤقّتة (Instagram Notes)، للتمدد إلى المنشورات ومقاطع الفيديو القصيرة Reels، وأوضح المنصة، أنّ الميزة الجديدة ستظهر على شكل فقاعات صغيرة أمام المحتوى، ستختفي بعد 3 أيام.

أشارت شركة غوغل إلى إيقاف صفحات التي جرت اختصار روابطها عبر خدمة Google URL Shortener عن العمل بحلول يوم 25 أغسطس/ آب 2025، وأوضح الشركة في بيان صادر عنها، أنّ سيطر للمتصفح خطاً 404 الشهير عند فتحها يعد هذا التاريخ.

### غزّة: علماء الحلو

عشرة أشهر وجحيم الصحفيين في قطاع غزّة متواصل. فيبين العمل تحت القصف، وفي ظل نقص المعدات، ونسج المواد الغذائية، وتدمير البنية التحتية، يبدو كل يوم في غزّة، مغامرة جديدة للنجاة ونفاذي آلة القتل الإسرائيلية. إنّ تواصل الصحفيون في قطاع غزّة تغطيتهم لحرب الإبادة المستمرة منذ السابع من أكتوبر، على الرغم من فقدانهم ل161 صحافياً وعاملاً في وسائل الإعلام، ورغم الظروف القاسية المحيطة بالتغطية والتي لا تختمل وصعب التأقلم أو حتى التعايش معها. وعلى الرغم من الممارسات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين، الذين أضحو منذ بداية الحرب هدفاً لثلاثة عسكرية الإسرائيلية. بخلاف القوانين الدولية التي تحرّم وتجزم المساس بالعلمين في السلطة الرابعة، إلا أن تغطية الجرائم الإسرائيلية على الأرض ما زالت متواصلة بأساط الأذونات والإمكانيات، لكن، إن كان التعامل مع الواقع اللوجستي الجديد، ناجحة غياب المعدات، وانقطاع الكهرباء وسدغ شبكة الإنترنت، أمراً يمكن التحايل عليه بأساليب مختلفة، فإنّ القتل الذي طاول الجسم الصحفي، جعل كل مراسل وكل مصوّر في غزّة يعرف جيداً معنى القفد ومرآته، تكفي يمكن لمراسل فقد زميله الذي رافقه منذ أول الحرب أن يكمل التغطية بالزخ نفسه» كيف السياسة الخطابية في تصنيف صورتها لاحقاً إيجابياً ومهماً.

فلسطينياً، وعلى الصعيد الرسمي، قال وزير الخارجية رياض المالكي في مكالمة هاتفية مع نظيره الصيني وانغ بي «نقدّم شكرنا العميق للصين لدعمها العدالة الأخلاقية، وللتمكّن بارزواجية المعايير الأميركية في الحربين. قال تشانغ «أما أن تحافظ جميع الأطراف المعنية في الحرب، وأن تمارس بالضمير الأخلاقي بدلاً من على الأطراف المعنية». ويتعّن على الدول التي تضمكّل بالضغط الأجنبي بدلاً من التشنّج بالحسابات الجيوسياسية، فضلاً عن المعايير المتروجة». ولوضع بكين دولة تسعى إلى تحقيق سلامٍ خالٍ من صغغ ذاتية، مقارنةً بغيرها من الدول (الولايات المتحدة)، قال تشانغ: «إنّ الصين ليس لديها مصلحة ذاتية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إنّ أي مبادرة لعرض في الإسلام سوف تحظى بدعم الصين القوي، وأيّ مسعى يُسبّل المصالح الفلسطينية الإسرائيلية ستمكّل فيه الصين قسّاري معكّلتها ونفوذها كي تتحرّك وفق بوصلة العدالة والحريّة والكرامة الإنسانية، وتوقف المجزرة ضدّ فلسطين والفلسطينيين الآن وفوراً». أما عربياً، ففي 20 نوفمبر/ صغغت بكين نبرة اتقائها واشتغل، وصوتت ضدّ مسودة مشروع قرار اميركي في مجلس الأمن، من دون الإشارة إلى الدعم العسكري والمادي الأميركي لإسرائيل أو عقليّة الحرب الباردة، وبقي التفد محصوراً في إطار سياسات واشنطن في الأمم المتحدة، حيث قال تشانغ جون (المسؤولة لا تعكس اقوى الدعوات في العالم لوقف إطلاق النار وإنهاء القتال، ولا تسعى في حلّ قضيته... إنّ من هذا التطبيق الاتقائاني للقانون الدولي والمعايير المتروجة لن يؤدّي إلى أيّ دفع المزيد من المدنيين الأبرياء إلى حافة الموت». انتقدت بكين واشنطن بأنها تمارس الانتقائية والازواجية في التعامل مع القانون الدولي، واتهمتها بالمرآة، وأدّت أنّ ليس لها مصالح أجنبية في الصراع كما لدى واشنطن، وأضاف تشانغ ليس للصين مصالح أجنبية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. إنّ مثل هذا التبرج المراءوغ وغير العقال لن يؤدّي إلاّ إلى تزعزع سقوط غزّة في كارثة إنسانية أكبر». استمرت الصين فيما بعد بتأكيد أنّ «عضواً» في مجلس الأمن هو سبب الفشل والعرقلة في التوافق على وقف إطلاق النار، ولكن بحذر، فقال تشانغ في تصريح منفصل: «يجب على مجلس الأمن أن يتخلّص من العرقلة والتدخل من بعض الأعضاء. كان ينبغي للمجلس أن يعتمد قراراً أكثر شمولاً وقوّة

فقد أثر المصوّرين نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد، وتقول الصحافية الفلسطينية كاري ثابت إنها فقدت العديد من زملائها الصحفيين، ومن بينهم حسونة اسليم، وسعيد الطويل، وساري منصور، ومحمد صبح، «كُنّا نتعاون في المجموعات الإخبارية المغامرة جديدة للنجاة ونفاذي آلة القتل الإسرائيلية. إنّ تواصل الصحفيون في قطاع غزّة تغطيتهم لحرب الإبادة المستمرة منذ السابع من أكتوبر، على الرغم من فقدانهم ل161 صحافياً وعاملاً في وسائل الإعلام، ورغم الظروف القاسية المحيطة بالتغطية والتي لا تختمل وصعب التأقلم أو حتى التعايش معها. وعلى الرغم من الممارسات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين، الذين أضحو منذ بداية الحرب هدفاً لثلاثة عسكرية الإسرائيلية. بخلاف القوانين الدولية التي تحرّم وتجزم المساس بالعلمين في السلطة الرابعة، إلا أن تغطية الجرائم الإسرائيلية على الأرض ما زالت متواصلة بأساط الأذونات والإمكانيات، لكن، إن كان التعامل مع الواقع اللوجستي الجديد، ناجحة غياب المعدات، وانقطاع الكهرباء وسدغ شبكة الإنترنت، أمراً يمكن التحايل عليه بأساليب مختلفة، فإنّ القتل الذي طاول الجسم الصحفي، جعل كل مراسل وكل مصوّر في غزّة يعرف جيداً معنى القفد ومرآته، تكفي يمكن لمراسل فقد زميله الذي رافقه منذ أول الحرب أن يكمل التغطية بالزخ نفسه» كيف السياسة الخطابية في تصنيف صورتها لاحقاً إيجابياً ومهماً.

فلسطينياً، وعلى الصعيد الرسمي، قال وزير الخارجية رياض المالكي في مكالمة هاتفية مع نظيره الصيني وانغ بي «نقدّم شكرنا العميق للصين لدعمها العدالة الأخلاقية، وللتمكّن بارزواجية المعايير الأميركية في الحربين. قال تشانغ «أما أن تحافظ جميع الأطراف المعنية في الحرب، وأن تمارس بالضمير الأخلاقي بدلاً من على الأطراف المعنية». ويتعّن على الدول التي تضمكّل بالضغط الأجنبي بدلاً من التشنّج بالحسابات الجيوسياسية، فضلاً عن المعايير المتروجة». ولوضع بكين دولة تسعى إلى تحقيق سلامٍ خالٍ من صغغ ذاتية، مقارنةً بغيرها من الدول (الولايات المتحدة)، قال تشانغ: «إنّ الصين ليس لديها مصلحة ذاتية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إنّ أي مبادرة لعرض في الإسلام سوف تحظى بدعم الصين القوي، وأيّ مسعى يُسبّل المصالح الفلسطينية الإسرائيلية ستمكّل فيه الصين قسّاري معكّلتها ونفوذها كي تتحرّك وفق بوصلة العدالة والحريّة والكرامة الإنسانية، وتوقف المجزرة ضدّ فلسطين والفلسطينيين الآن وفوراً». أما عربياً، ففي 20 نوفمبر/ صغغت بكين نبرة اتقائها واشتغل، وصوتت ضدّ مسودة مشروع قرار اميركي في مجلس الأمن، من دون الإشارة إلى الدعم العسكري والمادي الأميركي لإسرائيل أو عقليّة الحرب الباردة، وبقي التفد محصوراً في إطار سياسات واشنطن في الأمم المتحدة، حيث قال تشانغ جون (المسؤولة لا تعكس اقوى الدعوات في العالم لوقف إطلاق النار وإنهاء القتال، ولا تسعى في حلّ قضيته... إنّ من هذا التطبيق الاتقائاني للقانون الدولي والمعايير المتروجة لن يؤدّي إلى أيّ دفع المزيد من المدنيين الأبرياء إلى حافة الموت». انتقدت بكين واشنطن بأنها تمارس الانتقائية والازواجية في التعامل مع القانون الدولي، واتهمتها بالمرآة، وأدّت أنّ ليس لها مصالح أجنبية في الصراع كما لدى واشنطن، وأضاف تشانغ ليس للصين مصالح أجنبية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. إنّ مثل هذا التبرج المراءوغ وغير العقال لن يؤدّي إلاّ إلى تزعزع سقوط غزّة في كارثة إنسانية أكبر». استمرت الصين فيما بعد بتأكيد أنّ «عضواً» في مجلس الأمن هو سبب الفشل والعرقلة في التوافق على وقف إطلاق النار، ولكن بحذر، فقال تشانغ في تصريح منفصل: «يجب على مجلس الأمن أن يتخلّص من العرقلة والتدخل من بعض الأعضاء. كان ينبغي للمجلس أن يعتمد قراراً أكثر شمولاً وقوّة

## 161 شهيداً

محمي هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، خالد مجاحنة، شهدات مفرزة عمّا يتعرّض له أسرى غزّة في المعتقلات الإسرائيلية، بعد تمكّنه من زيارة محمد عرب وزميله في الأسر طارق عابد، في سجن عوفر غربي مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، 161. وفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي، وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد قتلت مدير البرامج في إناعة الأولى للحدودنا وبحصل وفق خطة إسرائيلية واضحة، منذ اللحظة الأولى لتسارع من أكتوبر، ففي ذلك اليوم وحده استشهد صحافيون محمد جرحون، وقوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في غزّة، استهدفت الصحافيين وعائلاتهم ومقاتلهم، واعتقلت العشرات منهم، بينهم مدير مكتب «العربي الجديد» في القطاع ضياء الكحلوت، الذي أفرج عنه في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، والزميل المتعاون مع التلفزيون العربي محمد عرب الذي لا يزال في الأسر. ونقل الصحافيون محمد عرب الذي لا يزال في الأسر، وبينما أفرج عن



في وداع الصحافيين الشهداء سعدى حذوح وحامد بكر، يوليو 2024 (الناظر)

تلفت ثابت «العربي الجديد» إلى أنها على الرغم من القفد الكثير، ما زالت إلى مواصلة التغطية الميدانية للأحداث إلى المحارز الإسرائيلية، فيما لا تغيب عن داخل الوسط الصحفي أو خارجه. فيما تصف الصحافية الفلسطينية شيرين خليفة المدعوان الإسرائيلي المتواصل للنهوض العاشر على التوالي بأنه مختلف جذرياً بتفاصيله عن كل جولات التصعيد التي شهدتها سابقاً، حيث تزامنت حالة الذروح التي عاشتها برفقة أسرتها من مدينة غزّة نحو مدينة رفح جنوبي القطاع، مع تلقيها خبر استشهاد صديقة صحافية إثر استهداف إسرائيلي. ولا تكتر خليفة في حديثها مع «العربي الجديد»، توقّفاً عن العمل لأيام عدة، إلا أنها عادت إلى التغطية وكتابة التقارير والقصص، حتى أصيبت صدمة أخرى بعد تلقيها نماً استشهاد صديقتها الصحافية علا عطا الله، وتقول إنها في البداية لم تصدّق، لكن الخبر انتشر سريعاً، حينها عجزت عن الكلام، «فقط» استمعت إلى آخر رسالة صوتية كانت قد أرسلتها لي قبل الحرب، بكفي أنها كانت تحمل خلفة في، وتشير خليفة إلى أنها عادت إلى التغطية مجدداً، على الرغم من حالتها النفسية المتردية، فيما تواتت الصدمات، حيث استشهدت صديقتها الصحافية، هبة العبدالله وأمة حميد. وتضيف شيرين بصوت منهك وحزين: «اعتقد أنني تلقيت ضربات صعبة في هذه الحرب، لكنني ما زلت أعلم وأفكر كيف يمكنني تخلف أسماء صديقاتي... لا أريد أن يذهبن طي النسيان، فقدّان الصديقات ترف أبادي يبرق الروح».

وعزم الخلاق الاحتلال لحجج عسوائية حاولت من خلالها تبرير قتل الصحافيين، موجهة، من المحمّل أن تكون قد نفذت باستخدام طائرات مُستبّرة، بالمخالفة للقوانين الحرب، وذلك على عكس مزاعم الجيش الإسرائيلي بعدم تعمد استهداف الصحافيين، وإشارة للتحقيق إلى أن أربعة صحافيين على الأقل كانوا يردون سندات صحافية، ووثق واقعة تل الزعتر مثلاً واحداً على ما يبدو نمط الجيش الإسرائيلي في استهداف الصحافيين» بموجب القانون الإنساني الدولي، الذي يعرف أيضاً بـ«القانون النزاعات المسلحة»، فإن استهداف المدنيين عمداً، بمن في ذلك الصحافيون، يشكل جريمة حرب. وقدّ التحقيق طريفة رصد الصحافيين بالاطار المستبّرة: «تعدّ الإشارات (الإشارات الجوّاتية) جزءاً أساسياً من البية تحديد أهداف الطائرات المستبّرة؛ فوق الخبراء، يمكن اعتراض الاتصال بالإنترنت، والكشف عن موقع الشخص. المستبّرة اليوهات الجوّالة»، ونقل التحقيق عن المحامي والباحث في حروب المستبّرات خليل دويان، أنّ «استخدام الطائرات المستبّرة في الحروب يعتمد على النقاط الإشارية والبنية التحتية للاتصالات؛ وبالتالي فإن الجيش الإسرائيلي على علم مسبق بهوية الأهداف التي تضربها» وأضاف دويان: «إذا، فإنّ اليوهات الجوّالة والبرقيات الخسوية، واستخدام بعض تطبيقات التشفير وسنالات التواصل الجماعي، التي تضمن إعدادات تحديد الموقع، والبث المباشر، كل هذه المعليات تجعل الشخص هدفاً محتملاً للمستبّرات».

استهداف صحفيين قد تكون نفذت بطائرات مسيرة

## 3 صحافيين من غزّة: هكذا نعمل رغم استشهاد الزملاء

يتحدّث ثلاثة صحافيين فلسطينيين عن عملهم في قطاع غزّة بعد استشهاد زملائهم، والمعاناة النفسية التي يحملونها نتيجة استهداف المراسلين والمصورين منذ اللحظة الأولى للحرب

فقد أثر المصوّرين نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد، وتقول الصحافية الفلسطينية كاري ثابت إنها فقدت العديد من زملائها الصحفيين، ومن بينهم حسونة اسليم، وسعيد الطويل، وساري منصور، ومحمد صبح، «كُنّا نتعاون في المجموعات الإخبارية المغامرة جديدة للنجاة ونفاذي آلة القتل الإسرائيلية. إنّ تواصل الصحفيون في قطاع غزّة تغطيتهم لحرب الإبادة المستمرة منذ السابع من أكتوبر، على الرغم من فقدانهم ل161 صحافياً وعاملاً في وسائل الإعلام، ورغم الظروف القاسية المحيطة بالتغطية والتي لا تختمل وصعب التأقلم أو حتى التعايش معها. وعلى الرغم من الممارسات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين، الذين أضحو منذ بداية الحرب هدفاً لثلاثة عسكرية الإسرائيلية. بخلاف القوانين الدولية التي تحرّم وتجزم المساس بالعلمين في السلطة الرابعة، إلا أن تغطية الجرائم الإسرائيلية على الأرض ما زالت متواصلة بأساط الأذونات والإمكانيات، لكن، إن كان التعامل مع الواقع اللوجستي الجديد، ناجحة غياب المعدات، وانقطاع الكهرباء وسدغ شبكة الإنترنت، أمراً يمكن التحايل عليه بأساليب مختلفة، فإنّ القتل الذي طاول الجسم الصحفي، جعل كل مراسل وكل مصوّر في غزّة يعرف جيداً معنى القفد ومرآته، تكفي يمكن لمراسل فقد زميله الذي رافقه منذ أول الحرب أن يكمل التغطية بالزخ نفسه» كيف السياسة الخطابية في تصنيف صورتها لاحقاً إيجابياً ومهماً.

فلسطينياً، وعلى الصعيد الرسمي، قال وزير الخارجية رياض المالكي في مكالمة هاتفية مع نظيره الصيني وانغ بي «نقدّم شكرنا العميق للصين لدعمها العدالة الأخلاقية، وللتمكّن بارزواجية المعايير الأميركية في الحربين. قال تشانغ «أما أن تحافظ جميع الأطراف المعنية في الحرب، وأن تمارس بالضمير الأخلاقي بدلاً من على الأطراف المعنية». ويتعّن على الدول التي تضمكّل بالضغط الأجنبي بدلاً من التشنّج بالحسابات الجيوسياسية، فضلاً عن المعايير المتروجة». ولوضع بكين دولة تسعى إلى تحقيق سلامٍ خالٍ من صغغ ذاتية، مقارنةً بغيرها من الدول (الولايات المتحدة)، قال تشانغ: «إنّ الصين ليس لديها مصلحة ذاتية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إنّ أي مبادرة لعرض في الإسلام سوف تحظى بدعم الصين القوي، وأيّ مسعى يُسبّل المصالح الفلسطينية الإسرائيلية ستمكّل فيه الصين قسّاري معكّلتها ونفوذها كي تتحرّك وفق بوصلة العدالة والحريّة والكرامة الإنسانية، وتوقف المجزرة ضدّ فلسطين والفلسطينيين الآن وفوراً». أما عربياً، ففي 20 نوفمبر/ صغغت بكين نبرة اتقائها واشتغل، وصوتت ضدّ مسودة مشروع قرار اميركي في مجلس الأمن، من دون الإشارة إلى الدعم العسكري والمادي الأميركي لإسرائيل أو عقليّة الحرب الباردة، وبقي التفد محصوراً في إطار سياسات واشنطن في الأمم المتحدة، حيث قال تشانغ جون (المسؤولة لا تعكس اقوى الدعوات في العالم لوقف إطلاق النار وإنهاء القتال، ولا تسعى في حلّ قضيته... إنّ من هذا التطبيق الاتقائاني للقانون الدولي والمعايير المتروجة لن يؤدّي إلى أيّ دفع المزيد من المدنيين الأبرياء إلى حافة الموت». انتقدت بكين واشنطن بأنها تمارس الانتقائية والازواجية في التعامل مع القانون الدولي، واتهمتها بالمرآة، وأدّت أنّ ليس لها مصالح أجنبية في الصراع كما لدى واشنطن، وأضاف تشانغ ليس للصين مصالح أجنبية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. إنّ مثل هذا التبرج المراءوغ وغير العقال لن يؤدّي إلاّ إلى تزعزع سقوط غزّة في كارثة إنسانية أكبر». استمرت الصين فيما بعد بتأكيد أنّ «عضواً» في مجلس الأمن هو سبب الفشل والعرقلة في التوافق على وقف إطلاق النار، ولكن بحذر، فقال تشانغ في تصريح منفصل: «يجب على مجلس الأمن أن يتخلّص من العرقلة والتدخل من بعض الأعضاء. كان ينبغي للمجلس أن يعتمد قراراً أكثر شمولاً وقوّة

أخر له بشأن الدعم الأميركي لإسرائيل في استمرار الحرب، والقلق الصيني من توسع الحرب إقليمياً بسبب هذه السياسات. قال تشانغ «لا بدّ من الإشارة إلى أنّ السماح باستمرار القتال في غزّة وتصعيدهما مهما كانت الميزرات، لن يؤدّي إلى انتصار عسكري كامل لأيّ من الطرفين، بل سيؤدّي، على الأرجح، إلى كارثة تعمّ المنطقة بأكملها». الأخلاق، وللتمكّن بارزواجية المعايير الأميركية في الحربين. قال تشانغ «أما أن تحافظ جميع الأطراف المعنية في الحرب، وأن تمارس بالضمير الأخلاقي بدلاً من على الأطراف المعنية». ويتعّن على الدول التي تضمكّل بالضغط الأجنبي بدلاً من التشنّج بالحسابات الجيوسياسية، فضلاً عن المعايير المتروجة». ولوضع بكين دولة تسعى إلى تحقيق سلامٍ خالٍ من صغغ ذاتية، مقارنةً بغيرها من الدول (الولايات المتحدة)، قال تشانغ: «إنّ الصين ليس لديها مصلحة ذاتية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إنّ أي مبادرة لعرض في الإسلام سوف تحظى بدعم الصين القوي، وأيّ مسعى يُسبّل المصالح الفلسطينية الإسرائيلية ستمكّل فيه الصين قسّاري معكّلتها ونفوذها كي تتحرّك وفق بوصلة العدالة والحريّة والكرامة الإنسانية، وتوقف المجزرة ضدّ فلسطين والفلسطينيين الآن وفوراً». أما عربياً، ففي 20 نوفمبر/ صغغت بكين نبرة اتقائها واشتغل، وصوتت ضدّ مسودة مشروع قرار اميركي في مجلس الأمن، من دون الإشارة إلى الدعم العسكري والمادي الأميركي لإسرائيل أو عقليّة الحرب الباردة، وبقي التفد محصوراً في إطار سياسات واشنطن في الأمم المتحدة، حيث قال تشانغ جون (المسؤولة لا تعكس اقوى الدعوات في العالم لوقف إطلاق النار وإنهاء القتال، ولا تسعى في حلّ قضيته... إنّ من هذا التطبيق الاتقائاني للقانون الدولي والمعايير المتروجة لن يؤدّي إلى أيّ دفع المزيد من المدنيين الأبرياء إلى حافة الموت». انتقدت بكين واشنطن بأنها تمارس الانتقائية والازواجية في التعامل مع القانون الدولي، واتهمتها بالمرآة، وأدّت أنّ ليس لها مصالح أجنبية في الصراع كما لدى واشنطن، وأضاف تشانغ ليس للصين مصالح أجنبية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. إنّ مثل هذا التبرج المراءوغ وغير العقال لن يؤدّي إلاّ إلى تزعزع سقوط غزّة في كارثة إنسانية أكبر». استمرت الصين فيما بعد بتأكيد أنّ «عضواً» في مجلس الأمن هو سبب الفشل والعرقلة في التوافق على وقف إطلاق النار، ولكن بحذر، فقال تشانغ في تصريح منفصل: «يجب على مجلس الأمن أن يتخلّص من العرقلة والتدخل من بعض الأعضاء. كان ينبغي للمجلس أن يعتمد قراراً أكثر شمولاً وقوّة

فلسطينياً، وعلى الصعيد الرسمي، قال وزير الخارجية رياض المالكي في مكالمة هاتفية مع نظيره الصيني وانغ بي «نقدّم شكرنا العميق للصين لدعمها العدالة الأخلاقية، وللتمكّن بارزواجية المعايير الأميركية في الحربين. قال تشانغ «أما أن تحافظ جميع الأطراف المعنية في الحرب، وأن تمارس بالضمير الأخلاقي بدلاً من على الأطراف المعنية». ويتعّن على الدول التي تضمكّل بالضغط الأجنبي بدلاً من التشنّج بالحسابات الجيوسياسية، فضلاً عن المعايير المتروجة». ولوضع بكين دولة تسعى إلى تحقيق سلامٍ خالٍ من صغغ ذاتية، مقارنةً بغيرها من الدول (الولايات المتحدة)، قال تشانغ: «إنّ الصين ليس لديها مصلحة ذاتية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إنّ أي مبادرة لعرض في الإسلام سوف تحظى بدعم الصين القوي، وأيّ مسعى يُسبّل المصالح الفلسطينية الإسرائيلية ستمكّل فيه الصين قسّاري معكّلتها ونفوذها كي تتحرّك وفق بوصلة العدالة والحريّة والكرامة الإنسانية، وتوقف المجزرة ضدّ فلسطين والفلسطينيين الآن وفوراً». أما عربياً، ففي 20 نوفمبر/ صغغت بكين نبرة اتقائها واشتغل، وصوتت ضدّ مسودة مشروع قرار اميركي في مجلس الأمن، من دون الإشارة إلى الدعم العسكري والمادي الأميركي لإسرائيل أو عقليّة الحرب الباردة، وبقي التفد محصوراً في إطار سياسات واشنطن في الأمم المتحدة، حيث قال تشانغ جون (المسؤولة لا تعكس اقوى الدعوات في العالم لوقف إطلاق النار وإنهاء القتال، ولا تسعى في حلّ قضيته... إنّ من هذا التطبيق الاتقائاني للقانون الدولي والمعايير المتروجة لن يؤدّي إلى أيّ دفع المزيد من المدنيين الأبرياء إلى حافة الموت». انتقدت بكين واشنطن بأنها تمارس الانتقائية والازواجية في التعامل مع القانون الدولي، واتهمتها بالمرآة، وأدّت أنّ ليس لها مصالح أجنبية في الصراع كما لدى واشنطن، وأضاف تشانغ ليس للصين مصالح أجنبية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. إنّ مثل هذا التبرج المراءوغ وغير العقال لن يؤدّي إلاّ إلى تزعزع سقوط غزّة في كارثة إنسانية أكبر». استمرت الصين فيما بعد بتأكيد أنّ «عضواً» في مجلس الأمن هو سبب الفشل والعرقلة في التوافق على وقف إطلاق النار، ولكن بحذر، فقال تشانغ في تصريح منفصل: «يجب على مجلس الأمن أن يتخلّص من العرقلة والتدخل من بعض الأعضاء. كان ينبغي للمجلس أن يعتمد قراراً أكثر شمولاً وقوّة

## منوعات | فنون وكوكبيل

## قراءة

**محمد صبحيا**



بنت بعض شركات الإنتاج نتيجته A24، فإن محتي السينما بطريفة تمكّنتا بمجرد ذكر اسمها من الحصول على فكرة عفاً مستشاهده A24 مرادف لقصص مختلفة، مسرودة بعناية بصرية، وبنديرة خاصة. أفلام مثل The Ghost Story، و Ex Machina، و The Florida Project، و Midsummar، حوّلت شركة الإنتاج المستقلة إلى براند نجد ذاته.

إذا وصفنا فيلمًا بأنه ينتمي إلى عوالم ما نتجته A24، فإن محتي السينما سيعرفون ما تعنيه، سواء أكان جيداً أم سيئاً. كما دخلت شركة الإنتاج في مجال المسلسلات التلفزيونية منذ مدة. من بين قائمة أعمالها «برونكا» و«إيرما فيب» و«ارامي» و«يوقوريا»، وعلى الرغم من إنجازها سابقاً أعمالاً لصالح «إتش بي أو» و«نتفليكس» و«ستارز»، إلا أنّ أسلوها يبدو مناسباً أكثر على «إل بي بي» المنصة المولعة بالعالمين المختلفة من حدود



### إمكانيات مزعجة

يلخّط Sunny بين الماساة والكوميديا والخيال العلمي وطرزيات المومرات، ليستكشف مروهة موضوعات مليئة بالإمكانيات المزعجة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وقت يتحكم فيه، وقت يمكن أن يقع فيه يديه (هنا اللاركات التي تتطوّره والمافيا التي تتلذذهم) وكيف يؤثر ذلك على العلاقات الأسالية، في الأخير، ضني عاملة تكذّب وتعلم، ومت المحتمل أيضاً أن تكون ضارة بالمجتمع، لكنها قادرة على الوقوع في الحذب.

## إضاءة

## طائفة اسمها رجل بضمادة ييضاء على أذنه

#### عقار فرانس

نجا دونالد ترامب من محاولة اغتيال، ودخل إلى المؤتمر الجمهوري على إيقاع أغنية Many Men لغني الراب فيفتي سنت. دخل بنظر حوله حائراً، في الوقت نفسه حذراً، وأذنه مغطاة بضمادة بيضاء مكان خدش الرصاصه التي أخطأته. دخل ترامب ومؤيدوه من حوله تخنوا ذات العلامة، وأنذهم مغطاة بضمادة بيضاء في محاولة للمخاهي مع «القائد» الذي سيجعل الولايات المتحدة الأميركية «عظيمة مرة أخرى». خرج المتحدثون لمحذ ترامب وتأييده، أبرزهم، واقرهم إثارة للخرق والضحك، المصارع السابق مالك هوغان. إذ مرّق ثيابه، ودعا إلى أن يحكم ترامب البلاد، وصارخاً في استعراض لا يختلف عن مقدمات مباريات المصارعة الحرة. هكذا هي صورة مؤيدي ترامب، استعراضيون وصاخبون وغير عقلانيين، يتسمون بـ«القائد» الذي حتمه «إيد الإلهة» انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي موجة سخريه وانتقاد مؤيدي ترامب بأنهم أصبحوا نسخة بديئة من Cull، ليس فقط بسبب الضمادة على الأذن، بل بسبب الكلمات التي تستخدم لوصف لحاته من الرصاصه، فهي «مجرة» و«تدخل إلى» و«يد رياضية»، ويتّبع «تدخل» مباشرة من «المسيح». كلها عبارات تحاول إضفاء نوع من الهالة على المصداقة التي أنقذت دونالد ترامب من الموت.

هذه ليست المرة الأولى التي يراهن فيها على المشاعر الدينية لوصف رئيس جمهورية امريكي، فجون بوش الابن



وضع كايتر مع مؤيدي ترامب ضمادة على اذنهم (جم واسون/ فرانس برس)

كان في ذات المنزل، لكن ترامب أشد وطأة وشهرة وتأثيراً، هو «مختار» من الله لحكم اميركا. يحمل الإنجيل ويرفعه في واشنطن أمام كنيسة الرؤساء، بينما الجموع تقفحم الكونغرس. لكن للمرافقة، حين سئل مرة من أحب المقاطع إليه من الكتاب المقدس، تلعثم، وارتبك، وقال «كله... الكتاب كله من دون أن يجد منه اي سطر أو كلمة» كلمة «طالفة» هنا مختلفة عن المعنى الإسلامي المتداول، بل المقصود بها Cull، تلك التي تمتلك الولايات المتحدة الأميركية تاريخاً متيناً في ما يخصها، بعكس فرنسا مثلاً التي تمنح تاسيس لحركات كهذه،«الطائفة» في اميركا تقدّس مؤسسها حد العماء، ويكفي البحث عن الكلمة في «تفليكس» لتعشاهد عشرات الوثائقبات التي تكشف كيف تبعل هذه المنظمات، وتستغلّ المتحمّين فيها، مادياً وجنسياً وعاطفياً، ويكلّ الأنشكال التي يمكن أن يتخيلها إنسان.

لكن مؤيدي ترامب ليسوا طائفة بعد، وهما المرافقة هم مواطنون المغترض أن لهم ذات حقوق الرئيس، لكنهم يتماهون معه شخصاً، لا مخلصاً لهم وللبلاد، وهذا

### يعتبر هؤلاء أم نجاة ترامب كانت معجزة وتدخلها إلهيا

ما بطير الخوف، لكون هذه الفلّة سبق أن حملت السلاح ضد الدولة، بل اقتحمت إحدى أهم مؤسساتها، السلاح والتعبص الأعمى خطيران إن اجتماعاً، خصوصاً في اميركا، حيث تلكات السلطات طويلاً قبل أن تطلق لفظ «إرهابيين» على من اقتحموا الكونغرس، وطمعوا مكتب نانسى بلوسي. وصفت محاولة اغتيال ترامب بأنها مسرحية، ولا نقصد هنا انها مفبركة (على رغم وجود نظريات مؤامرة كذلك)، بل بسبب عناصرها المتواليه، بين رئيس عجوز ومرشح كاريزماتيكى ومحاوله اغتيال ثم «معجزة نجاة» ثم صورة للتحاريخ، أي حكاية هذه تلك التي لا تدفعنا إلى الذّهور وهذا المخيف، الانتخابات الأميركية الآن قائمة على أساس حدث، وليس بناءً على خطة سياسية واضحة، بل من يمتلك الحكاية الأكثر إمتاعاً وصمدية وللاسلام، الذي يمتلكها هو ترامب. مرّ بعضهم محاولاً الإغتيال بأنها نتاج خطاب المسار الذي واطب على تشبيه ترامب بهتلر، الأمر الذي راه البعض مبالغة، علماً أن ترامب اقتبس حرفياً من خطابات زعيم الرايخ الثالث. نتحاول هنا تدليل المقارئة، بل رصد عناصر التشابه بين الجموع، تلك التي تهتل وتصرخ ضد المهاجرين الأجانب، وتستعدّ حتى لتكار كلام «القائد» من دون تفكير. المشكلة، إذا ليست في ترامب نفسه، بل في انتصاره أنفسهم، في اميركا التي تكشف لنا في كل مرة يترشّح فيها ترامب عن وجة خفي، لا نشاهده على منصات البث الرقمية ذات الصوابية السياسية.

عبر زوجها من ياباني يتحدث الإنكليزية بطلاقة. يمثل منزلها، بمزيجه التقليدي والحديث، مقياساً جيداً للمتسلسل نفسه، الذي يتأرجح بين عوالم «بلاك ميرو» وفيلم باكوزا ياباني من الستينيات. قد تكون هذه القفزات في النخرة والأجواء مربكة، خاصة عندما تزور ضني الشركة المصنعة للروبونات، وتعطي الانطباع باننا في مشهد مقطع من مسلسل Severance بسبب تصميم مساحتها. كل هذه المكونات إضافة إلى الحساسيه الكوميدية التي توفرها بطلته رشيدة جونز، تجعل المسلسل احد أكثر الإصدارات الفريدة لهذا الصنف، ويرجع ذلك جزئياً إلى انها تساهم، إيجابياً في قضاء وقت ممتع في مشاهدة حلقاته.

بداية القصة دراسية للغاية، نعلم، لكن نظورها ليس كذلك. فإدخال تلك الساق إلى العالم السفلي، على سبيل المثال يحدث من دون إغفال متعة وحتى سخريه معينة في بعض الأحيان والعلاقة بين سوّزي وصني تتحرك أيضاً وفقاً لهذه المعايير. يبدأ الأمر بالمشك الأول في ذلك الروبوت المنزلي الذي يجيد خارجاً من «الضني» لطيف ورائع، لكن جهود ضني للتقرب من مانتها ومساعدهتا تقضي إلى تأثير في نهاية المطاف. ومن خلال هذه العلاقة، تُعرف سوّزي أيضاً الجانب المظلم لهذه الروبونات، وهو الجانب الذي سيكون مالوفاً لأولئك الذين شاهدوا أعمالاً درامية، مثل المسلسل الهولندي Humans، وإعادة إنتاجه الأميركي. فالمسلسل يذهب أبعد بكثير مما يبدو في مخلصه، لأن كل ما اعتقدت سوّزي انها تعرفه هو في الواقع ملغوف بالغموض على أبة حال. فرغم أن Sunny يلعب أحياناً بلوعي الذاتي ويعجز لجمهوره، إلا أن هناك بعض الأشياء التي يأخذها على محمل الجدّ: الأول، ترسيخ عنصر الخيال العلمي في نسخة عادية، وفي الوقت نفسه غريبة، من البهايان، تحدي، لسوّزي على الأقل، مكاناً لتعابير الحداثة والتقاليد، ثم هناك الجانب الأقل متعة الذي يُترجم إلى سلوكيات يابانية بحسنة. والأخر، علاقة سوّزي بإهاها بروبوتها، وخاصة مدى صعوبة قبول خسارة زوجها وابنها.

تمتحتها ضني فرصة للتواصل مع ماسا (بما انها مصممة خصيصاً لها)، حتى إن كان ذلك التواصل من جانب مجهول وعامض لزوجها. وفي الوقت ذاته، تتمكّن ضني من تطوير شخصية خاصة بها عبر التعابير التي تظهر على شاشة وجهها والإداء الصوتي لجوانا ستوومورا. وبالفعل، ما يقترحه الخيال الروائي يستحق المتابعة، فقط لنرى كيف تتطوّر الدينامية بين الروبوت ومالكنتها، أحد الأضلاع الكلاسيكية لهذا النوع تخفي الكوميديا الغامضة والمروعة العديد من الحيل والمهارات مثل ذلك الشيء الذي يعطي اسمه للمسلسل.

إلى جانب ذلك، يتكوّن طاقم العمل من ممثلين مختصرين بصرف النظر عن رشيدة جونز. نجد هيديتوشي نيشيجيما في دور ماسا (العروبة خارج اليابان بدوره في فيلم Drive my car، والملمّنة والمغنية ومقدّمة البرامج يو، وجسودي اونغ في دور الحماة، والمغنية آني. كلهم يتكلمون هذا المزيج بين الدراما الكوميدية السوداء وقصة العصابات والغموض الذي ينتهي به الأمر إلى العمل أفضل بكثير مما يبدو لوهلة الأولى، وذلك يعتمد على الإزواجية الموجودة في حاة سوّزي، ليس فقط بسبب وضعها غريبة في البهايان، وإنما أيضاً بسبب الإختلاف بين ذكرياتها والصورة التي كانت لديها عن عائلتها والواقع.



يُعكّن لحم الثعابين أن يُطهى أو يُؤكل (فرانس برس)

### حول العالم

## لحوم الثعابين حللاً غذائياً

يتخلّص أحد مربّي الثعابين في وسط تايلاند من لحم هذه الزواحف بسبب سوقها المحدود، على الرغم من إشادة العلماء بفوائدها الغذائية. يقول إميليو مالوتشي لوكالة فرانس برس «إنّه هدر فعلي»، مضيفاً «أنا أتناول لحم الثعابين لأنني أترك كيف ربيتها نحن في حاجة إلى تثقيف الناس بشأن فوائد هذه اللحوم». ويُخصّص نحو تسعة آلاف عثماني في مزرعة إميليو مالوتشي في مقاطعة أوتارابتي (شمال) لقطع تصنيع المنتجات الفاخرة، إذ يلقي جلداه القوي إقبالاً لصناعة الأحزمة والحقائب والأحذية. أما لحوم الثعابين فترعى أو تشتريها مزارع تربية الأسماك لقاء مبالغ زهيدة. وفي سياق الطلب العالمي المتزايد على اللحوم، تمثّل الزواحف خياراً مهماً حتى اليوم، على ما يرى العلماء، خصوصاً أنّ مكافحة التغير المناخي تدفع إلى إعادة النظر في عادات الإستهلاك والإنتاج الغذائي.

وخلصت دراسة نُشرت في مارس/ آذار الماضي في مجلة «نيتشر»، وشملت خمسة آلاف من الثعابين السليكية واليوربية من مزرعتين في تايلاند وفيتنام، إلى أنّ «تربية الثعابين قد توفر استجابة مرنة وفعالة لاتخدام الأمن الغذائي في العالم». ويقول باتريك أوست، وهو عالم متخصص بالزواحف والبرمائيات وأحد معدّي الدراسة: «يمكن للثعابين السقاء قيد الحياة لأشهر عدة من دون طعام أو ماء، ومع الحفاظ على حالتها الجسدية، مشيراً إلى انها تتكاثر بسرعة. لحوم الثعابين التي تُستهلك منذ فترة طويلة على نطاق صغير في مختلف أنحاء جنوب شرق آسيا، لم تجد بعد أسواقاً دولية على الرغم من أنّ ملمسها قريب من الدجاج، وتحتوي على كمية منخفضة من الدهون المشبعة. وضفّت لحوم الحيوانات المجترة، خصوصاً لحم البقر، مرات عدة «على انها أكثر اطمعة لها تأثير على البيئة»، بحسب الهيئة الحكومية الدولية المعنية

### متابعة

## المهرجان القومي للمسرح المصري... 33 عرضاً



تحلة الجوزة الجديدة اسم الفنانة سميحة ايوب (مجمع تصوير/ فرانس برس)

عروض، هي «بيرجنث» و«ماكبث المصنّع» و«حياة شخص ما»، و«رق الهواة» و«النقابات والمجتمع المدني» و«فرق الهواة والمسرح الجامعي» و«النقابات الفنية» ومختلف الجهات الفنية و«الجواز»، والمسرح الخاص بالعرض المسرحي «الجريمة البيضاء»، وتقدم على المبدعين من فنانين المسرح على التناضف، وكذلك تطوير العروض من أجل المشاركة في صناعة أعمال تلبي ثقافة المسرح المصري. كما أعلنت إدارة المهرجان عن عقد مؤتمر صحافي لهذه الدورة، عند الساعة من صباح اليوم السبت.

مساء 24 يوليو الحالي، في دار الأوبرا المصرية في مركز الهلوان للفنون، بحضور رئيس المهرجان الفنان محمد رياض، ومدير المهرجان الفنان ياسر صادق، وعدد من أعضاء اللجنة العليا، وروساء المهرجان البيرويين، وتحتي إشراف أعضاء لجنة الفنانين الترفيهية للمهرجان، أعضاء لجنة الفنانين هم التناقذات علا الشافعي ونبلة الرويني، والكاتب مدحت العدل، والكاتب وليد يوسف، والفنان فضل الشافعي، المخرج إسلام إمام، «بإفراط» منذ عام 2016.

#### وقفة

### فايا يونان وصورتها المخاللة

**زياد بركات**

الصورة لا تكفي هنا، فما خلفها، أي ما يخترق ويستترّ، يناقض ما يظهر، فإن تكون سويدياً من أصل سوري، وأن تعيش المرحلة الحاسمة من عمرك تجد نفسك في صفوف نظام شرق أوسطي سادي وقاتل، بل تنتخبه وترجّ له، وات في منتصف الشباب، فهذا يعني أن ثمة عطياً نفسياً يستدعي أريكة فرويد على الأقل. تبدأ جانبيه الصورة في حالة فايا يونان من الاسم الذي يكاد يكون غريباً، ثم هناك لون البشرة والعينان المولتان، وإذا أضيف إلى ذلك الغنا، الذي يدعو إلى السلام، ويتحسر على الجمال الذي دمره الآخرون، بلغة رسولية متعالية، فإن الصورة تكتمل مشكلة حالة استقطاب، بل إعجاب استثنائي، فهذا الوجه الجميل، بالعينين المولتين، بالاسم الغربي، هو وجه واحدة منا نصفها هناك ونصفها هنا. أما صورتها فهو لنا لأنها تغني بلغتنا، وتدعو إلى السلام الذي نفتقده، وتذكّرنا بأيام كنا فيها أكثر جمالاً وأقل تمزقاً واختراباً، فلم لا نحياها؟

لكنّ هذه الصورة مخاللة لها جانب آخر، فالقناة ذات الظهر الغربي جزء من الصراع المبرر والبشع في الجانب ونشأتها في السويد لم تتغيّر شيئاً من اختياريات ومن ولائها السياسية، فهي تزيد النظام السياسي في بلدها الأم وتشيد جيشه، وتتخبّر رئيسه، رغم أنها تعرف أنّ سورية التي تدافع عنها ليست السويد، فالبلاد هناك ليست النظام والشعب هناك ليس الحزب، كما أن الجيش ليس جهاز قمع، بل للفاع عن البلاد كلها. عندما اتنعل الثوري في بلادها الأم عام 2011، كانت فايا يونان في التاسعة عشرة من عمرها. تعيش في بلاد أخرى، وتعمل جنسيته، وتمكّنها قوانينها من مقاضاة أي رجل قد يعرض عليها بكلمة مجرد كلمة. هناك كانت مطمئنة على حياتها، وإلى أنها لن يُبدع فهاة تفجّد نفسها على الحدود مع فلندا أو النمرا،ك، والأهم أوست أنّ لحم الثعابين يظهر «قدرات هائلة»، ويقول: «يمكن شواؤه أو طهيه على نار خفيفة مع الكاري والبخنة» مضيفاً: «أحب أن أقلبه حتى يصبح طرياً ومقرمشاً وأتناوله مع صلصة الزبدة والشوم»، لكنّ ناشطين في مجال حقوق الحيوان ينتقدون ظروف قتل الثعابين، وي طلع العام، اتهمت منظمة «بيتا» غير الحكومية مزرعة إميليو مالوتشي بالوحشية في التعامل مع الافاعي، بعدما صوّرتها سراً تُقتل بالمطارق قبل تقطيعها، ووضع المري مصلفات كبيرة على جدران منزله تشرح كيفية قتل ثعبان «بطريقة» (فرانس برس)







## عالم الأولمبياد

تاريخ الألعاب الأولمبية قديمٌ للغاية، وشقَّ كبيرٌ منه مر تبصُّ بالميثولوجيا الإغريقية. اليوم في الجزء الأول نطوِّص في بعض القصص والأساطير عن بداية هذا المهرجان، الذي بدأ قبل الميلاد، وأعيد إحياءه في العصر الحديث

# الألعاب الأولمبية القديمة أساطيرٌ من الميثولوجيا الإغريقية

### حسبت غزالي

يعود تاريخ الألعاب الأولمبية إلى عام 776 قبل الميلاد، حين كانت الألعاب تقام كل أربع سنوات، واستمر هذا الاحتفال حتى في فترة حكم الرومان للونان في القرن الثاني قبل الميلاد، وبحسب السجدة الأولمبية الدولية كان آخر احتفال مسجل لهذه الألعاب في عام 393 ميلادياً. في عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الأول، ومن المحتمل أن الألعاب قد انتهت في عهد ثيودوسيوس الثاني، ربما بسبب الحريق الذي اندلع في معبد زيوس الأولمبي خلال فترة حكمه. قبل تلك الفترة هناك العديد

من الروايات المثيرة، بعضها يرتبط بالخرافات والأساطير، لكن العلاقة بين الألعاب الأولمبية القديمة والميثولوجيا الإغريقية تبقى واحدة من أهم القصص المثيرة في التاريخ. كان مهماً لليونانيين القدماء تحذير الألعاب الأولمبية في الأساطير، إذ نسبت أصولها إلى الآلهة. ومع مرور الوقت بات فض هذه التقاليد شبه مستحيل مع تغلغلها في المجتمع وقتها، ويغوص المرح اليوناني بوسانياس في أصل الألعاب، حين جرى سباق بين هرقل «Heracles»، إله يوناني العيون الداكنة أو الوجه الأسمر، وهو بطل الإغريقية. قصة بيلوبس غريبة نوعاً ما، فقد لدراسات جامعة هارفارد. واجه هرقل



محاك إبعاد الشحنة الأولمبية في موضع توليدها الأثري، 16 إبريل 2024 (تولوكيس/بيلانس/غيتي)

إخوانه بايونوس وإيميديس ولاسيوس وإيداس في أولمبيا من أجل الترفيه، وحينها توج المنتصر بإكليل زيتون (تحول لاحقاً إلى رمز للسلام). كما أن عدد المتسابقين يُفسر الحدة الزمنية للأولمبياد وهي أربع سنوات، بين كل نسخة وأخرى. الأساطير حول الأولمبياد كثيرة ومتنوعة، وهناك الكثير من الروايات عن الألعاب، فواحدة منها بطلها بيلوبس (صاحب العيون الداكنة أو الوجه الأسمر)، وهو بطل أولمبي محلي، بحسب الكاتب الألماني البرت ميرتيلوس الذي كان يهجم بعربية والدها باستخدام سمسار العجلة بأخر مصنوع من الشمع الذي يطيِّبُة الحال تفتت مع الوقت ليفقد الملك السيطرة ويموت بعدما جرَّته الخيول. كان ميرتيلوس قد وعد لقاء خدمته هذه لهيبوداميا بالعديد من الأمور، بينها أن تكون نصف المملكة له، لكن بيلوبس رماه من الجرف، ومن وقتها يقال أنه لُعن بسبب غشه وتكذيبه، إن عانى أبنائه من بعده وأحفاده، مات معظمهم بطرق غريبة ودرامية بحسب موقع ستادي للدراسات، وتعرف القصة باسم «the curse of the Atreides» وعلى أثرها تزوج بيلوبس هيوداميا، ونظَّم سباقات المركبات هدية للآلهة وتكريماً للملك أوبونوموس، ومن هناك في أولمبيا استلهمت بدايات الألعاب. يؤكد الشاعر اليوناني الغنائي بندار بنداروس (تجدد الإشارة إلى أن القصص

## الألعاب الأولمبية القديمة بدأت عام 776 قبل الميلاد

المختلقة بالشعراء الغنائيين اليونانيين، تُعتبر الأقل تداولاً ومصداقية)، أن المهرجان في أولمبياد، بدأه هرقل ابن زيوس بعدما



شخصيات أسطورية يونانية قديمة لتجدي عرضاً في حفص أولمبياد 2004 بأثينا (روبرتو/غيتي)

أنشأ ألعاباً رياضية لتكريم والده. وقد توفقت الألعاب لسنوات طويلة ومن ثم جرى إحيائها من طرف لكرغوس المشرع الأسطوري في إسبرطة الذي جعل المجتمع عسكرياً، إذ أعاد الألعاب بناءً على طلب بيثيا (وسيطه زوجية وكاهنة مع معبد أبولو في دلفي)، لتأكيد ما ان ابتعاد الناس عن الآلهة أدى إلى إصابتهم بالطاعون، وضربتهم الحروب المستمرة، وأن عودة الألعاب سيكون تيسيراً لقدم السلام.

ومن هنا نرى أن جميع القصص التي سردتها هذه الأساطير مرتبطة بالدين، وإن المنافسة الرياضية كانت مقترنة بعبادة الآلهة، وكان إحياء الألعاب يهدف إلى إحلال السلام والوئام والعودة إلى أصول الحياة اليونانية. هذه الأساطير وغيرها وثقتها المؤرخ بوسانيوس الذي عاش في عهد ثلاثة أباطرة رومان. بعض الروايات غير المؤنقة تؤكد أن الألعاب وجدت قبل 776 ق.م، تحديداً خلال حقبة اليونان الموكيانية

## بطل أولمبي



## ناديا كومانتشى

شهدت الألعاب الأولمبية في مونترéal عام 1976 إثارة كبيرة مع لعبة الجمباز الرومانية ناديا كومانتشى التي قلبت المقاييس كلها، وباتت أول من تحصل على العلامة الكاملة (10 على 10) على أكثر من جهاز. كانت كومانتشى الاستثنائية التي استحق هذه الدرجة سبع مرات متتالية، وأنهت المسابقة بحصولها على ثلاث ذهبيات (الفردى العام والعارضة والعرضات غير المتوازيتين) وفضية (الفرق) وبرونزية (الحركات الأرضية)، ممتدة الطريق أمام جيل جديد من «الجمبازيات» الرومانيات تحديداً، وحفلة بشهرتها بسرعة قياسية. الطريف أن لوحات النتائج لم تكن مجهزة ليظهر عليها الرقم 10، ما اضطر المنظمين إلى الإشارة إلى اعتماد 1.00 على أنه 10.

كل من أحب الجمباز أراد تقليد كومانتشى والتمثل بها، تلك الصغيرة التي تحطت شهرتها وخطفها الأضواء السوفيتية أولغا كوروبوت نجمة ألعاب ميونخ 1972. كانت كومانتشى (1,56 متر و41 كيلوغراماً) تظهر فرحاً في كل مرة تُمنح العلامة الكاملة، ثم تسرع لتجاور زميلاتها وتتابع العروض، ولما سُئلت عن معنى حصولها على العلامة الكاملة وماذا تحسّر للمستقبل؟ أجابت بعفوية: «انصارات أخرى وألقاب أخرى وميداليات أخرى». وأضافت: «علي أن أتطور أكثر، حصلت على العلامة الكاملة في الحركات الإيجابية. وخلال مسيرتي بلغتها 19 مرة، وبالتالي لم أحقق شيئاً جديداً مثمراً».

اللائت أن نجم كومانتشى سطع في حقبة السوفيتيات الكبيرة: كيم وكوروبوت ولودميلا تورشييفا وماريا فيلاتوفا، اللواتي شكلن أفضل فريق في العالم، قبل عامين من بداية الألعاب الأولمبية. لم ينته أحد لاسم كومانتشى، فظهرها العالمي الأول كان خلال بطولة العالم في مدينة فارنا البلغارية عام 1974، بعدما لاحظ خبراء اللعبة هذه الرومانية الصغيرة وتوقعوا أن تبهر العالم بعد فترة وجيزة. لم تكن كومانتشى حينها قد بلغت الرابعة عشرة (مواليد 12 نوفمبر/تشرين الثاني 1961)، وبالتالي لا يحق لها المنافسة عالمياً بحسب قوانين الاتحاد الدولي للجمباز. وبعد شهر، حصدت لقب دورة دولية في لندن، وفي مايو/أيار 1975، تحطت السوفيتية كيم خلال بطولة أوروبا التي أجزيت في مدينة سكين النرويجية، وفي أولمبياد موسكو عام 1980 ظهرت ناديا مختلفة، فالفتاة الصغيرة تحولت إلى امرأة شابة يبلغ طولها 1.60 متر ووزنها 50 كيلوغراماً، وكان واضحاً أنها فقدت الكثير من رشاققتها واكتفت بلقبى الحركات الأرضية والعارضة واحتلت الرتبة الثانية في المسابقة العامة.

(فرنسيس برس)

## حكاية وصورة



أقلت المنتخب الأميركي، الساعي إلى حصد الذهبية الخامسة توالياً والسابعة عشرة في تاريخه، من هزيمة محرقة أمام جنوب السودان في مباراة استعدادية لمنافسات كرة السلة للرجال أقيمت على ملعب «أو آرينا» في لندن، وخرج منتصراً بفارق نقطة واحدة 101-100. وكان زملاء «الملك» ليجرون جيمس متخلفين بفارق 14 نقطة في نهاية الشوط الأول من اللقاء الذي يتشكل بروفة لمواجهة المنتخبين في منافسات المجموعة الثالثة للأولمبياد الباريسي المقرر بين 26 يوليو/تموز و11 أغسطس/آب، لكن نجم لوس أنجلوس ليكرز المخضرم أنذ الموقف، وأنهى جيمس، ابن 39 عاماً، الباحث شخصياً عن ذهبيته الأولمبية الثالثة، اللقاء بـ25 نقطة، بينما سلة الحسم قبل ثمان ثوان على نهاية اللقاء كان بمثابة جرس إنذار لفريق المغرب ستيف كير. وكان منتخب جنوب السودان الذي يخوض الألعاب الأولمبية للمرة الأولى، في طريقه لحسم اللقاء حين سجل ثلاثة في آخر 20 ثانية عبر بجادي تي تون الذي لعب الموائس الثلاثة الماضية في الدوري الأميركي مع تشارلوت هورنتس، مانحاً إيلارد التقدم 100-99. لكن جيمس قال كلمته في نهاية المطاف، ومنع الأميركيين انتصارهم الرابع توالياً في مشوار استعدادهم للدفاع عن اللقب الأولمبي.



المغرب يراهز على سفينة الغالب، لتحصد الذهبية في سباق لالة للفن حتر موانج (شوتون/لينا/غيتي)

والعربية كذلك تالقي الملامكة العالمية، خديجة مرضي، الفائزة بطولة العالم في العاصمة الهندية نيودلهي، في وزن فوق 81 كيلوغراماً، السنة الماضية، لكن ذلك لا يعني أن الأبطال الآخرين غير مستعدين للمنافسة على ميداليات أولمبياد باريس 2024. ويخوض المنتخب المغربي الأولمبي لكرة القدم منافسات الألعاب الأولمبية، أملاً في أن يحقق إنجازاً جديداً، بعدما حقق لقباً ذهبياً في بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات، في أولمبياد باريس 2024، حيث لم يسبق للأولمبي المغربي ترك بصمته، رغم أنه

يملك حظوظاً وافرة للصعود على منصة التتويج، على غرار ما حققه في أولمبياد طوكيو 2020، حين توج بالميدالية الذهبية، قبل أن يركي ثقوفه بالفوز بذهبية بطولة العالم في بودابست 2023. وإضافة إلى ذلك، شارك المنتخب المغربي على مستوى البطولات العالمية، في وزن أكثر من 75 كيلوغراماً، وباسمين منفي، في وزن 50 كيلوغراماً، ووداد برطال، في وزن 54 كيلوغراماً.

يراهن المغرب على الظل العالمي الأولمبي سفيان المغالي (28 عاماً)، من أجل الفوز بذهبية سباق ثلاثة آلاف متر موانج، إذ



المغرب بقيادة الزرولبي في أولمبياد (أوليات/جورس/غيتي)

أربعة ملاكمن بميداليات برونزية، هم: عبد الحق عشيق في 1988، ومحمد عشيق عام 1992، وطاهر التمسسماني عام 2000، ومحمد ربيعي عام 2016، في وقت ينتظر متابعو الفن التبييل باهتمام بالغ المشاركة النسائية، ممثلة في خديجة المررضي، في وزن أكثر من 75 كيلوغراماً، وباسمين منفي، في وزن 50 كيلوغراماً، ووداد برطال، في وزن 54 كيلوغراماً.

يراهن المغرب على الظل العالمي الأولمبي سفيان المغالي (28 عاماً)، من أجل الفوز بذهبية سباق ثلاثة آلاف متر موانج، إذ

# المغرب يسعى لحصد الميداليات الملونة

### زياد المغربي

يشارك المغرب في منافسات الألعاب الأولمبية بانتظام منذ دورة روما عام 1960، إذ كانت المرة الأولى التي تصعد فيها الرياضة المغربية إلى منصة التتويج، عقب فوز العداء الراحل عبد السلام الراضي بفضية سباق الماراثون. كذلك حقق الرياضيون المغاربة العديد من النجاحات خلال النسخ اللاحقة، وخصوصاً في ألعاب القوى والملاكمة، وفاز المغرب بإجمالي 24 ميدالية في الألعاب الأولمبية: سبع ذهبيات، وخمس فضيات، و12 برونزية.

وكتشفت السجدة الأولمبية المغربية عن القائمة النهائية للوفد الرسمي المكون من 60 رياضياً ورياضية، سيمثلون المغرب في منافسات دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة الفرنسية، باريس، خلال الفترة الممتدة بين 26 يوليو/تموز الحالي و11 أغسطس/ آب المقبل. وشهدت القائمة الرسمية للرياضيين المشاركين في أولمبياد باريس 2024 غياب رياضات أولمبية عدة، رغم استعدادتها من دعم اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، وبضاً من البرنامج الأولمبي لرياضة المستوى العالي، وتواصل رياضة الجمباز غيابها عن الألعاب الأولمبية منذ نسخة أتالانتا في أميركا 1996، حيث كانت البطولة نعمة الغواتي أول لاعبة عربية وأفريقية تتأهل إلى الألعاب الأولمبية، وتبعب أيضاً كرة الصرب، وكرة الطاولة، وكرة السلة، وكرة اليد، والرغبي الساعي، وشكل غياب الملامكة المغربية في فئة الرجال، لأول مرة منذ سنة 1988 أكبر مفاجأة، بعدما توج



خديجة مرضي خلال أولمبياد ريو 2016 (الناظور)

## رياضة

### تقرير

يحمل الدورب التونسي في الموسم المقبل الكثير من الإثارة، بعد سيطرة الترجب الرياضي على اللقب في السنوات الأخيرة، وذلك بالنظر إلى الاستعدادات الجيدة التي اظهرها النادي الرياضي الصفاقسي والنادي الافريقي، من أجل المنافسة على لقب البطولة

# صراع الدورب التونسي

### إسلام العوذب

تواصل الاندية التونسية تحضيراتها لبدء الموسم الجديد 2023 - 2024، وسط العديد من المؤشرات التي توحي بأن نسخة العام القادم ستكون قوية جداً، بعد القطع مع سيطرة الفريق الواحد على لقب الدوري، وهو الترجي الرياضي التونسي الذي كان خلال السنوات الأخيرة، في مستوى بعيد عن بقية منافسيه، ولا سيما منهم النادي الافريقي والنجم الرياضي الساحلي والنادي الرياضي الصفاقسي،



### خسر النجم الساحلي بالميركاتو الحالي الصديد من لاعبيه

وقد بدأ عمل الإدارة الجديدة بالتعاون مع المدير الفني البرتغالي، الكساندر سانتوس، الذي حقق العديد من النجاحات في المواسم الثلاثة الماضية مع فريق بترو أنتليكو الأنغولي، رغم أن نتائج الفريق تحسنت في النصف الثاني من الموسم بعد

وصول المدرب محمد الكويي واصبر سانتوس على التعاقد مع لاعب خط الوسط البرتغالي، بيدرو سا، وذلك لأول مرة في تاريخ الدوري التونسي الذي لم يشهد على مر الستين، تعاقد أي فريق مع لاعب من البرتغال، لكن يبدو أن بيدرو سا، سيصنع الاستثناء في الموسم المقبل، بالنظر إلى مسيرته الكبيرة خصوصاً في الدوري البرتغالي، علاوة على الخبرة التي يجمعها، وهو الذي يبلغ من العمر 30 عاماً ونجح فريق عاصمة الجنوب في التعاقد أيضاً مع المدير الرياضي السابق للاتحاد التونسي لكرة القدم، محمد سليم بن عثمان، وذلك في إطار الاستراتيجية التي وضعتها الجهاز الإداري للفريق، بالتعاون مع أبرز المواهب التونسية التي تنشط في البطولات الأوروبية، وهو العمل الذي كأن يقوم به بن عثمان في الاتحاد، الأمر الذي تأكد بعد تعاقد الفريق مع المدافع الأيمن الشاب، جيباني دي أنجيلو لاعب منتخب أقل من 20 عاماً، والذي وصل من فريق ستراسبورغ الفرنسي، فيما عقد بن عثمان مع إدارة الفريق، صفقة لاعب النادي الرياضي لحمام الأنف فراس السكوحي.

بدوره سيدخل النادي الأفريقي للموسم المقبل بوجه جديد، بعد أن تخلى الفريق من جميع الديون التي أنقلت كامله لسنوات طويلة، وذلك إثر وصول الداعم الجديد فيرغي شاميرز، من الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما جعل الإدارة المتسيرة للفريق بقيادة الرئيس همكل بتعاقد مع المدير الفني ريدف بيتوني، الذي كان يعمل مساعداً لأسطورة زين الدين زيدان في فريق ريال مدريد الإسباني، علاوة على وصول المدرب المساعد علي بومنجل، بعد نهاية مسيرته مع المنتخب التونسي. وأعلن النادي الأفريقي أول تعاقداته في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بضم حُرّ قادماً من فريق الأولمبي الباجي الذي انتهى عقده معه يوم 30 يونيو/ حزيران الماضي، كما أعلن أيضاً تعاقد مع لاعب

المعرب التونسي حمزة الخضراوي، وعودة نجم الفريق معزز الرمزى من الدوري الفرنسي، في الوقت الذي يفاوض النادي العديد من الأسماء المميزة للتعاقد معها في الميركاتو الحالي، مثل حارس المرمى السابق للترجي الرياضي التونسي معز بن شريفية ومدافع الملعب التونسي حمزة بن عمدة، وأعد بطل الموسم الماضي الترجي الرياضي، نفسه إعداداً قوياً للمحافظة مرمى منتخب تونس الأول المشير بن سعيد، لمنافسة الحارس الشاب أسان الله مميث، وكذلك ضم اللاعب السابق لفريق غانتغون الفرنسي، إيمان بن محمد وهو لاعب سابق في منتخب تونس، علاوة على

تعاقد مع المهاجم السابق للنجم الرياضي الساحلي بلال العبدلي، الذي سيكون بديلاً للمهاجم الأول في الفريق، البرازيلي رودريغو رودريغيز، والقاسم المشترك بين الثنائي الأخير، العبدلي وبين محمد، أنهما يعرفان جيداً خصوصيات الترجي، بعد أن سبق لهما أن لعبا معه في تجربة سابقة. ومن جهة أخرى تواصل الاندية الثلاثة سعيها للقيام بتعاقدات أخرى، وهو أمر مؤكد حتى الآن، في الوقت الذي يعيش فيه النجم الرياضي الساحلي، أزمة مالية خانقة، جعلته يقبل في التعاقد مع أي لاعب حتى الفترة الحالية، بل غادره العديد من نجومه مثل أصل الجيزري ولؤي بن حسين، وانتقل اللاعب الكاميروني جاك مبي إلى شباب بلوزداد الجزائري، وخرج المالي صومايلا سيديني نحو فريق نهضة بركان المغربي، مع إمكانية خسارته لمدافعه الدولي، حمزة الجلاصي، الذي انتهى عقده مع الفريق يوم 30 يونيو / حزيران المنقضي، وسط اهتمام من الترجي والأفريقي بالتعاقد معه. وعلاوة على هذا الثلاثي، فإنه يجب عدم تجاهل قدرة الملعب التونسي والاتحاد الرياضي المستشري، على صنع المفاجأة في الموسم القادم، بعد الوجه المميز الذي ظهرها به في العام المنقضي، رغم أن الاتحاد يصر بصصويات كبيرة على المستوى المالي، وهو ما ظهر في خسارته لحارس مرماه الأول بن سعيد، فيما من المنتظر أن يفرط الملعب التونسي في عدد من ركائز الفريق، بسبب الأزمة المالية الخانقة التي شهدها النادي أيضاً، والذي يبدأ بعد أيام مشاركة في كأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم، والتي يتطلب خوضها العديد من التضخمات المالية المتعلقة بالسفر في ادغال قارة أفريقيا من خلال استئجار الطائرات والإقامة في النزل.

رسمه كاروجو لمطاح على لفض الدوري التونسي مع الترجي (حزبان مازيل ألتري Getty)



رسمه كاروجو لمطاح على لفض الدوري التونسي مع الترجي (حزبان مازيل ألتري Getty)

### وجه رياضي

# سافينيو

### لندن . العربي الجديد

تُعتبر صفقة البرازيلي سافينيو (20 عاماً) مهمة بالنسبة إلى مانشستر سيتي الذي يطمح إلى دعم صفوفه بجناح ليكن منافساً للنجم فيل فودن، وكذلك جاك غريليتش، ذلك أن الوافد الجديد أظهر في الموسم الماضي قدرات لا يستهان بها، تؤكد أنه قد يكون لاعباً مؤثراً في حسابات المدرب الإسباني بيب غوارديولا. كذلك تُعتبر الصفقة غريبة نسبياً لكل ما رافقها، خاصة في علاقة اللاعب البرازيلي برفيقه السابق نادي تروا الفرنسي. كشفت صحيفة لوكيب الفرنسية عن كواليس الصفقة. إذ كان النادي الفرنسي المستفيد الأبرز منها، لأنه تعاقد مع سافينيو عام 2022، من أنتليكو مينيجيرو البرازيلي مقابل 6.5 ملايين يورو (فصلاً عن ستة ملايين يورو مكافآت)،

### صورة في خير

### فليك ونهج كرويف

أكد مدرب برشلونة، الألماني هانزي فليك، أنه منذ أن بدأ عمله مدرباً، كانت رؤيته دائماً شبيهة بأسلوب لعب برشلونة، ولا سيما نهج يوهان كرويف مع الفريق الكتالوني. وقال فليك: «طريقتي في رؤية كرة القدم تشبه ما يقدمه برشلونة، لأن هذا هدفي أيضاً منذ أول فريق دربته. لقد درست كثيرا مدرسة كرة القدم الهولندية وأيضاً عن كرويف، وذلك في مقابلة مع موقع نادي برشلونة. وقال فليك، في أسبوعه الثاني على رأس القيادة الفنية للبرسا، إنه شعر «منذ اليوم الأول» بالشغف الذي يعيش به البرشلونيون، بدءاً من الجماهير وحتى رئيس النادي.



### على هامش الحدث

### البا يُهدي انتر ميامي فوزا مهما في الدورب الأميركي

منح جوردي ألبا فريقه إنتر ميامي الأميركي الانتصار بفصل هدفه في الدقيقة 75، لينهي اللقاء، بنتيجة 2-1 في ملعبه ضد شيكاغو فاير، في مباراة حطى فيها فريق المدرب الأرجنتيني خيرانو «تاتا» مارتينو بالأوروغوياني لويس سواريز، ولكن في غياب النجم ليونيل ميسي المصاب، وانضم سواريز مجدداً إلى صفوف إنتر ميامي بعدما حلّ ثلثاً مع منتخب بلاده الأوروغواي في كوبا أميركا، وخاض تقائق المباراة كاملة على استاد درايف بيتك، ولم يشارك ميسي، بطل كوبا أميركا، بسبب معاناته من مشكلات بدنية في الكاحل

تعرّض لها خلال مباراة النهائي ضد كولومبيا، وتقدم البرازيلاني ماتياس روخاس

لإنتر في الدقيقة السابعة أمام منافس يستثنى حتى الآن واحداً من أهم لاعبيه، السويسري شيردان شاكيربي. وجاء هدف التعادل عبر الألماني رافائيل زيشنوس (74 د)، لكن خطأ دفاعياً فادحاً بعدها بدقيقتين كلف الفريق الهزيمة بهدف سجله الإسباني جوردي ألبا، نجم برشلونة السابق، وحصد إنتر ميامي بذلك ثلاث نقاط شينة ليواصل تصدر القسم الشرقي متفوقاً بخمس نقاط عن سيسينياتي الذي سقط في فخ الهزيمة أمام نيويورك رد بولز 1-3.

### التليكو وإشبيلية يودعان الراحه مواسير

توفي اللاعب البرازيلي السابق مואسير رودريغيز دوس سانتوس، لاعب أنتليكو مدريد وإشبيلية السابق، عن 54 عاماً، حسب ما أعلن أنتليكو مينيرو، النادي الذي بدأ معه مسيرته الكروية، وكتب أنتليكو مينيرو في بيان: «ناسف لرحيل اللاعب السابق مואسير عن عمر 54 عاماً، مضيقاً أنّ اللاعب سيدفن بمقابر ريناسير في بيلو هوريزونتي، وتردى مואسير قميص أنتليكو مدريد في يونيو/حزيران 1993، وشارك في 15 مباراة خلال أول موسم له مع الفريق المرديي، ثم انتقل إلى إشبيلية حيث قضى موسمين قبل أن يعود إلى بلاده لي لعب في صفوف إنترناسيونال البرازيلي. لاحقاً تنقل مואسير بين فرق عدة مثل فلانغو وبيوتوغيرا وطوكيو فيردي وايتوانو وأوبرايا، فاز مואسير مع أنتليكو مينيرو ثلاث مرات ببطولة ميناس جيرائس، وكأس كونيمبول عام 1992، ونشر أنتليكو مدريد نعيًا أعرب فيه عن «خالص التعازي لأسرة وأصدقاء» لاعبه السابق، مفضلاً أن «عائلة أنتليكو في حالة حداد بسبب وفاة مואسير رودريغيز دوس سانتوس، اللاعب البرازيلي الذي لعب في فريقنا موسم 1993-1994. فلتترقد بسلام». وبمثل نعي إشبيلية اللاعب الراحل ويعت بأصدق التعازي لذوي وأصدقاء وأحباء» مואسير الذي لعب مع الفريق الأندلسي في صفقة تبادلية لنقل بموجبها يديغو بالبو سيميوني إلى الروخيلاذكوس. وخاض مואسير 34 مباراة مع إشبيلية خلال موسم ونصف ليحزن هدفين: قبل أن يعود إلى بلاده.

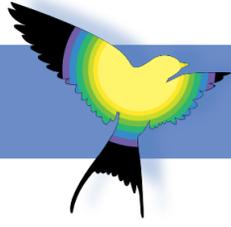
### بنفيكا يوكد بقاء دني ماريا في صفوفه

أعلن رئيس بنفيكا روي كوستا عن استمرار المهاجم أنخل دي ماريا، الفائز بكأس العالم وكوبا أميركا مع منتخب الأرجنتين، في صفوف النادي البرتغالي هذا الموسم. ونقلت الصحافة البرتغالية عن كوستا، الذي يزور سويسرا قوله إن «دي ماريا باقٍ في بنفيكا لحدّ أعلن عن ذلك بالفعل. سيبقى في بنفيكا، تماماً كما حدث قبل عام، عندما جاء، دي ماريا بعد كأس العالم لتوقيع العقد. الأمر نفسه الآن، دي ماريا هو لاعب في بنفيكا». وكان الجناح البالغ من العمر 36 عاماً قد عاد إلى بنفيكا قبل عام، بعد عقابته بوفنتوس، ولعب معه 48 مباراة في الموسم الماضي، وسجل 17 هدفاً وصنع 13 هدفاً.

### كاراباخ: علينا الاستعداد الآن للموندبال

قال نادي كاراباخ، مدافع ريال مدريد الذي حصل على تكريم بجانب خوسيلو ماتو في معنى بلدية بولاديا ديل مونتي في إقليم مدريد. عقب مساهمته في تتويج منتخب إسبانيا ببطولة أمم أوروبا 2024، إنه بعد النجاح الذي تحقّق في برلين «الآن علينا أن نستعد من أجل الموندبال». واستقبل عمدة المدينة، فرانسيسكو خافيير أوبيدا، الظهير الأيمن للنادي الملكي والمهاجم الذي رحل عن الفريق للانضمام إلى نادي الغرافة القطري، وعقب توقيعهما في كتاب الشرف خرج كاراباخل وخوسيلو إلى شرفة مبنى البلدية وحظيا بتشجيع وهتافات وتصفيق من المشجعين احتفالاً بغزوهم باللقب الرابع لتلك البطولة القارية.





## هوامش

نظراً إلى وجود كثير من الاختلاف في تكوين كعكات الأرز وحجمها، تتوقف أفضل إجابة عما إذا كانت صحية، على مكونات كعكات الأرز. هنا، نلقي نظرة على فوائد هذا المنتج الغذائي ومضارّه



سيدة تبيع كعك الأرز في فيتنام (فرانس برس)

كاملة، وتناول حصتين على الأقل من الحبوب الكاملة يومياً، يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري.

### سليبات كعك الأرز

يحتوي كعك الأرز على نسب قليلة من البروتين والألياف، فالكربوهيدرات هي المكون الأساسي لها، كما تحتوي على نسبة قليلة من الفيتامينات والمعادن الأساسية. وتحتوي كعكة الأرز الواحدة المصنوعة من الأرز البني على 7,3 غرامات من الكربوهيدرات، 0,4 غرام من الألياف، 3% من البروتين، 3% من الكمية الموصى بها يومياً من المغنيسيوم، و2% من الكمية الموصى بها يومياً من الزنك، و4% من الكمية الموصى بها يومياً من النياسين. ولزيادة القيمة الغذائية لكعك الأرز ينصح بتناولها مع البروتين مثل اللحوم، أو اللبن، أو الحمص، أو زبدة الجوز، وإضافة الألياف إلى الوجبة الخفيفة على شكل فواكه أو خضروات. وهنا بعض الاقتراحات التي يمكن أن ترافق تناول كعك الأرز في نظام غذائي صحي: حمص وشرائح الخيار والطماطم، أو جبنة كريبي وسلمون مدخن وشرائح خيار، أو زبدة الفول السوداني وشرائح الحوز، أو زبدة اللوز وشرائح الفراولة، أو غواكامولي وشرائح الجبن، أو شرائح ديك رومي وطماطم، أو سلطة التونة والكرفس، أو أفوكادو مهروس وبيضضة، أو موتزاربلا وبندورة وريحان.

### باختصار

تناول الحبوب الكاملة، مثل كعك الأرز البني أو كعك الأرز المضاف إليه بذور الشيا أو الكتان، يساعد على التحكم في مستويات السكر في الدم

استبدال الحبوب المكررة بأصناف كاملة، وتناول حصتين على الأقل من الحبوب الكاملة يومياً، يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري

يحتوي كعك الأرز على نسب قليلة من البروتين والألياف، فالكربوهيدرات هي المكون الأساسي لها، كما تحتوي على نسبة قليلة من الفيتامينات

خليط الأرز والذرة أو الكينوا خالية من الغلوتين، ما يجعلها خياراً مناسباً يسهل حملها في الحقيبة خصوصاً عند الخروج من المنزل، وأما الأشخاص الذين يعانون حساسية الغلوتين أو مرض الاضطرابات الهضمية، بينما تتضمن بعض الأصناف الشعير أو الحبوب الأخرى المحتوية على الغلوتين، لذا يوصى بقراءة المكونات الموجودة على الملصق الغذائي بعناية.

**تساعد على تنظيم سكر الدم**  
تشير الدراسات إلى أن تناول الحبوب الكاملة، مثل كعك الأرز البني أو كعك الأرز المضاف إليه بذور الشيا أو الكتان، تساعد على التحكم في مستويات السكر في الدم بعد تناول الوجبة لدى مرضى السكري، لأنها تحتوي على نسبة عالية من الألياف لا يستطيع الجسم تكسيرها وامتصاصها، لذلك لا تسبب ارتفاعاً مفاجئاً في نسبة السكر في الدم مقارنة بنظيراتها المكررة. وأظهرت الدراسات إلى أن استبدال الحبوب المكررة بأصناف

الأرز المنكهة التي تحتوي على كميات عالية من السكر والصوديوم.

### منخفضة السعرات الحرارية

تساعد كعكات الأرز في الحفاظ على وزن صحي، إذ تتميز بأنها منخفضة السعرات الحرارية. تحتوي كعكة الأرز الواحدة (تسعة غرامات) على 35 سعرة حرارية، وخالية كلياً من الدهون. لذلك، يمكن استخدامها لتحل مكان الأطعمة عالية السعرات والكربوهيدرات في النظام الغذائي. وقد أثبتت الدراسات أن اتباع نظام غذائي غني بالحبوب الكاملة يقلل من مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة. كما أظهرت دراسة كبيرة أجريت على أكثر من 360 ألف شخص، أن الذين تناولوا الحبوب الكاملة، مثل الأرز البني، لديهم خطر أقل بنسبة 17% للوفاة مقارنة بالذين تناولوا الحبوب المكررة.

### معظمها خال من الغلوتين

كعكات الأرز المصنوعة من الأرز فقط أو من

### الكويت - يارا حسين

تُصنع كعكة الأرز من أرز منتفخ ومضغوط معا في شكل كعكة. ويتناول العديد كعك الأرز على اعتباره وجبة خفيفة قليلة الدسم، وبديلاً منخفض السعرات الحرارية للخبز ورقائق الطماط والسكوت، ما يساعد في إنقاص الوزن أو إدارته، فما حقيقة ذلك؟ وما هي الفوائد الصحية والجوانب السلبية لكعك الأرز؟ نظراً إلى وجود كثير من الاختلاف في تكوين كعكات الأرز وحجمها، تتوقف أفضل إجابة عما إذا كانت صحية، على مكونات كعكات الأرز، فمن الأفضل اختيار كعكات الأرز ذات الحبة الكاملة أو الأرز البني، وتجنب اختيار كعكات الأرز الأبيض الفقيرة بالألياف والفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة، لأنها تزيد من مستويات السكر في الدم، وهي خيار غير مناسب لمرضى السكري. وعند اختيار كعكات الأرز يوصى بعدم اختيار كعكات

# كعكة الأرز

## الإضافات البروتينية تجعلها مفيدة



وأخيراً

## صلالة: خريف برداء الربيع

محمود الرحبي

تذهب في هذه الفترة من الحرارة اللاهبة بسيارتك من مسقط إلى صلالة عبر طريق طويل تربو معظمها، ثم يواجهك جبل إيتين، تصعد منه عبر «عقبة الياسمين» التي ستكشف لك عالماً آخر من الحرارة المعتدلة، والضبب يُغطي مجالات الرؤية ولا يسمع لك بالنظر أبعد من مترين. ولكن، الأكثر أهمية أن الجغرافيا تتحول فجأة من صحراوية، تخوضها طوال ساعات، خضرة كاملة، فتتحول جميع الجبال إلى سهول خضراء، سيكون جسدك وجسم سيارتك فوق بساط أخضر يسبح في الأعلى، ويتناسخ في مدار الرؤية، وجوّ رذاذي جميل يصعب وصفه من دون تدخل الشعر. الغريب أيضاً يشمل المُسمى نفسه، فنحن في عُمان نسميه «الخريف» وهو يقع في فصل الصيف، لكنه من حيث الطبيعة الخضراء ربيع، ولكن تسميته خريفاً «سارت» بين الركبان. الأمر يتعلق بالثلاثة أشهر الأكثر حرارة في مسقط على الإطلاق: يونيو/ حزيران، ويوليو/ تموز، وأغسطس/ آب. يمكن القول إن أكثر من 40% من العُمانيين يذهبون في هذه الفترة إلى صلالة، سواء من طريق

من الثمار الموسمية مثل الموز وجوز الهند (يسمى محلياً المشلي)، وبوفرة كبيرة، وبأسعار مناسبة. هكذا، فالسائح سيقضي وقتاً مع هذه الفاكهة بصورة أساسية. كذلك تنتشر مطاعم الشواء، بعض العائلات تأخذ معها عدة الطبخ في السيارات، وهناك يمارسون الطبخ جزءاً من متعة الرحلة. ثمّة أيضاً عنصر عطري تمتاز به محافظة ظفار، وهو اللبان الظفاري ذو الرائحة الزكية المميّزة، وسيكون على رأس الهدايا التي يجلبها معه كل زائر. هذا الجو الشعري يصلح كثيراً للعطل التأملية. بل هو مثالي لهذا الغرض. أتذكر أن الكاتب الجزائري واسيني الأعرج، حين زار صلالة ذات مرة بدعوة من

”

تظّل صلالة متنقّساً شعياً سنوياً، خصوصاً للأسر التي يصعب عليها السفر بالطائرة إلى بلدان باردة نسبياً

“